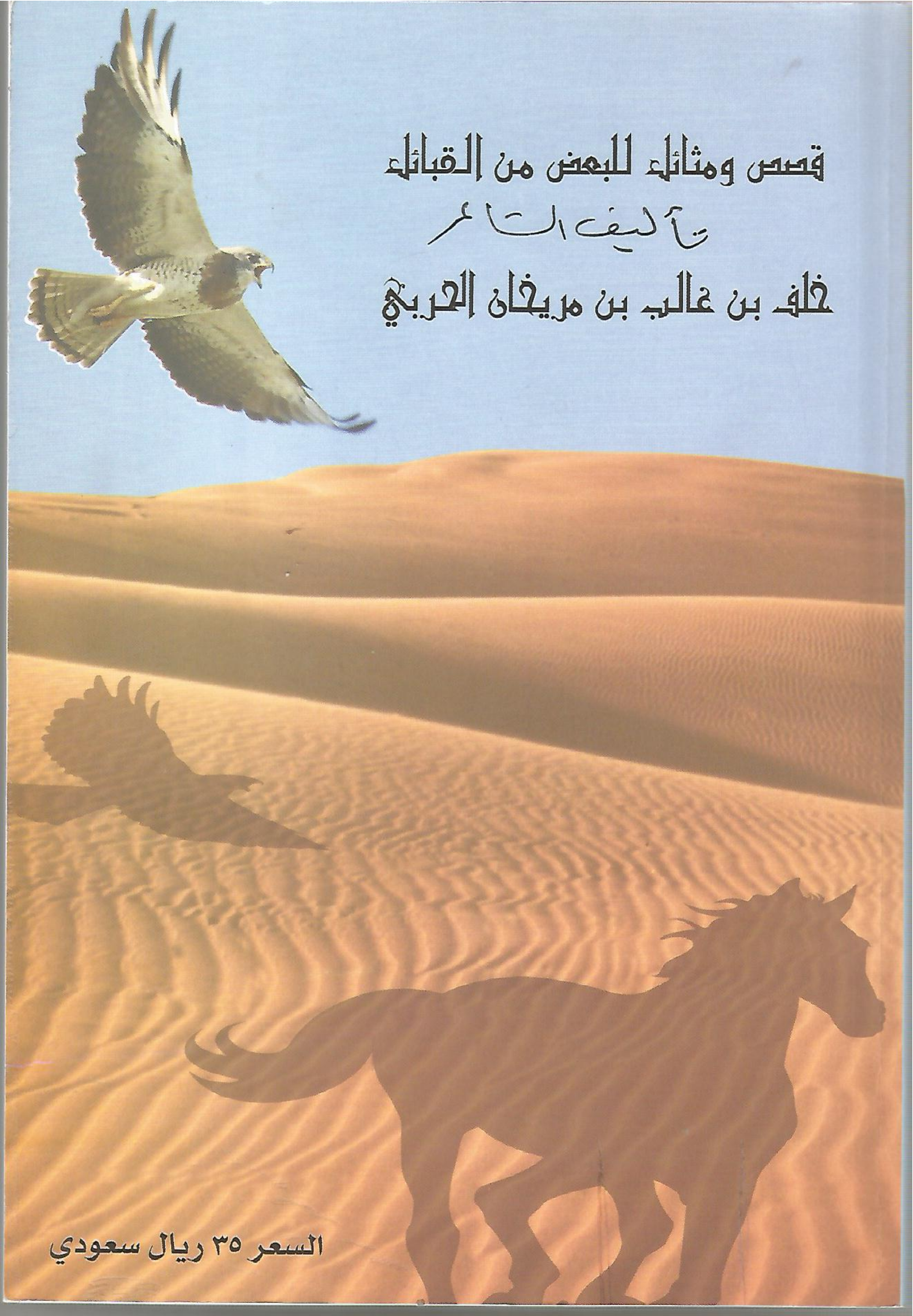

قصص ومثائل للبعض من القبائل
تأليف الشاعر
خلف بن غالب بن مريخان الحربي
السعر ٣٥ ريال سعودي

اهداء للأخ العزيز
فهد عابد السليمان مع التحية
والتقدير
٢٠١٧/١٢/٣٠



## قصيدة التعريف بالديوان

هذا كتابي ياهل العرف واقروه ... يحمل بطياته فعول قدايم

افعال من زين الأقاويل قالوه ... بالصدق تنطق ما تحب الظلايم

صالوا وجالوا وابيض العلم حطوه ... من عقبهم باقي شهود وعلايم

قصة قصيدة ما بها قول مشبوه ... وموثقة عن زود هرج ولوايم

ولهم على مثلي لزوم ومشروه ... يحفظ سوالفهم بكتب وقسايم

ويخبر غشيم يسمع العلم ويتوه ... ويصير مصدر للفعول العظايم

ولا حط قول غالب الناس ما ووحوه ... إلا الذي قلبه عن العلم نايم

ما قول لا عاقل ولا قول مسفوه ... ولا هو من اللي يعشقون الغنايم

ومن يجهل الماضي بلا شك مزلوه ... ويحسب من النيام لو كان قايم

وقبلي رجال العرف بالاسم سموه ... بهيمة من ضمن ذيك البهايم

**المؤلف**

## نبذة عن المؤلف

هو خلف بن غالب بن ضاري بن مريخان الحربي أحد شيوخ قبيلة الجملاء من حرب وقد عرف عن هذا الرجل الكرم والرجولة وحسن الأخلاق وكثير من المواقف التي يعجز قلمي أن يسطرها عبر هذه الأسطر القليلة بحقه.

كما أحب أن اوضح بعض الصفات التي يتمتع بها هذا الرجل فهو شاعر ومثقف وناقد للشعر من الطراز الأول وراوي يتحاشا الزلل بالرواية كيف لا وهو القائل من قصيدة تعريفية بالجزء الأول .

ولفت من زيـن التمـاثيل ديـوان　　　مـن خـوف لا تنسـى ويكـثر ضياعه

إلى أن قال:

ولا قـول قـول مـا حـصل فـيه برهان　　　قـول بـلا بـرهـان يكـثر نـزاعه

ألف الجزء الأول من المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها عام ١٤٢٠هـ الذي يعتبر بحق من المؤلفات الجيدة والجميلة التي تحتوي على الكثير من القصص والأشعار الجزيله وها هو يتحفنا بالإصدار الجديد (قصص ومثائل للبعض من القبائل ) الذي يحتوي على الكثير والكثير من القصص المتنوعة والأشعار الجزيله . فشكراً من كل الأعماق لهذا الرجل على جهوده الجباره والتي تخدم كل من يهتم بالموروث الشعبي .

**بدر بن حجر بن ناحل رئيس مركز المحفر أمارة منطقة حائل**

## معركة عبيد الله بن منصور بن نحيت مع قبيلة سبيع ودعوته المستجابة

لقد انفرد عبيد الله بن منصور بن نحيت هو وقليل من بني سالم واتجهوا إلى الجبل باتجاه حائل ابان حكم بن رشيد واظنه طلال العبد الله الرشيد وأخذ وقت ليس طويلاً وحصل بينه وبين بن رشيد سوء تفاهم ورحل عبيد الله هو وجماعته بني سالم واتجهوا صوب الدهناء والصمان وكانت هذه المراتع تحت سيطرة الدويش واحلافه من بعض قبائل سبيع وبعض القبائل الأخرى ولكن عبيد الله أراد أن يتحالف مع الدويش مثل هذه القبائل ويكسب ود هذه القبائل ويكسب المرعى والمشرب فكان له ما أراد فرحب فيه سلطان الدويش وقال الله يحييكم على المرعى والمشرب ولكن إن جاءت أيام القيض هناك خباري بالصمان تمتلئ بالماء وتبقى طويلاً وهي مليانه لذا نخبركم بأن هناك اتفاق سابق بيننا وبين هذه القبائل أن لا يشرب ولا يرد أحد على هذه الخبارى إلا في عدة أي في دلو (دلوورشا) فقال عبيد الله بن نحيت ونحن على اللي انتم عليه فنزل عبيد الله هو وربعه وربعوا وجاء القيض وحصل هناك معاند بين الرعيان واحد من بني سالم وواحد من مطير حيث قال المطيري إن أبلنا يا مطير اسبق من إبلكم يا حرب فقال الحربي بل ابلنا ياحرب اسبق من إبلكم يا مطير فقال المطيري إن ابلنا بنات عبدان مشهورة بين كل القبائل بالجري إذا وردت وهذا صحيح لا أحد ينكره فقال الحربي الوعد الخبراء يا مطيري فتواعدوا من المفلاء وكل ركب ذلوله وترك إبله على مجراها فوصلت ابل الحربي قبل ابل المطيري ووردت على الخبراء بدون عده فشربت بروسها من هذه الخبراء فزعل سلطان الدويش وقال عطونا عبيد الله فذهب المرسول إلى عبيد الله وقال إن الدويش يطلب حضورك فجاء عبيد الله إلى الدويش فقال الدويش ما هذا اللي بيننا وبينك ليش تنقض العهد فقال عبيد الله يا سلطان والله لم أعلم عن هذا الشيء اللي حصل من هذا الحربي إلا كما تعلم أنت فقال الدويش يا عبيد الله من نهار اليوم ليس لك عندنا مرعى ولا مشرب الله عطاك ثلاثة أيام

اسقوا حلالكم وورووا صملتكم وشدوا عن ديرتنا – فقام عبيد الله من عنده وذهب إلى جماعته وقال لهم ما قاله له سلطان الدويش – فقالوا جماعة عبيد الله حنا على الذي أنت عليه فقال لهم اسقوا وورووا صملتكم وترى الدويش عطاكم الثلاث المهربات. فلما رحلوا من عند الدويش جاءوا قبيلة سبيع وقالوا يالدويش هؤلاء الحروب إن ما أخذناهم نحن أخذهم الظمأ حيث كان رحيلهم أيام شدة القيض في خفوق الثرياء فقال الدويش والله إنكم صادقين لكن أنا معطيهم الثلاث المهربات لا أحد يغزيهم قبل هذا الموعد.

نبغى نمشي وراهم حتى تنتهي ثلاث الأيام وإذا تمت ثلاث الأيام غزيناهم. عبيد الله بن نحيت هو وجماعته عندما اقبلو على أم رقيبة أعياهم العطش فقامت الإبل تتطايح وقامت النساء والأطفال يتصايحون من شدة العطش فقال عبيد الله دعوته المشهورة (يا الله لا تقتلنا حرج وأنت عندك فرج) فأنشأ الله سبحانه وتعالى سحابة مقدار كيلو في كيلو وأمطرت عليهم حتى امتلأت الفياض ومحاجر الماء وشربوا وارتووا وأنقذ الله هؤلاء القوم وابلهم بأسباب دعوة عبيد الله بن منصور بن نحيت وسوف يرد دليل هذه الدعوة في قصيدة فهيد الصيبيفي.

وعندما اقبلوا عليهم امطير وسبيع وجدوا الماء فقال الدويش هذا مطر يا غزوا فقد انقذ الله هذه القبيلة من الموت عطشاً ارجعوا ليس لنا حظ مع هذه القبيلة الذي أنقذها الله من الموت فقالوا مطير حنا تحت أمرك اللي تقوله فقالوا سبيع والله أما نحن ما حنا راجعين فرجعوا امطير وغزوا سبيع على بني سالم وكان قائدهم عقيدهم المشهور فهيد الصيفي الذي عرف عنه أنه ما قط أخذ الرواي والمداد وهذه ميزة اشتهر فيها هذا الرجل ولم يشاركه فيها إلا الشيخ سعيد الذكري العوفي الحربي. وقد حصلت معركة شرسه بين سبيع وبني سالم انتصر فيها عبيد الله وجماعته وقد قتل من قتل من كل الطرفين ومنع عبيد الله فهيد الصيبيفي ومعه كثيراً من السبعان فلما انتهت المعركة وجاء من الغد قال عبيد الله اما انت يا فهيد فخذ كل مالك من ذلول وفرس وبندق لحيث أن لك فعل طيب تنتجازى فيه فأخذ فهيد الصيبيفي ذلوله وفرسه وبندقيته وذهب

إلى أهله معه باقي الأسرى من سبيع ولكن بدون أي شيء لا ذلول ولا فرس ولا بندق فقال فهيد الصيبفي قصيدته المشهورة وقد أشار إليها المؤلف سياف الفهري القحطاني في ديوانه مناهل من البادية الذي لم اطلع عليه ولكن ذكره لي بعض الزملاء ولكن الأخ سياف نسب هذه القصة انها على الشيخ شبيب بن نحيت وهذا غير صحيح ولا يلام على هذا لسبب بعده عن القبيلة والصحيح أنها لعبيد الله بن نحيت وإليكم هذه القصيدة.

يوم اعتلينا نابيات النسانيس ... ما قادنا مع يمت الرشد قادي
غرنا على البل في خشوم الطعاميس ... وثرنا عجاج سخيفات التوادي
واقفوا على البل كاسبين النواميس ... غلبا هل النوماس علم وكادي
ولحقوا بني سالم عصاة ملابيس ... مثل الجمال الصايجة بالهدادي
واركوا علينا حاميات المقابيس ... لين الصعب منا نشب بالشدادي
ورديت شقرا وأول الجيش كدحيس ... يوم أن بن نحيت باسمه ينادي
غزية صارت علينا عواكيس ... وغلب السوالم من ورى الغلب زادي
نبغى الطمع منهم وجينا مفاليس ... نمشي على الرجلين بقران حادي

والبيت الأخير دليل على دعوة عبيد الله بن نحيت المستجابة فسبحان الذي إذا أراد لشيء أن يقول له كن فيكون.

## معجزات حرب

هناك من القصص والمعارك المعجزة لقبيلة حرب التي لو تطرقنا لها لقمنا بتدوين الكثير من الكتب والملاحم التاريخية ومثلا لو قمنا بإحصاء المعارك التي تجري على الفرد الواحد من قبيلة حرب لدونا الكثير من هذا القبيل فهناك فرسان من قبيلة حرب الواحد يحمي ابله من القوم لوحده ومنهم على سبيل المثال لا للحصر: مانع بن فايز بن مريخان فهذا الرجل لا يمكن أن تؤخذ ابله أو يلحق بقوم إلا وينتصر عليهم بإذن الله وهو فارس مشهور وقد قيل فيه من القصائد الكثير، وذكر في كتب التاريخ وبإمكان الباحث أن يبحث عنه ويجد ما يشفي ذاته ويقنعه، وهناك الشيخ فيحان بن ذياب بن مضيان الفارس المشهور راع البتيرا الذي صد سرية كاملة لغزوة بن رشيد لوحده وقد كسب منهم أربع من الخيل التي تسمى عند البادية (بالقلاعه) وهناك أيضاً الفارس رباح بن غليفيص البدراني، راع الزوينات يحمي ابله لوحده ، وقد كسب الكسابه وهو في سن الصغر قد لا يتجاوز عمره ستت عشر سنة، وهناك رباح بن فهد بن مريخان أيضاً جاب الكسابه وعمره ستت عشر سنة ويحمي ابله من القوم لوحده ولا يقوم بتعقيلها عندما تمرح بالليل . وهناك الفارس والشيخ المعروف هاجد بن راجح البدراني الذي حمى ابله من غزوة بن رشيد عل الهميليه مامعه الا نفر قليل من جماعته ولو قمنا بإحصاء هذه المعارك وهؤلاء الفرسان لطال بنا المجال ولكن نحن لا نحسب هذه الصفة من المعجزات لقبيلة حرب من المعجزات التي نعدها هي المعجزات التالية:

١) الأولى: معجزة دخيل البلالي الوسيدي الحربي وقد ورد ذكره في الكثير من الدواوين ومنها إصدارنا المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها الجزء الأول صفحة (١٣) .

٢) المعجزة الثانية معجزة نويشي بن ناشي الحربي من دون خويه انظر إصدارنا المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب. ص(١٦).

٣)المعجزة الثالثة: معجزة محمد بن جري البشري من دون جاره انظر إصدارنا ص (٢١) .

٤)المعجزة الرابعة : معجزة نهار الأحمدي عندما قتل أخيه من دون وجهه بالمدينة المنورة وهي قصة معروفة عند أهل الحجاز هذه هي المعجزات التي تعد معجزات وليس المعارك التي تجري على الفرد أو الأفراد .

## سابقة في الشهامة العربية

غزا حجاب بن محسن بن نحيت أحد شيوخ قبيلة حرب على قوم في ذاك الزمان وذلك قبل توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز يرحمه الله وقد وجد الفارس الشيخ حجاب بن نحيت ومن معه رعية من الإبل في الفلاء وأخذوها واستغرب الشيخ حجاب بن نحيت ومن معه أن أهل الإبل لم يلحقوا بها لأن أهل البادية في غزواتهم إذا أخذوا الإبل لحقهم من يرد الغارة قال بن نحيت لمن معه: انتظروني هنا سأذهب لوحدي لمعرفة السبب فحاولوا ثنيه ولكنه أصر على ذلك لأنه شيخ القوم وعقيدهم وذهب إلى منازل القوم أهل الإبل إلى أن اقترب من مضاربهم وجد اطفالاً صغاراً يصطادون الجرابيع فسألهم هل هناك بالبيوت رجال قالوا نعم ولكنهم طردونا إلى خارج البيوت لأنه مصابون بمرض الجدري ولا يستطيعون الحركة وخافوا علينا من العدوى وقالوا لاتقربوا البيوت قال حجاب بن نحيت كلمة مشهوة له: والله لن أغير عليهم مع غارة المرض عليهم.

عاد الشيخ والفارس بن نحيت إلى ربعه وقال لهم، قررت ترك الإبل لأهلها وأوصلها إلى أهلها الذي بلغهم الخبر فما كان منهم إلا أن شكروه ولم يستغربوها من حجاب بن نحيت لشهرته الكبيرة ونبله وشهامته.

**وقد قال الشاعرساير بن حشيفان المطيري عند سماع هذه القصة هذه الأبيات:**

| | |
|---|---|
| سمعـت لـي قـصة مـن الجاهلية | لبن نحيت حجاب ترويها الأصحاب |
| يـوم المغـازي كاسب لـــه رعيه | حـــلال بـدو مـــا تقـفاه طـلاب |
| قال اصبروا لي ياجماعـــة شويـــه | ملزوم نعرف خافية بعض الأسباب |
| ولقابهم شـر سهـــومه قــوية | مــجـدر منــهم شـباب وشـياب |
| ورد الحـــلال وراح راع الحــميه | وهــذي عــوايد مــن يفكون الأرقاب |

## من قصص الذكاء عند حجاب بن نحيت:

في إحدى الأيام كان الشيخ حجاب بن نحيت مر على إحدى القبائل المشهورة ونما إليه في مجلسهم أنهم يريدون غزو قبيلة الذويبي شيخ بني عمر من حرب وكانت زوجة حجاب بن نحيت فيحاء بنت الشيخ الذويبي وهو في المجلس أراد أن يرسل من ينبه الشيخ الذويبي للغزو فقال شعر لرجل من حرب يجلس أمامه اسمه فلاح:

لا جـــيت فيـــحاء يافـــلاح     ســـلـــم عـــلـــى نـــجل العيون

شالـــوا عـــلى شقـــحا مـــلاح     دون الـــعـــلم لايـــنزلـــون

فما فطن الذين بالمجلس فسار الرجل فلاح ولما جاء منازل الذويبي قال الشعر لفيحاء فقالت لأبوها وقومها شدو إلى جبل العلم فقال لها لماذا قالت إن حجاب بن نحيت يقول لكم أنهم شالوا على شقح ملاح انهم غازينكم فشدو الرحال إلى جبل العلم الحصن المنيع وفعلاً غزوهم القوم ولما علموا أن الذويبي أخذ حذره وعلم بغزوهم رجعوا حيث فوت عليهم الشيخ حجاب بن نحيت عنصر المفاجأة .

## صور وشجاعة

عندما كان الشيخ حجاب بن نحيت عند الشيخ الذويبي وفي ليلة دخوله على زوجته بنت الذويبي وأثناء ماهو على العشاء الذي أقامه الشيخ الذويبي دخل ثعبان في ثوبه فأحس به وأدخل يده ومسك رأس الثعبان ولم ينبه أحد لكي يكملوا عشائهم فيما قام الثعبان يلتوي في كل اتجاه فلما انتهى العشاء وقام الناس طلب حجاب بن نحيت أن يزاد الحطب على النار فلما اضاءت كل الذي حوله أخرج الثعبان وكان من نوع الحنش من ثوبه ورماه في النار أمام الجميع والذين تعجبوا من شجاعته وصبره.

## حرصه على الصلاة

ضعف نظر حجاب بن نحيت عندما تقدم به العمر ضعفاً شديد حيث بالكاد يرى وقد طلبه جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله للحضور إلى الرياض لمعالجة عيونه وقد قالوا له الأطباء أنه دم متجمد بالعروق ويحتاج لعملية بسيطة وقالوا لحجاب بن نحيت يجب بعد العملية أن لا تنحني للأسفل لعدة أيام فقال لا يمكن أن أسوي هذه العملية واللي يمنعني عن الصلاة ما ابيه والله يعوضني عنه إنشاء الله ولما أصر رجع إلى الفوارة حيث ناموا بعد أن اجتازوا بلدة صبيح بالقصيم ولما قام حجاب بن نحيت لصلاة الصباح وصلى وجد على جبهته دم أسود حيث أثناء نومه جرحت شجرة بقرب فراشه جبهته ولما بان الصبح قال لربعه الذين معه أني أرى جبل الحضر وهو جبل يقع بقرب بلده الفوارة ويبعد كثيراً عن بلدة صبيح فقام أحد ربعه يريد أن يذهب ليبشر ضيف الله بن نحيت بأن والده استعاد نظهره فقال حجاب بعد أن حمد الله لا تذهب وأشار إلى أحد رفقاه ذوي الحاجة فقال له اذهب انت وأراد منفعته لفقره . (من ترك شيئاً لوجه الله عوضه الله خيراً منه) .

## الشيخ حجاب بن نحيت أولاده وأحفاده

حجاب بن محسن بن شبيب بن نحيت ولد عام ١٢٧٠هـ وتوفي عام ١٣٥٣هـ عن عمر يناهز ٨٣ سنة

أبناءه:

بجاد ، ضيف الله ، محمد والحميدي .

بجاد عقب عزيز – وتركي .

ضيف الله ليس له عقب ذكور

محمد عقب ، شلاح ، سالم ، فيصل ، عبد الله ، فهد ، بندر ، بدر ، مشعل ، ممدوح ، مصعب ، الحميدي عقب – شعف ، محسن ، ضيف الله .

## كرم خلف بن ناحل الشهير

أتى رجل شمري للأمير حمود بن عبيد الرشيد يطلب منه راحله أي بعير وكان الأمير حمود قد بلغ من الكبر عتيا وكانت الامارة لمحمد بن عبد الله الرشيد ابن عمه وكان غازياً في إحدى غزواته وقال حمود للشمري إذا رجع محمد من الغزوة سوف أعطيك بعير ولكن الغزوة تأخرت كثيراً وجاء الشمري عدة مرات إلى حمود وقال له الأمير حمود هذه القصيدة التالية التي يمتدح فيها خلف بن ناحل الذي اشتهر بالكرم في وقت كان قاسياً قلما تجد من يجد قوت يومه فخلف يعتبر أكرم رجل في قبيلة حرب من غير قصور بالجميع ولكن الحق يقال ومشهود لهذا الرجل حتى من الناس الأجانب ولو سأل أي واحدٍ من حرب أي شخص يعرف القبائل عن أكرم حرب لبادره بذكر خلف بن ناحل وقد ذكر هذه القصة وقصيدتها المؤلف بدر بن ناصر الحمد الشمري في كتابه قالت الصحراء.

ومن شهود هذه القصة الآنفة قصيدة الأمير حمود بن عبيد ابن رشيد التي تقول أبياتها:

| | |
|---|---|
| ابطى على محمد بالبعارين | امنين نعطي كان هو ما عطاني |
| يامن خبر يعطي وهو ما معه شين | يا كود بن ناحل قديم الزماني |
| خلف عطا من غالي المال يا حسين | علـه يخلد في نعيم الجناني |
| ترد الهجافا يم بيته تقل عين | يلقون زاد زاهب بالصياني |
| فعله ذكر بأول زمانه وهالحين | نور نعده بالخفا والبياني |

## قصة وقصيدة فرج بن شميلان السليمي الحربي

فرج بن شميلان السليمي من ولد محمد من بني سالم من حرب أحد رجالاتهم وشعرائهم المعروفين قضى معظم حياته فيما يهم أبناء عصره من غزوات ومعارك وبطولات وعاش حتى كبر سنه وضعف بصره ولكن عزيمته لم تضعف ولم تهرم فخرج ذات يوم من الأيام متآبطاً بندقيته في رحلة صيد إلى جبل يقال له أم عاصم وهناك كان يسمع صوت البدون والغزلان قريبة منه ولكنه لا يبصرها لضعف نظره وحاول عدة مرات أن يركز النظر ليتحقق من مكان الصيد ولكن محاولاته تلك باءت بالفشل فعاد من حيث أتى ولما رآه أولاده عائداً خالي الوفاض قالوا له أين الصيد يا خوفرجه. قال أحضرت لكم بدل الصيد ما يتناقله الرواة جيل بعد جيل وأنشد يقول:

| | |
|---|---|
| قال الســليمي والـــذي ولف البنا | حلي القــوافي ما يحل في لحونها |
| حليات مثل الذوب في صافي العسل | مــن كـــل غيــنا ناعـمات غصونها |
| النفس مني يـــا عشيــري تخضعت | والعين مني فــارق الشــوف نونها |
| اللي مضى لي ما اشتهى نومه الضحى | لو زينت لـــي كحلــها في عيونها |
| دورني وتلقـــاني ورا شمـــخ الذرا | بالقنة اللـــي عاليـــــات ركونها |
| عساكر ليا مشت قرابا ليا أمرحت | تفدغ روس الأفـــاعـــــي تفونها |
| شــف بـــالـــي مســـها بالضريبة | واحرك بلاها باصـبع مـــا يخونها |
| تـــرى الدنيـــا بكـــره صعفقيه | تشــتت رحلها لو تـــزين ركونها |
| وعسى لنا في خشم شوفان منزل | ونبيـــع شـــطات الليـــالي بهونها |

# قصة كرم ووفاء

الرجال تعرف عند الأزمات وهذا ما فعله الشيخ بن مبيريك أحد شيوخ قبيلة حرب وأمير رابغ عندما قدم إليه الشيخ تركي بن حميد شيخ قبيلة عتيبه وهو لا يعرفه إلا بالذكر ولكن الشهامة والطيب وعادات العرب الحميدة تبقى في صدور الرجال الأكفاء مهما كان الأمر.

يقال أن الشيخ تركي بن حميد قد حصل عليه هو وبعض قبيلته جوع عندما تعرضت الجزيرة العربية للجفاف في ذاك الوقت وهلك كثيراً من الحلال ولحق هذا الأمر رقاب الناس فقرر بن حميد أن يمد إلى رابغ الذي كان قريب منه فقال لجماعته ترانا أن شاء الله نبغى نمد إلى رابغ فقالوا جماعة بن حميد بس يالامير أنت تعرف حالنا والله ما عندنا ما نشتري فيه قال توكلوا على الله وامشوا معي فقدم بن حميد على حوالي ١٢٠ من الإبل والفوا على بن مبيريك وكان ابن حميد لا يعرف بن مبيريك وبن مبيرك كذلك لا يعرف بن حميد إلا بالذكر ولكن ابن حميد عرف على نفسه وشرح له الأسباب وقال حنا جينا نريد الكيل ولكن ترى ما معنا ما نعطيك الناس واطيهم الوقت والحلال مات ولا عندهم ما يشترون فيه وإن شاء الله عندما تتحسن أحوالنا نرد لك المبلغ الذي دفعته قال بن مبيريك على الرحب والسعة الله يحييكم عطوني ما معكم والباقي يعين الله عليه قال بن حميد اللي معنا ها الخاتم من الفضة في يد بن حميد وفسخ تركي الخاتم وأعطاه بن مبيريك فقام بن مبيريك بتحميل القافلة من تجار رابغ على حسابه الخاص وكفالته فلما اكتملت الحملة بكامل حمولتها قال لهم بن مبيريك يا بن حميد ترى غداكم جاهز حيث أعد لهم مأدبة غداء كبيرة جداً فلما جلسوا على الغداء نظر بن مبيريك إلى الخاتم وقال له بيات مشهورة لم احصل منها إلى على بيتين حيث قال:

الخاتم اللي في يدي وش ابيه لابد افكر فيه والفايده ماش

اللي وراه شط البحر وش يجيبه واللي معلق بالسما كيف يناش

وكان قصده بأن الخاتم لن يسدد الديون التي تحملها وهو يعرف بأن بن حميد رجل بدوي وتنحاه البادية عن هذه الديار ولكن حكمة ابن حميد وشهامته تأبى هذا الشيء فرد عليه الشيخ تركي بهذه الأبيات:

البعد ما ينحي الفــتى عـن صحـبيه        والقرب مـا ينفـــعك بالصاحب اللاش

واللي يحوش الــطيبـة مــن نصـيبه        عند الــعرب يلــقى نبازين وافــراش

وهذا يوضح بأن الجميع مدانون لصاحب الطيب وأن سمعته عند العرب ترفع مقامه وقد أعاد الشيخ بن حميد جميع المبالغ إلى بن مبيريك قبل أن يمضي عليها سنة عندما تحسنت أحواله هو وقبيلته وهذا يدل على الوفاء بين الرجال سواءً المدين أو المدان وقد نشرت هذه القصة عبر جريدة البلاد عام ١٤٢١هـ.

# معشي الذيب

الكرم خصلة حميدة يضعها ربنا سبحانه وتعالى في بعض البشر ومهما تصنع الكثير من الناس بأن يحذو حذو صاحب الكرم الأساسي فلن يقدر على ذلك لأن الطبع يغلب التطبع. فالكريم لا يمكن أن يترك عادته بالكرم ولو كان في أصعب الحالات وأقساها والمتصنع لا يقدر على ذلك بشيء لأنه ليس من أهله ويقول الشاعر الكبير محمد بن لعبون:

الصدق يبقى والتصنع جهاله والقد ما لانت مطاويه بتفال

ومن هؤلاء الكرماء الشيخ مكازي بن دغيم السعيد الشمري شيخ الدغيرات من شمر الذي عشى الذيب عندما سمعه يعوي تالي الليل من شدة الجوع فقام وأمر أحد أبناءه بذبح كبش لهذا الذئب الجائع وهذا دليل على الكرم لهذا الرجل وسمى بهذا الاسم بعد هذا الفعل النبيل والشريف. وقد قيل فيه بعض القصائد ومنها ما قاله الشاعر سليمان العنزي:

مكازي عطف للذيب في ليلة الدجى يا من خبر للذيب يهدي جلايبه

ذهب الحلال وقام يضرب به المثل عسى غزير المزن تاطا نصايبه

وهذه القصة رواها لي حفيده عبيد بن فرحان بن سعيد وهي موجودة أيضاً في كتاب فهد المارك من شيم العرب.

## الرمحاء فرس مجول بن دهيم

الرمحاء: وهي من العبيات فرس الشيخ مجول بن شري بن دهيم أحد شيوخ بني علي من حرب وأعيانهم توفي سنة ١٣٤٥هـ. وهي فرس مشهورة وله معها قصص وأخبار وكان نازلاً في منطقة القصيم وذلك في حدود سنة ١٣١٥هـ ولم يكن معه إلا قلة من جماعته فأغار عليه بعض شيوخ القبائل وأخذوا إبله ولم يبقى عنده إلا فرسه وهي من أجود الخيل في زمانها وتسمى الرمحاء بنت العبيه. وكان الوقت صيفاً فرحل ونزل بلدة المذنب ليتدبر أموره إلى أن تعود أحواله كما كانت لكن بعض رؤساء القبائل لما رأوا نزوله عند الحاضرة صاروا يراسلونه ويحاولون شراء فرسه الرمحاء ظناً منهم أنه سيبيعها بعد أن فقد الإبل ونزل بالمذنب وترك البادية ولكن هذا الأمر لم يخطر في بال مجول بن دهيم ولما أكثروا عليه قال هذه القصيدة التي منها هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| يا الله يا مذري الهبايب والانسام | تعوض في ذود خذوه الطماميع |

إلى أن قال:

| | |
|---|---|
| يا سابقي غاذيك من قوت الإسلام | يوم الرياف يودع الخيل توديع |
| ولاني معرضها على كل سوّام | وليا نشدني واحدٍ قلت ما بيع |
| ولاني ولد خبل فقد كيله العام | وشفى ركوب ملاويات المصاريع |
| أبي ليا جاء مثل (عرجا) بالأيام | وكلّن وملّن من شحتاذه وترفيع |
| انحا على الرمحا كما عنز الأروام | أو فرخ شيهان طلقها بتربيع |

عبد الله عايض الجميلي الحربي من الرجال الأوفياء بالقبيلة وهو من هواة القنص واقتناء الطيور الحرار وقد أهدى أحد طيوره لصديقه علي بن ساير المطيري وهذا ليس بمستغرب على رجل مثل عبد الله عايض الجميلي (الملقب بالعجمي) وقد قال الشاعر علي ساير المطيري قصيدة جميلة كرد ثناء لهذا الرجل

سيرت للي يكرم الضيف والجار ... عبدالله العايض عسى الله يعافيه
عبدالله العايض اليا صار ماصار ... ماهو محسب بالرجوله قوافيه
وقدم دلال كلها بن وبهار ... ورحب هلا بالضيف والله يحيه
من دون قاصر في هل الطيب والكار ... حرب الاصيله طيبها ما تخفيه
واهداء علي مشوح يجلي الانظار ... وافي وكامل بارزات ثناديه
طيرا اليا جات الصقاقير تحتار ... من بين عشر وحوش لاشك ناقيه
ارقط حمر ماخالطه ريش سنجار ... كاشف حمار ونايفات مواريه
له ناظراً كنه كظيم على ثار ... يبغى القضاء واشتك باللي معاديه
ساقه قصير وفيه ثنتين اكبار ... لامن فشح والكف لامن قضب فيه
واما الحنش من عاتقه دار وختار ... خص اليا هاوز من الصيد قاصيه
وافي وكامل ماتبي غيره خيار ... قطاع والصمله تراها حراويه
وان كان جيت الروض مختلط الازهار ... والجول قوض وتل بالسبق ناصيه
وافرد بخرب عازم صامل اطيار ... ثم اعتلاه وصك فوقه مواسيه
حول كما نجم هوى وقت الاسحار ... جز الثنادي ثم شهر ينفض ايديه
يرقى ومتسلقي تقل يلعب الزار ... ثم تنكس عاقدات مواميه
تله على وجهه يجي عشرة امتار ... وتفرشه واقبلت تزهم وتدعيه
ولاهي غريبه من وافين الأشبار ... حرب العريبه حاسبين المشاريه
ربع لهم بالطيب مدخل ومظهار ... رجالهم درب الرجوله ممashيه
يوم الحرايب طوعوا قحص الامهار ... علمٍ ثبت ماهي سوالف مسافيه
وأفعالهم تشهد بها كل الأقطار ... وتاريخهم بين من أول مباديه
وباق القبايل كلهم شوخ واحرار ... ماذمهم والذيب يعرف مساريه
ومشكور يالحربي عدد نظم الأشعار ... وعداد ماساق المطر من مناشيه
ويالله طلبتك قبل قصاف الأعمار ... تلحقني اللي بالحشاء دوم طاريه

## من قصص حجرف بن عياد الذويبي

حجرف بن عياد الذويبي الحربي أحد أمراء قبيلة حرب المشهورين بالكرم والذكاء والحكمة وقد حصل عليه من القصص والمعجزات الشيء الكثير نذكر منها قصته مع الجني الذي اتى إليه هو وخويه وهما في حالة سفر ممتطيان ذلولهما أي راحلتهما وكان عليهما مطر غزير وكان حجرف هو الراكب فوق الذلول وخويه يمشي خلفه فأتى إليهما الجني على هيئة رجل وقال يا جماعه أنا أود أن أخاويكم لأنني قد أعياني المشي والجوع والبرد والمطر ومثل ما ترون ليل وسيل فأرجو أن تأمنوا مني وتعطونني الأمان لأن الوقت الذي كان فيه حجرف زمن خوف ولا يأمن أحد في أحد إلا بعد إعطاء الأمان له ولكن إن أعطاك واحدهم الأمان فكن واثق تمام الثقة أنه لن يمسك أذى أبداً إلا من الله الخالق فما كان من حجرف إلا العطف على هذا الرجل المسكين الساير في هذه الليلة الظلماء الباردة والممطرة فقال له حجرف اركب خلفي على الردوف فركب هذا الرجل خلف حجرف وسار في طريقه قليلاً وخوي حجرف يمشي ورائهم على قدميه فلما برق البرق رأى خوي حجرف الرجل على شكل خروف ولما تحقق من رؤيته جيداً وقد ارتاع من هذه الصورة البشعة ابتعد قليلاً وزهم حجرف بصوت عالي قال يا حجرف إذا برق البرق انظر في وجه خويك ولكن لم يأبه في كلام خويه فما كان من حجرف إلا أن لمسه بيده بدون أن يلتفت إليه فلما لمسه وجد الملمس صوف فقال كلمته المشهورة (والله صوف ضافي فرد عليه هذا الراكب وهو يخبط على ظهر حجرف والله عقل وافي) فقام حجرف في إناخة راحلته وشب النار وكان معه ودك والودك يصنع من شحم الإبل ويعتبر من أجود أنواع القلي قديماً وحديثاً فقام حجرف في دهن يديه من كفوفه إلى مرافقه فقام الجني الذي طلع على شكل خروف إلا كفوفه على شكل كفوف إنسان يضع الودك على صوفه يميناً وشمالاً مثل ما يعمل حجرف في يديه فقام حجرف بعد الفراغ من التدلك بالشحم في صلي يديه على النار وعمل الجني مثل ما عمل حجرف فاشتعلت النار فيه وتخلص حجرف من هذا الجني بذكائه الخارق وشجاعته وهذا قليل من كثير من قصص ومعجزات هذا الشيخ العجيب.

## من قصص حجرف الذويبي أيضاً :

يعتبر حجرف بن عياد الذويبي أشهر من نار على علم بالكرم والشجاعة والإمارة والشعر وهذه القصة التي نوردها ما هي إلا واحده من قصصه العجيبة:

يقال أنه جاءه ضيف في سنة من السنين وهذه السنة كانت قحط ولا عنده إلا ذلوله وذهب إلى بعض جماعته يدور عندهم ذبيحة وقالوا يا حجرف يالأمير والله ما عندنا ما تذبحه لضيفك وانت تشوف حالتنا وهذا الوقت الذي نحن فيه فرجع حجرف إلى بيته وقام بذبح ذلوله لضيفه ودعا جماعته للعشاء وقاموا يلومونه على هذا العمل فقال اتركوني بحالي لا يمكن أن اترك ضيفي بدون تكريم مهما كان الأمر فلما جاء موسم الأمطار شدوا جماعة حجرف إلى المرعى والكلأ ولكن حجرف ما يجد ما يحمل عليه بيته ومتاعه وأولاده فجلس في مكانه ولم يحرك ساكن وفي ليلة من الليالي أيقظه حركة غريبة بالبيت فقام من نومه فإذا بالجمل يحتك (بالطنب) الطنب هو أحد حبال بيت الشعر فإذا هذا محمل في تمر وتمن العراق وعليه وسم قبيلة سبيع فأناخ حجرف الجمل ونزل عنه حمولته ولما أصبح الصباح فإذا هذا الجمل معه عدة ابل ساقه الله لحجرف بدون قتال وبدون غزوة وبدون أي تكلفه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ثم من حسن نية هذا الشيخ الكريم الجواد الشهم الذي يحاول أن يستر وجهه ولو على حساب نفسه واهل بيته وهذا من الذين وردت فيهم الآية. حيث قال تعالى «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»( ) ومن شواهد هذه القصة قصيدة الشريف مبارك بـ مناحي حيث يقول من قصيده طويله نذكر منها الشاهد لهذه القصة:

| | |
|---|---|
| والـرزق عـند الـلي ينـشي خيـالـه | اللي رزق حجرف من القوم وانجاه |
| يوم الجـمل مـن ديـرة القـوم جالـه | عـليه وسـم سبـيع والـذود يـبراه |
| والبيـت شـده فـوق زمـلـه وشـالـه | والفـاء عـلى ربعـه تـدرهم مطـايـاه |

# قصة محمد العلوي الحربي مع الشيخ بن صويط

كان رجلاً من الدغيّم من الكلخة من بني علي من حرب نازحاً عن جماعته ومجاوراً للشيخ بن صويط وأظنه الشيخ حمود بن صويط شيخ الظفير في عهد الأمير سعود بن عبد العزيز بن رشيد أي أن هذه القصة جرت عام ١٣٣٠هـ تقريباً وفي أحد الأيام أغار قوم على إبل الظفير وأخذوها فلحق بها فرسان الظفير ومعهم محمد العلوي الذي راى أن فرسان الظفير قد أعياهم كيد القوم الغزاه فقال يابن صويط انتم ارجعوا وأنا أبلحق بالقوم عسى أن أظفر ولو في بعض الشيء منهم فقال يا محمد ما فيه مهاش نهار اليوم المغلوبة ما تنطح فقال محمد الحربي أنا ذاهب وراهم واللي يريده الله يبا يحصل فقال رجال من الظفير اتركه يابن صويط هذا أجنبي إذا فزع نفعك وإذا كرم أشبعك وإذا مات ما أوجعك فلحق محمد بالقوم ونصره الله عليهم واستعاد الإبل ومنع عدداً من فرسان القوم على أرقابهم أما ما معهم من سلاح وركاب وخيل فهو من حق المانع وله حرية التصرف فيه، فعاد محمد ومعه ١٩ من الهجن و ٦ من الخيل والسابعة أصابها إصابة قاتلة فقام محمد الحربي بإهداء الجيش أي الهجن والخيل على بن صويط فقال بن صويط سبحان الله يالظفير الحربي رد الإبل وكسب ومنع القوم وهو وحده وحنا عجزنا عن ذلك فقالوا الظفير الكلام الذي قالوه بالسابق وهو أن (الأجنبي إذا فزع نفعك وإذا كرم أشبعك وإذا مات ما أوجعك) ووصلت هذه الكلمة التي لم يحسب لها الشيخ حساب إلى أسماع محمد العلوي فحزت في نفسه وعزم على الرحيل والعودة إلى ديار جماعته وعشيرته وفي الصباح ذهب إلى الشيخ بن صويط وسلم عليه واستأذن منه للرحيل وحاول الشيخ منعه لكنه أخبر الشيخ بأنه عازم على الرحيل ولما رأى الشيخ إصراره عرف بحنكته وفطنته للكلام الذي قيل بالأمس فندم على ذلك ولكن قد فات الفوت.

فطلب منه الشيخ بن صويط أن يتريث قليلاً ليشرب القهوة معاً قبل أن يرحل وأثناء ذلك ساد الصمت المجلس بأكمله فأخذ الشيخ بن صويط يفكر في هذا الأمر الهام وهذا الموقف المحرج مع جاره الحربي. ثم بعد ذلك التفت على جاره العلوي الحربي وقال اسمع هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| شديت يا محمد وحنا مقيمين | وحكي الخطا يرجع على من حكى به |
| حكي بليل وقيل من غير تثمين | والليل يخفي من مشاه وسرى به |
| وحياة من له يسجدون المصلين | متا أنساك في لين الدهر واكترابه |
| وان جارت الأيام لك عندنا دين | يا اللتي لربعك ما تحوش الجنابه |
| يا اللي برمحك صبت قوم مطيعين | في ساعة ما ينلقى من غدابه |
| قلعت ست أمهار والهجن عشرين | وغلاقهن راحت عشى للذيابه |
| وربعك حمول الخيل ماهم رديين | رجالهم مع قو باسه صلابه |

**ولما رحل العلوي من عند بن صويط أرسل له الأبيات التالية:**

| | |
|---|---|
| يا شيخ مضينا بقربك زمانين | على المعزه ياقوي المهابة |
| نعم بكم يا هل الوفاء والقوانين | لكن حربي تذكر حرابه |
| من بعدهم يا شيخ ما ترقد العين | أي والذي بالنور نزل كتابه |
| والأجنبي ربعه لباسه عن البين | لا حن يابن صويط قوس الربابه |
| وعندي لربعي يا الصويطي براهين | وكل لراسه بالشدايد عصابه |

ويقول الراوي أن الأبيات أطول من ذلك ولكنه لا يحفظها كاملة ويضيف الراوي أنه دار الزمان وتوفي الشيخ بن صويط وحل محله ابنه وأغار الظفير على ابل لحرب وأخذوها وهي ليست لمحمد العلوي الحربي ولكن صاحبها استنجد في محمد فذهب إلى بن صويط وطلب منه أداء الإبل بسبب ما بينهما من معرفه وجوار سابق لكن ابن صويط رفض. فقال له الحربي هل نسيت قول والدك أن جارت الأيام لك عندنا دين - الخ البيت – فتغير وجه بن صويط وقال بل

اذكر ولكن هوى النفس والشيطان كاد ينسيني ذلك. وقال العلوي إننا نستطيع أن نأخذها بالقوة لكن أردت أن أردها بحق المعرفة والجيرة السابقة فقام معه بن صويط وذهب إلى قومه الذين اخذوا الإبل وطلب منهم أداء الإبل فرفضوا بالبداية ولكنهم تشاوروا في ما بينهم واتفقوا على أداء الإبل وأعادوها إلى أصحابها كاملة وهذا من وفاء العرب في ما بينهم فما أجمل الوفاء عند أهل الوفاء فالأيام تمضي والأعمار تذهب والوفاء يبقى ذكره العطر تتناقله الأجيال وقد صدق الشاعر العربي الذي يقول:

المـــرء يـــفنى عـــاجلا أم آجـــلا ... مـــا دام إلا الـــذكـــر والأفـــعـــال

وقد ذكر هذه القصة الراوي المعروف إبراهيم عبد الله اليوسف في برامجه قصة وأبيات ونشرت في صفحة تراث الجزيرة في يوم السبت ٢٣ من جمادى الأولى ١٤١٧هـ العدد ٨٧٧٣.

والله ولي التوفيق

## وفاة الشيخ الفاضل محمد بن زيدان بن مطلق السليمي

توفي عصر يوم الجمعة الموافق ١٤٢٨/٥/٨هـ، الشيخ الفاضل محمد بن زيدان بن مطلق السليمي عن عمر يناهز ١٠٥ سنوات.

ومن المعروف أن الشيخ بن زيدان بن مطلق أحد أكبر مشايخ ولد سليم إن لم يكن أكبرهم على الاطلاق ، غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وأسكنه فسيح جنانه وجزاه بالإحسان إحساناً وبالذنب عفواً وغفراناً.

ولو تطرقت لسيرة وحياة هذا الرجل الذي عرفته عن كثب وجالسته كثيراً واستفدت منه الشيء الكثير لحيث أنه يعتبر مدرسة مستقلة بحد ذاتها وتاريخاً يصعب على الكثير من الرجال أن يبحر فيه فهو رجل خبير بالرواية والقصص القديمة والشعر النبطي والشعر العربي ويعتبر مرجعا هاما للكثير من المؤلفين. ومنهم على سبيل المثال المؤلف والمؤرخ فايز موسى البدراني والمؤلف ماجد بن طاهر المطيري وغيرهم من الذين لم تحضرني أسمائهم، وقد استفدت منه عندما هممت أن أولف ديواني (المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها) فكنت أسأله عن بعض القصص والقصائد القديمة وقد أفادني كثيراً في هذا المجال رحمه الله رحمة واسعة.

والشيخ محمد بن زيدان ذو منزلة كبيره عند قبيلة حرب وبعض القبائل الأخرى فهو ذو جاه ووجاهة ولا يأتي لمشكلة إلا ويحلها بإذن الله لما له من قبول لدى جميع من يعرفه سواء من القبيلة أو من خارجها، والشيخ بن زيدان عاصر جميع ملوك هذه البلاد الطاهرة فهو أحد الرجال الذين حاربوا تحت لواء الملك عبد العزيز في معركة السبله وبعض المعارك الأخرى وله منزلة كبيرة عند الملك عبدالعزيز يرحمه الله .

وقد أخبرني في أمور كثيرة بينه وبين الملك عبد العزيز يرحمهما الله لا يسع المجال لذكرها، وله من التقدير والاحترام لدى حكام هذا الوطن الغالي ولا يرفضون له طلباً أبداً ولكنه قليل المجيء إليهم رحمه الله وهو رجل يحمل جميع الصفات الحميدة رجل متدين وكريم وشجاع وصدوق لا يعرف الكذب أبداً وشيخ قبيلة وذو أخلاق عالية لا يعرف الكبرياء ودائما مع

الضعفاء وقد قيل فيه من القصائد الشيء الكثير وسوف استشهد في بعض مما قيل فيه، فقد **قال فيه الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي من قصيدة طويلة:**

يـا محـمد الـزيدان ويـن انـت عني ... مادام انـا يا خـوك بالسـيف محـتار

طـش الـرشـا ليـّه تـراي متوني ... اغديك تجـذبني مثل دلـو الابيـار

علـيك بـالـطـيب لـيا شـلـفحني ... ان ثـرت وإلا شـد عـضـدك لـيا ثـار

**ويقول راعي الحفن:**

يابجيرة الله يالامـير ابـو عفاس ... ياهـل الـرفـاف مـدلهين النحاوي

بعدك وطتنا القوم ومـقرد الـناس ... رجالهم فـقران لـو هـو غـناوي

**ومن قصيدة سبق وأن قلتها فيه يرحمه الله:**

يا عقب من فازوا على قحص الافراس ... الطيب فازوا به وهم مدهل له

اخوان بـنا يـوم الاريـاق يبـاس ... وسعد منـهم باللـقا فـزعة له

يوم الحبل مابيـن مرخي ومساس ... كم فرقـوا مابيـن خـل وخـله

على النقا ما هي حيالات وابلاس ... راس المعـادي بالمـهند تمله

اهل الكرم والطيب ساس على ساس ... وعـندي عـلى ماقـول كـل الادلـه

هذا الخبر وانت استمع يابو عفـاس ... يامـزبن اللـي حاصل له اعضله

الحبل حاصـل بـه عـقود ولولاس ... تكـفى يابـو عفـاس حاول تحله

**ومن قصيدة رثاء لم تكتمل أقول:**

عسى جنة الفردوس منزل لبو عفاس ويقبل على ربه كتابه على ايمينه

حميد السجايا بالمزايا غريب اجناس زياده على الشيخه حفاظه على دينه

وهـذي مـن الله وهـبه ماتـعم الناس ياكود القليل اهـل الـوفاء من ميامينه

وفي الختام اطلب من الله سبحانه وتعالى أن يغفر له وأموات المسلمين أجمعين.

# قصة دعوة جحيش بن مهاوش السرحاني على أولاده

دعا الشاعر الكبير جحيش بن مهاوش السرحاني على أولاده العاقين في قصيدته المشهورة التي اختلف في نقلها كثيراً من الرواة وأن كان المعنى واحداً ولكن اختلف الرواه في صيغة القصة الحقيقة فمنهم من قال أن واحد منهم كان يقوده وكان ينوي أن يرميه في بئر ولكن ذكاء جحيش حال دون ذلك لأنه يعرف الطريق الذي كان يسلكه دائماً لهذا البئر رغم أنه كفيف ومنهم من قال أنهم تركوه لما تزوجوا وذهبو عنه في بيوتهم وتركوه في بيوت خربه ومتهدمة حتى ساءت حالته فذهب إليهم يتوسلهم ويترجاهم بأن يعطفوا عليه ويسكنونه معاهم حتى يقضي الله بأمره ولكن الخلاصة أن جحيش دعا على هؤلاء الأولاد دعوة استجاب الله لها عاجلاً وهذا دليل واضح على عقوبة عقوق الوالدين الذين أوصى الله فيهم في محكم كتابه حيث قال الله تعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا* إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً»( ).

وقال هذه القصيدة الحزينة المبكية التي تهتز لها السماء قبل القلوب:

| | |
|---|---|
| قال الذي يقرأ بليا مكاتيب | ياللي تقرون العمى من عماكم |
| يا عيال ياللي تشرفون المراقيب | تريضو إلي واقصروا من خطاكم |
| خوذوا كلام الصدق مابه تكاذيب | مثل السند مضمون للي وراكم |
| يا عيال لا صرتوا ضيوف ومعازيب | ترى الكلام الزين ملحة قراكم |
| وترى البلاسة من كبار العذاريب | هرج البلايس ما يطول لحاكم |
| والمذهب المذهب ترى المذهب الطيب | والمذهب الخايب يبور انساكم |
| يا عيال ما سرحكتم باللواهيب | يا عيال ما عمر المعزب ولاكم |
| ويا عيال ما ضربتكم بالمشاعيب | ولا سمعوا الجيران لجة بكاكم |
| ياما تولجت القبايل تقل ذيب | من خوف لا ينقص عليك عشاكم |
| وياما شريت السمن من عرض ما جيب | ويفز قلبي يوم يبكي حداكم |
| وياما قطعت من الفيافي العباعيب | ندور من صيد البراري غذاكم |
| يا عيال دوكم لحيتي كلها شيب | هذا زمان قعودنا في ذراكم |
| قمت اتوكا فوق عوج المصاليب | قصرت أخطايه يوم طالت خطاكم |
| عطوني القرضه عليكم مطاليب | عطوني القرضه جزا ما وزاكم |
| لابد يوم عاوي دوني الذيب | بالقبر ما أفرق طيبكم من رداكم |
| ماني بفاضحكم بوسط الأجانيب | باعمالكم يدرون كل أقرباكم |
| لو كان تدرون الردى والمعاييب | صرتوا مع المخلوق مثل خوياكم |
| خوالكم بالطيب تروي المغاليب | لو تتبعون الجد محد شناكم |
| وش علمكم يا تاركين المواجيب | حسبي عليكم هالردى وين جاكم |

قصيتكم واسندت وادي سلاحيب ولقيت بالصبخا مدافيق ماكم

يا عيال بعتوني بصفر العراقيب ما هي حقيقة سود الله قراكم

يا عيال يا عيال الخنا كلكم عيب يااللي على الوالد خبيث لغاكم

يالله عسى عماركم شمسها تغيب ويعتم قمركم ثم يظلم سماكم

شفت الجفا والحيف والغلب والريب بوجودكم لا ساعد الله جداكم

عسى نساكم ما تحمل ولا تجيب ولا حد من الوغدان يمشي وراكم

اخسو خسيتوا يا كبار اللغابيب واهبو هبيتو يقطع الله نماكم

ويقال أن هؤلاء الأبناء قد تزوجوا عدة مرات لكي يأتيهم ذرية ولكن الله سبحانه وتعالى نفذ أمره بهم وقطع نسلهم وذهبوا جميعاً من ذلك الوقت ولم يبقى لهم اسماً حتى يومنا هذا.

## قصة الهدية «ناقة الشمالي الدوسري»

جرت هذه القصة على عبد الله بن مفرح الدوسري الملقب بالشمالي حيث أصيب بمرض الجدري والزمه الفراش أياماً طويله وكان له ناقة اسمها الهدية كان قبل مرضه شديد الولع فيها وهي كذلك إذا فقدته ولو مده قصيرة قامت تحن وتبحث عنه حتى تجده ولا تذهب من عنده إلا بعد ما تشمه وتشبع نفسها من مداعبته وعندما مرض بهذا المرض فقدته وأخذت تدور حول بيت الشعر الذي هو موجود فيه ولما شمت ريحته رفعت حجاب البيت برأسها وأخذت تترزم وتضع خشمها على جسمه وهو مريض جداً لا يحس بها وكان عبد الله الشمالي له بنت اسمها سارة وتروي هذه القصة التي جرت تقول أنها رأت الناقة وهي تشم والدها وعيونها تصب دمعاً غزيراً وتهجرع بالحنين مما دفع سارة بإخراج الناقة من البيت وعقلها خوفاً عليها من الحزن ورأفة بأبيها لو صحا ورآها بعينه وبعد مدة مات عبد الله مفرح الدوسري يرحمه الله وكان عندهم جار اسمه حصيبان استيقظ من نومه على صوت الهدية وفاضت قريحته بأبيات طويلة لم أحصل عليها كاملة ومنها هذه الأبيات الشاهدة على هذه القصة الحزينة:

| | |
|---|---|
| مل قلب هيضه صوت الهدية | هجرعت بالصوت من فقد الشمالي |
| يا ذلول القرم حماي - الرديه | اصبري عقبه على سقم الليالي |
| ذكرت بالحب من عينه شقيه | ذاكر في نجد خلان وغوالي |
| عقب فقده ما توالف للرعية | تطرده ساره على روس المفالي |
| عزتي للقرم حطوا له بنيه | عزتي للقرم من قبر هيالي |
| عادته بالكون يثني للرديه | ينسم الحفيات ريف للهزالي |

الجدير بالذكر أن الهدية لحقت بصاحبها وماتت من شدة الحزن عليه وهذه طبائع بعض الإبل الأليفة تعمل كثيراً من المعجزات وصحيح من قال أن الإبل لو تعلم للصلاة لفعلت ذلك.

## قصة شجاعة وكرم

من القصص التي تدل على غيرة الرجل على سمعته ما حدث للشاعر والفارس راضي القصاد من السبعه من عنزه والذي عرف بين أفراد قبيلته بالكرم والشجاعة والأخلاق الطيبة ويوضح ذلك القصيدة التي قالها عندما طعن بالسن وسمع شخصاً ماله أفعال ولا ذكر بالغزوات والأمور التي يفتخر بها الرجال سمع هذا الشخص يتكلم في حقه ذات مرة فقال هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| خطو الولد يعطي العزا والعزا فيه | حي وهو تسفي عليه السوافي |
| لا قيل له سو الغـــرض ما يسويه | ولا يستحي من قوهم والعوافي |
| ياما مشـــينا والـــقدم مـــا نوقيه | مابي نـــعول ولا زرابيل حافي |
| اطامواط الذيب وعـــدي معاديه | اركض برجـــلين سبـــاق اخفافي |
| واطلق من الذود المطـــرف نواديه | وافـــرح اللي يرتـــجيني اخـــلافي |
| واشوف شوف الطير للي قنص فيه | وامـــــيز الازوال بالاخـــــتلافي |
| والـــيوم عود غايـــلاته تراقـــيه | راح الصبا مثل الضعون المقافي |
| جـان الكبـــر وابليت به من بلاويه | هذا الظهـــر بـــه عـــوجه وانهدافي |

أيضا قال هذه القصيدة في من لا يهتم بالرجولة ولزائم الرجال ويلوم أهل الهرج الذي يقال بغير محله:

تــركتــكم يــانـــاس مــير اتركوني ترك الدول اليـا تــداعت بــفرقا
لا عــاد عــود وطــايــحات اسـنوني وسوالفـــي مـــا وشحوهن بزرقا
ياما عــلى عــوص النــجايب دعــوني من فوق حمرا تسرق الــدو ســرقا
لا قــالوا المـرقــاب مانــي مهــوني ياما رقـيته وانــحــدر مـنه وراقــا
ودليلـــــهن لا قـــطروا للشـــنوني ادل مــن حــمــامة الــريش ورقــا
ويـــا طــول شــوف يشوفنه عيــوني جرحـــي عــلى شــوفــي طــويل معرقا
يا حيف يــا خــطو الصـبي المــهوني يضحك وهو شاة مع النــاس بـرقـا
لا شـــاف دخــان الوليـمة بطــوني ويضحك الــيا مــنه مــن الــزاد تــرقـا
يقهر قـــعوده والعــرب ينزلوني ولا ينــزل إلا فـــي مـــلاوي ودرقـــا

## قصة السبيعي وجيرانه الوريك

هذه القصة تبين لنا قيمة حقوق الجار عند العرب مما يتمتع به من مميزات حتى أنهم يقدمونه على أنفسهم وعندما كانت الموارد في هذه البلاد شحيحه والماء قليل كان العرب يقدمون جارهم بالشرب أولاً، وهذا ما حصل على الشاعر عبد الله فراج السبيعي ومعه عدد قليل من جماعته عندما نزلوا على الوريك من الجحيش من الأسلم من شمر وقد قاموا الوريك في كامل حقوق الجيره لعبد الله السبيعي وجماعته وتوريدهم قبل ما يارد حلالهم احتراماً للجيره واقتداءً بسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال لولا المشقة على امتي لأشركت الجار مع الجار أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

وليس غريباً على الوريك وأمثالهم فهذي عوائد الكثير من القبائل في هذه البلاد العزيزه وعندما كل العرب كما أسلفنا والوريك بالذات عندهم ميزه أنا عرفتها عن كثب ماجاورناهم عام ١٣٨٥هـ و ١٣٨٦هـ وكنت صغير السن آن ذاك وكنا نارد على أبيار للشيخ محمد بن مشعان أمير الصغواء يرحمه الله وبعض جماعته وكان يرحمه الله يأتينا ويتعلل مع والدي يرحهما الله وكان يمازحنا ويضعنا في حجره أنا وأخي وكان خفيف الدم دمث الخلق كثير الكرم ويحكي لي والدي رحمة الله عليه أن الشيخ محمد من الرجال الذين لهم باع طويل بالمعرفة بكل ما حدث وصار بهذه البلاد من معارك وقصص وقصائد وما إلى ذلك من أخبار تهم المتذوق لهذا الشي فلا غرابة أن يجد أمثال عبد الله فراج السبيعي هو وأمثاله من حفاوه واحترام عند الوريك فهم أهل لذلك وقد قال فيهم عبدالله السبيعي قصيدة تقول أبياتها

البارحه سهران مـــا جـانـــي انواد ... دموع عـــيني فـــوق خدي غزيره

أمضي الساعـــات وعــــــد بعداد ... الله يـــــا عــــلام خـاف السريره

يا عل عين ما بكت عقب الاجواد ... عسى العمى يا سعود يدخل نظيره

جيراننا ياســعود ماهــم بالاوجـاد ... يـاما دعـوا جيرانــــهم للـــبريره

قصيرهم يقعـد عـــلى فراش واشداد ... ويـاخـــذ زمــــان وكـــل منهم عشيره

ومجـالس حــلوه ووجـيه جـداد ... وجيه تجـدد والمــــراجل كثيره

ياطيبهم للجار وانحاز للاضداد ... يفرح بهم بوش تذير نشيره

وريكات اليا ركبوا على الخيل وراد ... ياما وقع من بنحورهم من عثيره

ماصفـــــحوا مركـــاضهم بالتـصداد ... مركاضــــهم ينـطح شـباة المغيره

ياوي جـيران بهــم ربــح وافواد ... اقفـــايتي عـــنهم علـــيه كبيره

ملاحظة نشرة هذه القصة والقصيدة في جريدة الرياض عام ١٤١٩هـ

## الكرم خصلة حميدة يحبها الله ورسوله والخلق

محمد بن فهيد راع العين عرف بالكرم في وقت كان فيه من الجوع والشده ما يجعل الرجل يزهد بنفسه وتضيق به الدنيا من قلة الزاد والعموله التي لا تتوفر عند كثيراً من الناس ولكن هذا الرجل يعرفه جميع من كان في نجد الا ماقل ومن الشاهد على كرمه وصاته لأبنه زيد:

| | |
|---|---|
| يـا زيد أنــا ودي تسوي سواتي | هذي سوات معرب الخال يا زيد |
| يــازيــــــدلامرو اهـل الموجفاتي | اقحص لهم عجل بالأوماي بالأيد |
| يا زيد أنا يابـوك لــــذة حياتي | شـــوف النشــاما لا لفونا تقل عيد |
| كل عرفنا حضرهــــــا والبـــداتي | من كـــــثر مامــــروا حدور ومسانيد |
| أول نـــباشرهم بـزود تهـلاتي | ومبهرات في يــــديـــن الا واليـد |
| والشطه اقفت مثل فصخ العباتي | وساحت خواطرهـم بكـــثر التنــاشيد |
| عــقبه صـحون متعبينه ملاتي | وحيل سمان وله من السمن تزويد |
| والجار لـــه حـق علـينا ثباتي | أودع عيـــاله مـــن حســاب المواليد |
| العمـــر يـــفني والتــجاير شتاتي | والمــجد يبـــقى والـــثنا للجــاويـد |
| واللي ورانا مــن عــيال وبنــاتي | يرزقهم اللي حــدد العـــــمر تحـديد |
| يا زيــد مـــالي غيــر هذا شفاتي | لا صـــار مـــا يلـــقا علينا منا قيد |

## أيضا هذا عبد الكريم الغزي

راع المنسف الذي بقي باسمه حتى وقتنا هذا وهي قرية تابعة لمدينة الزلفي هذا الرجل معروف بالكرم ويقال أنه إذا رأى أهل الركب أو الطرقي قام يومي له في عباته أو بأي شي يكون في يده والشاهد على كرم هذا الرجل قصيدة الشاعر ساكر الخمشي حيث يقول:

ياهل الركايب درهموا لبن غزي    لـــه منـــزلٍ محدٍ يسوي سواته
قرم اليا شاف الركايب يفزي    يومـــي لهتاش الخلا في عباته
ون جاء نهار فيه قل وتلزي    يـــسر ضيـــفه فزتـه وتهلاته
يا ليت عندي مزرع فيه رزي    حتى بطحـــنه ما يـتعب بـــناته

ويقال أن بناته دايم وهن يطحن الحب بالجرين وعلى الرحا القديمة المصنوعة (المنحوتة من الحجر) فساكر يتمنى أن عنده مزرعة رز حتى يريح بنات بن غزي من تعب الطحن.
أيضا سند الخمشي قال أبيات بهذا الرجل يقول سند:

كـــل يـــقـــول أنـــي طيب    والطيـــب يجـــيك اخـــبره
الـــطيب مـــثل بـــن غـــزي    فـــلاح يســـنى لـــــه بـــقره
اليـــالفوا لـــــه اهــــل مــيه    عشـــاهم كـــنهم عـــشـــره

## الشيخ دخيل ابن قويد

دخيل بن قويد الدوسري من شيوخ الدواسر المشهورين بالشجاعة والكرم وله عدة قصائد طبع بعضها.

كان الشيخ دخيل جالساً هو وجاره عثمان القحطاني وهم في الوادي وجماعتهم في الإحساء فقال عثمان أبياتاً لا نعرف منها إلا هذين البيتين .

هليت أنا فـي رايـح بارقـه لاح　　من حيـث طـراف الحـبيب يروده

تلقا الغـثا مـع بارد السيل طفاح　　والسيل بالقـمراء تـعدى حـدوده

**فأجابه الشيخ دخيل بن قويد بأن عليه أن يقول:**

| | |
|---|---|
| يازين بني البيـت من عقب مرواح | في خـايع مـا أحسن تميل فنوده |
| بين القويد وبين بـرقـا وصحصاح | يـازين نبتـه فـي عـوالي نفوده |
| وأنا على اللي يلحق الخيل نفاح | طـرد السـبايـا دايـم مـا يكـوده |
| نأخذ على خيل المعاديين مشـواح | ليعون مـن تزهـى العشارق خدوده |
| كم واحد منهم على صابـره طـاح | من ضربنـا سحـم الضواري تروده |
| مع لابة تكسب بـهـم عـز وأفـراح | أولاد زايـد سـعد منـهم عـضوده |
| عثمان تبـغى للعمـاهيج مـرواح | وأنا اللي يوصّلك الحساء هو وجوده |
| أما كلاك الطير خفاق الاجناح | وإلا رزقك اللي علينا مدوده |
| عـادات ربـعي باللقا كسـب الامـداح | ياسـعد منـهم بالـحرايب جـنوده |
| ربعي نهـار الـهوش يهدون الأرواح | وقـول بـلا فـعل يفـشل ردوده |
| محشمين الـجار يدلـه وينـساح | مع نزلـهم ينـسى خلايـف جـدوده |
| حتى الجدار اللـي عـلى جارهم طاح | قاموا بسوقـه والقـبايل شـهوده |
| حريبهم يقـزي مـن الفـعل يـنزاح | من ذاق ضـرب أيمـانهم ما يعوده |

الدواسر قبيلة عزيزة لها ثقلها بين قبائل نجد، تتربع على شمال الربع الخالي ولهم وادي يسمى باسمهم (وادي الدواسر) ينحدر من الجنوب الغربي للشرق الشمالي، ولهم عدة مشايخ برزوا بالشجاعة والكرم والنخوة، ولهم دور مشرف إلى جانب الدولة السعودية في أدوارها الثلاثة، اشتهر منهم فرع أولاد زايد.

امتازت هذه القبيلة بتودية دية الجار الذي وقع عليه الجدار.

# شيوخ قبيلة السهول

قبيلة السهول أحد قبائل نجد لها ثقلها بين القبائل من الشهرة، شجاعة وكرماً ومواقف مشرفة مع الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، ولها عدة مشايخ اشتهر منهم الشيخ ذعذاع بن ثقل بن رويضان شيخ (الزقاعين) من قبيلة السهول وله الأبيات التالية قالها أمام الملك عبد العزيز قبيل معركة روضة مهنا:

يــاشيــخ وابـــشر بالنـــصر　　حنـــا لـــــكم دايـــم جنـــود

حــــنا سنــــــدكم والـــذخر　　والله وعبـــــــاده شهـــود

مـــانحـــسب حســـاب الخطـــر　　رفـــيقنا يرقـــــى سنـــود

ياسعـــد منـــا لـــــه ظهـــر　　لامن عـــــودطــــــق عــود

ذعذاع بن ثقل بن هادي بن رويضان يلقب (براعي الحرشا) مات مقتول في معركة عام ١٣٢٩هـ م ، ورغم أن هذه المعركة انتهت بانتصار الملك ومن معه إلا أنه أسف على مقتل ذعذاع وحزن بذلك عندما بلغه الخبر من وليد بن شويه السبيعي وقال (أوي كون لو ما ذبح فيه ذعذاع).

ومن شيوخ السهول الشيخ عبد الله بن ريحان الدانوق شيخ (آل منجل). قال الأبيات التالية أثناء التوجه لعرب الحجاز للفتح:

الهجن مــــرن بــنا نجدي ... وردن مـــغيرا مـع الســكه
تسعين ليلة وهــن سجــدي ... لـــين النضا عقــبن مكـــه
في رأي من حصــل المجــدي ... نحــرب طــواغيت ومشكـــه
سلاح لــفا والــفشق رجدي ... كــل لبــس محزمــه صــكه

ومن مشايخ السهول الشيخ هادي بن ثقل بن رويضان قال الأبيات التالية أثناء أحد غزواته، وكان قد أصطحب معه ابنه عثفر وهو شاب في مستقبل عمره.

يالله يا منجي الدريق من الملا ... تنجي الكحيلا من صواديف الشرور
وتفك عثـفر مــن مقــادير البلا ... خيالها لامــن هــبا كــل معثور

ومن مشايخ السهول الشيخ هندي بن لافي بن معدل شيخ (الظهران) من السهول قال الاحدية التالية عندما كانوا يقطنون بلاد العرض وما جاورها عندما أجدبت أرضها يدعو لبلاده بالسقيا:

كريم يـــابـــرق على المنخره شيف     عساه يمطر ثم يجي الصبح ماشيه

جعله عـلى دومـــك وذيك المشاريف     ويمطـــر عـــلى الـــسره يفيض بواديه

ويفوح زاهرهـا تجـــي بـــه هفاهيف     وبيت الشـــعر يـــبنى وترفع قواديه

والبل بمـفلاها ومعـــها المـــزاغيف     خيل السهول ان جـــاء الندرفي مفاليه

من شيوخ قبيلة السهول الشيخ مناحي بن برجس بن معدل من شيوخ الظهران، عرف بالشجاعة والكرم وكان من رجال الإمام عبدالرحمن الفيصل، وصديقاً للأمير محمد العبدالله الرشيد، قال هذه الأبيات التي اشتهرت بين الناس في نجد بالحكمة:

| | |
|---|---|
| كــم واحــد بــات الخــلاء وامتنانا | وربي مجـملنا ولو مــابه ادبــاش |
| والله لــولا الــقل يطــمي شبانا | تزمي كــما يــزمي مـن العد جواش |
| شــابت لــحانا مـــا لحـــقنا هوانا | وعزي لمن شابت لحاهم على ماش |

قيل في مناسبتها: غزا مناحي وابن لحيان شيخ البرازات والجميع من السهول على بعض القبائل وانتصروا وبعد الانتصار اخذوا يتناشدون الأشعار فقال مناحي الأبيات السابقة(١ )..

---

(١) الراوي فهد السهلي

## قصيدة للشيخ/ ابن جزاء في معركة الحناكية

| | |
|---|---|
| يــالله يــا منــشي القــوادي | يــا عــالم مــا بالخــفيه |
| يامــجيب يــوم التنادي | يــا كــافـل كــل البــريه |
| بــادي بالقيــل بــادي | هيــفا زيــر العشيــه |
| يــوم صــوت بالجــهادي | تسمــعه سبــع اللفيــه |
| العشــى نــادى المنــادي | لرجــال أهــل الحميــه |
| بقومت تجــلي الســوادي | بشــرو راعــي المطيــه |
| مــن عــصر ثــمودو عادي | الســود مــا تمــشي علــيه |
| لابــتي فــي بطــن وادي | الفيــن تجــمعــهم عشــيه |
| مــثل حــرار الــهدادي | بالفــعل سيــوف قضــيه |
| كــم خــير راعــي جوادي | شــرع بحــياض المنــيه |
| وكــم هنــوفٍ بالحــدادي | خــلو جروحــه خفــيه |
| مــن ضــرب حــدود الهنــادي | فــارق ضــوي ضــويه |
| هبــوبٍ تشمــي قصــادي | مــن حــرب جتــهم هــديه |
| مــاسب ويــلان الطــرادي | الله رقــيب علــيه |
| لــهم صــولات ومعــادي | ولكــن هــذي خطــيه |

الأخ عبد الله بن سعود البيضاني الحربي من الذين يتذوقون الشعر ويعشقونه وقد أهداء هذه الأبيات للشيخ ناصر بن فهيد الشمري الذي لم يعد مثله في هذا الوقت إلا القليل :

| | |
|---|---|
| راع الثناء واجب تـــرد الثناله | سنه وسلم من سلوم القبـايل |
| المـدح مـا هو عـيب لا جـاه مجاله | يليق بـاللـي يكسبون النـفايل |
| ونـاصر بفعل الطـيب يـاحي فـاله | بن فهـيد الـيوم جنسه قلايل |
| من شـان جـاره مـا تـغالا حـلاله | ارخـص لــه الغـالي ولاهوب سايل |
| يمـناه تسـبق بالـمكارم شـماله | من طيب راس وساس والشك زايل |
| ولاهو غريب الطيب وانـتم رجاله | يالشمري يـا شوق ضاف الجدايل |
| الـيوم وإلا فـــي زمـــان الجهاله | وشمر لها فـوق الأصـايل فعـايل |
| وأهـــل دواويــن تعــــاقب دلاله | المجد ما ترضى بغـــيره بدايل |
| تم الكلام اللي صـــــريح مقـاله | علم صحيـــــح وتقتفيـــه الدلايل |
| وصلاة ربي عــــد مبدأ هـلاله | على شفيع الخـــلق يــوم الهوايل |

هناك قصيدة للشاعر الكبير سبيل بن سند الحصني التي مطللعها

يارا كـــب اللـــي توهـــا مستـــحله     مـــس الشـــداد وكـــل جـولـــه لجيلي

إلى أن قال:

من عندنا تنـــصى الامـــير بمـــحله     ولاهـــي كـــلال لـــو ســـفرها طويلي

وهي موجودة في إصدارنا الأول صفحة ١١٥ وقد أوردتها بدون شرح السبب التي قيلت من أجله وبمن تكون وهذا كله بسبب التعجل بإخراج الديوان إضافة إلى كوني جديد على التأليف فكانت أغلب القصائد كلها بدون مقدمات، لذا أحب أوضح للذين حصل لديهم التباس حول هذه القصيدة ومناسبتها وبمن قيلت .

أما المناسبة فهي مزحه من جار للشيخ محمد بن بيان المريخان عندما قال سوف أقصد فيك يا محمد إن لم تحفظ عني إبلك لا تختلط مع إبلي فقال الشيخ محمد والله أنا لا أعرف القصيد ولكن إذا قصدت في سوف أخبر سبيل بن سند الحصني فوصل العلم إلى سبيل وقال هذه القصيدة وبعض الناس يحسب أنها قيلت في أخوه غزاي بن بيان وهذا غير صحيح بل هي بالشيخ محمد وكل الاثنين ونعم ومن روس العرب ومن الرجال الذين لهم مكانة واحترام عند المجتمع، هذا ما حبيت أن أوضحه . والله ولي التوفيق.

**المـــؤلـــف**

البيت المشهور لمسلط بن شعيفان أبو اثنين السبيعي ، وهو أقرب خوي للوليد بن طلال ... قصة هذه الأبيات هو أنهم كانوا مجتمعين فسأل الوليد بن طلال مسلط من أطيب جدك ولا جدي ومن المعروف أن سبيع لهم دور كبير في فتح الرياض .. رد عليه بن شعيفان وقال جدك ونعم فيه لكن جداني من الذين ساعدوه على توحيد هذه البلاد .. بعدها زعل الوليد وقال انت مهبول وضجره في الكلام .. بعدها زعل مسلط وارسل هالابيات وما كان من الوليد إلا أن ارجعه مع مبلغ كبير من المال .. وهذه القصة حقيقية .

يـــا اميـــر انــــا عندك حشيم وغالي     ولا احب انا شيء يمس الكرامه

نفسي تـــروم الـــمرجله والعوالي     هـــذا هـــدف نفســي وهذا مرامه

تاجرت في بـــاب الشـــكاله بـــمالي     بعت الــــرخـــامه واشـــتريت القــرامه

قـــالوا هبـــيل وجـــايز لـــي هبالي     هبال طيـــب ولا صحـــاوة رخــامـــه

هذي تفاصـــيلي وهـــذي خـــصالي     يقوله اللـــي مـــا زهـــف في كلامه

أن جـــزت لك فأنا الرفيق الموالي     وأن عفتني مســموح ومع السلامه

دور وتـــلـــقالـــك رفــــيق بـــدالي     وكل يبـــي رفقـــتك تـــرفع مقامه

**وبالنسبة لضيدان نعم جارا هذه القصيده وكان يقول ان هالبيت اصلا لي مهوب لمسلط بس انه خطفه من خيالي ويقول ضيدان قضعان:**

وليـت يــا مــسلط كريــم السبالي ... مــن هــول بيتٍ يستحق الزعامه

بيــت تمنــيته وهــو ما ينــالي ... ودامه خطــف قــبلي فلا لي ملامه

أنا اتــهم انــه خاطفه مـن خيالي ... في غفله كل غــرق فــي مـنامه

لـو كان وقـتي غـرني عـزتـالي ... وغديت طير وهو الشبك والحـمامه

وقـتٍ عـلى كســابه الــطيب مـالي ... يلعب بشيخان الــعرب لعــب دامـه

من اول تــذري خشــوم الجــبالي ... واليوم يغـني عن ذرا الضلع خامه

ومع كل ذا مــا جـمـعت الـريـالي ... ويهون مــوتي دون جرح الكرامه

واجــود باليمـنى وتـجــهل شـمالي ... وهبــال يعــطي راس مسلط زعامه

حــي مـهبول صــامـل مـا يبالي ... ولا صاحـي وقــت الشدايد هــلامه

# قصائد المؤلف ومساجلاته

قصيدة- قلتها عندما قام خادم الحرمين الشريين الملك عبدالله في تحديد أسعار المحروقات وذلك عند استلامه للحكم أطال الله في عمره

ياسيدي حـلفـت واقسـم بـربي — انك ملـكت الشـعب شيـب وشبابي
غلاك سـير فـي عـروقه وصبـي — ويـدعـون لـك بالخير صبح وغيابي
ليتك تشوف اكفوف – نـاس تعبـي — ترفـع لـك الدعوات فوق السحابي
زدت الـرواتـب وامننـا مستتبي — ونـزلت سـعر منـفـدات المـخابـي
والخـير فـي وجهك بروقه تشـبي — ابـون حنـون وللـرعيـه زهـابي
وهـذي سـوات اللي لشـعبه يحـبي — حكـمه يشـادي حـكم ذاك الصـحابي
ثانـي خلـيفه دون خـص ونبّـي — ومـن يجـهل الخطاب تاه الصوابي
حبك يابـو متـعب مـع الريـح هـبي — حـتى صـعد من فوق روس الروابي
شعـبك يحـبك جـهر مـاهو تخبي — حـب شـرك بالزاد هو والشرابي
ولـي عهـدك لـه يمـين تـذبي — للمال مـا تحـسب حساب الذهـابي
عـون الضـعيف اللي بـه الهم دبي — بالخير مـا ينـسى عـزيـز الجـنابي
باسمه بنى مـركـز عـلاج وطـبي — عـلى حسابه محـتسب للـثوابي
قلبه نظيف وللـحسد مـا يغـبّي — للشعـب خـير وللعـدو سـم دابي
لعل يفـداكم خبيـث يسبي — خـبل يحسـب الـحكم تـمرة جرابي
ابـو لـهب تبت يدينه وتبي — مـاعـود في زود القسـا والعذابي
نجس تنجـس والنجـس لـه مربي — بالغرب ينـعق مثـل نعـق الـغرابي
اللـي عـسى مثـله بنـاره يـكبي — ساس البلاء واهل الفتن والخرابي

هذه القصيدة قلتها في صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولكنها كانت قبل أن يكون كذلك لأنها كانت في عام ١٤٢١هـ عندما كان النائب الثاني

سلام يامير الوفاء منبع الجود     تحية الاسلام مني بدايه

تحية ترفع عن النقص والزود     ولّيه بها يامير قصد وغايه

القصد منها يا ابيض الوجه معمود     ابغاك ياسيدي تحقق امنايه

يا سيدي جيتك من البعد مشدود     ليّه طلب وانته تثمن خطايه

لي حاجة صعبت على ابطال وجنود     الا انت تمشي لك بطوع وهدايه

لاقمت في صفي حصل كل مقصود     غصب على الحساد واهل الوشايه

امرك ينفذ حال ما هو بمردود     امر سموك ما يبيله وصايه

انت الوزير اللي لك الفعل مشهود     للخير خير وللمعادين سايه

طورت جيش شامخ كنه الطود     له هيبة بالفعل ماهي دعايه

يا بن الزعيم اللي له الفعل ماكود     اللي حكم بالسيف وارسى البنايه

عبد العزيز اللي فرق بيض من سود     انهى الجهل والظلم واهل الجنايه

على الشريعة ثبت الحكم بحدود     دستورنا القرآن ما به غوايه

الله يثيبه يوم شاهد ومشهود     اللي قضى على الفتن والعصايه

قبله جزيرة نجد طارد ومطرود     هذا على هذا يشن الغزايه

قال انتهوا والا ترى السيف مجرود     نقطع به اللي تاه درب الهدايه

وساد الامان وصارت اسهود ومهود     يمشي بها الطرقي بليا حمايه

وقدام يرحل سلم الحكم لسعود     وقاد السفينة ما تهاون برايه

يمشي على نهج رسم سيره العود     عوق الخصيم وعون راع الشكايه

وعقبه حكم حلال مـا كـان معقود فيـصل حكيـم الـراي عـلم ودرايه

كـم دولـة لسـياسـته لازم اتـعـود لا ضـاعت الأفـكار عنـد الـنهايه

وعقـبه حكم حلال مـا كـان معـقود فيصـل حكـيم الـراي علـم ودرايـه

كـم دولـة لسـياسته لازم اتعود لاضـاعـت الأفـكـار عنـد النـهايه

وخالـد حبـيب الشـعب بالخير محمود خيره على شعبه صـعيب احصـايـه

غيث الـبلاد وملتجـى كـل مضـهود عـز الـوطـن والشعـب عنـده هوايه

واليـوم عهـد اللـي بـذل كل مجهود فهـد حكيـم الـراي عـند التوايه

في حنكته صخـر طـوابـير وحشود والـكل يـعرف مـوقـفه وارتكايه

موقف يسجـل فـي تواريـخ وقيـود يشـهد بـه اللي ما يعرف القرايه

طـور بلدنا في مـدى وقـت محـدود صـرنـا نصـدر زود بعـد الكفايـه

ولـي عهـده للمهـمات مرصود عوق الخصيم اللي عن الـدرب تايـه

حـكيـم رأي ولـلـمعـاديـن لادود وللصاحـب المنـصح سواة المـرايـه

من حـمد ربي كل مطلـوب مـوجـود في عهـد حـكام تجـيد الـرعـايـه

واختامها يامـتير بالمسـك وورود وارجـي عسـى الله ما يخيـب رجـايـه

أيضا هذه قصيدة ثانية في سموه ولكنها قديمة أي في عام ١٤٢٣هـ
مهداه إلى صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله

سلام يا منجي من الضيم منظام ... سلام أحلا من حليب الردوما
أم الحوار اللي ترزم ترزام ... في فيضة رحية نفلها تعوما
من رأس خدام شكى ضيم الأيام ... مايهتني بالنوم والناس نوما
يسهر عليل والمخاليق - نيام ... تمضي لياله بين جلسه وقوما
من واهج حطم ضلوعي تحطام ... وسط الضماير قام همي يحوما
والله يالوماني على الكود جزام ... يمدي همومي هبلت بي بيوما
روابع تاتي من الشرق والشام ... ومقرها وسط الضلوع معلوما
حالي قضى واللي بقى جلد وعظام ... والله يعين اللي وقع بالهموما
يضحك ولو أنه من الوقت منظام ... من خوف لا تفرح عليه الرخوما
اللي لهم في غرة الناس مهجام ... حاجاتهم مغير جمع العلوما
من قل ماله يعترض كل شتام ... ويصير بين الناس تقل معدوما
وبسند الشكوى على رجل ضرغام ... سلطان مشهور المواقف رحوما
يا مير يوم أنته عطوف ورحام ... ابستعيتنك يا قوي العزوما
حيثك كريم وللصعيبات سوام ... معروف بالميقاف عند اللزوما
يا ما كفل كفك مساكين وايتام ... خيرك شمل شعب العقيدة عموما
القدس والبوسنا تبثه بالأعلام ... وايضاً سمعنا به بلندن وروما

| | |
|---|---|
| ياسـيدي هـم لجـابي لـه اعوام | وسط الضماير شب نار دهوما |
| ولا من صديق يشترك ياخـذ الزام | كـل تـعذر مـاش رجـل جزوما |
| الا انـت ياللـي للمواجيب مقدام | دون الضـعيف اللي عـنالك تقوما |
| الوقت يـا مشـكاي سـبب لي هيام | مليت مـن تـرقيع بعـض الهدوما |
| ولا ينفع الترقيع في خارب الخام | لابـد مـا يلـحـقك بـرد وسمـوما |
| وانـا الـذي عانيت بـرده والاسـوام | وبـركت مـن زود الحمول مهيوما |
| عجـزت لـرجع خـلف لا روح قـدام | دنـيا تعـامـلنا بعـنف وهجـوما |
| دنيا تقلب مـا عـرفنا لهـا – أقـيام | قامت تقلـب بالنشـاما وتعـوما |
| أحدٍ تقاودلــه بـلا حـبل وخطام | واحـدً عـلى كبـده تـحط الـوسوما |
| ياسيدي شف لي عن الضيق مهزام | افـزع لـنا لعـل عمـرك يـدوما |
| وضحت لك دعواي يانسل الاكرام | اهـل الـسيوف مـطوعيـن الخصوما |
| عقب الزعيم اللي حكم حكم الاسلام | وحـدّ جـزيـرتنا علـى – ما يروما |
| عبد العزيز اللي مشـى فوق الاقدام | لمـا تسـاوت مـن جميع اليموما |
| ارغم جزيرة نجد تخضع له ارغام | بالسـيف ما جـاته بحـب الخشوما |
| وساد الامان وصـار خيـرات وانعام | وعـقب التشـتت لـم شمله لموما |
| وعـقـب حـرار تلطـم الـضد لاقـام | الكل منهم سـيف مـابه اثلوما |
| وحنا لهم في في كل الأوقات خـدام | خـدمة شرف مـن خادم لمخدوما |
| وصلاة ربـي عـد مـن حـج بحـرام | على النـبي عـداد وبـل الـغيوما |

## يوم الوطن ذكرى علينا عزيزه

قالوا تغنى بالوطن قلت وشلون | وشلون اباصف حبنا للعزيزه
حبٍ يفوق الوصف باللي تعرفون | لو ركز الوصاف بان تعجيزه
لاشك اباشارك على ما يقولون | وعد نورٍ كل عاقل يميزه
دار بها اطهر بقعةٍ وافضل الكون | للمسلمين امان خوف وركيزه
هي قبلة اللي للفرايض يصلون | اللي بهم للخير طبع وغريزه
الله رزقها في ولاةٍ يعدلون | بالشرع تحكم والتسامح تجيزه
إن كان معكم عرف وعقول وعيون | تمعنوا تلقون للحكم ميزه
مامثلهم للشعب مهما تهرجون | ياهل القلوب الحاقدات النشيزه
شوفوا بلدنا جعلكم ما تقومون | تطورت بخلال فترة وجيزه
في كل عام تبدل اللون في لون | مثل العروس اللي تجهز لجيزه
بقيادة اللي مد كفيته للعون | وفر لشعبه كل شي يعيزه
عبد الله الشعب الوفي منه ممنون | زبن الضعيف اللي شكى جور ضيزه
من حاملين الاسم وان كان من دون | والامن اللي قادم له بفيزه
واليا احتدم ياطى على كل مجنون | ليثٍ تهابه غابته من ازيزه
وعضوده اللي بالمهمات يرسون | عند الشدايد يكسبون الخزيزه
لا قامت الهيجاء على الموت يردون | ورد الضوامي للحياض اللزيزه
وتم الكلام وباقي الحب مكنون | ويوم الوطن ذكرى علينا عزيزه

هذه القصيدة مجاراه لقصيدة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن التي لم احصل منها إلا على ثلاثة أبيات فقط و هي كالتالي:

ردي سلامي يالنخيل المهاديف　　　لهل القصور اللي بوادي حنيفه

إلى أن قال:

أحد سقاه الوسم ثم اتبعه صيف　　　واحد مغير البرق يشبح رفيفه
والله لو دمي يغيث الملاهيف　　　لقص عرقي لين ياقف نزيفه

المجاراه

ياامير ياللي للتماثيل عسيف　　　هيضت قلبي بالبيوت النظيفه
اقرأ حروفه حرف واسير واقيف　　　واعيد ثم أعيد وازداد خيفه
من هول وقت ما مشى لك على الكيف　　　وانته حفيد اللي وطا الروس سيفه
تخيل براق مزونه مراديف　　　سيله سطح روس الجبال المنيفه
واطلع نبات يرتعه كل حريف　　　لو الحما محكوم ياخذ نتيفه
وانا ادري انك تاصله مانت خويف　　　لا شك نفسك من كرمها تعيفه
عن الردا دايم خيولك مناكيف　　　كساب للجزلات لو هي كليفه
للوافية ترقا بروس المشاريف　　　والكايده عندك تعود خفيفه
وهذه طبوع أهل النفوس الملاطيف　　　لو شانت الأيام تبقى عفيفه
والخير يومر بمر راع التصاريف　　　مار البلا المأمور خان الوظيفه
واسلم سلمت ولا تجيك التخاليف　　　ياسيدي راع العلوم الطريفه

## قصيدة مجاراة لقصيدة الأمير عبد العزيز بن سعود (السامر) التي منها البيتين الأولين

| | |
|---|---|
| اربع وعشرين عام يوم مرتنا | اسرع من البرق في دورات الايامي |
| فيها تجلت بفهد المجد عزتنا | على ملوك العرب وملوك الإسلامي |
| عظم مع العالم المعلوم هيبتنا | كل يقول السعودي بالسعد سامي |
| كرس جهوده على تطوير نهضتنا | في كل عام تصير أحسن من العامي |
| أبون مساعيه بالخيرات عمتنا | حكيم صرف برايه روس حكامي |
| يسهر ويتعب على توفير راحتنا | الله يثيبه ويصرف عنه الاسقامي |
| يوم المناجيس بالاخطار هازتنا | حطم هدفها وداسه تحت الاقدامي |
| من حنكته ما خسرنا ربع قوتنا | قاد الهزيمة على تخطيط صدامي |
| يوم المغفل نوى يغتال جارتنا | عطاه درس ينكل كل زوامي |
| ورفرف على ما قع الاحداث رايتنا | وراحت منايا العراقي مثل الاحلامي |
| يا الله تقبل مع التكبير دعوتنا | تشفي مليك العروبة سيد الاكرامي |
| حتى نعيد ونرسل عيد فرحتنا | عبر الرسايل وتصريحات الاعلامي |
| وازكى تحيه تسجل في قصيدتنا | للسامر اللي بدا بالقاف قدامي |
| يامير لك عادة بالطيب سبقتنا | دايم على الاوله يامير مقدامي |

## هذه القصيدة بمناسبة تكريم الاخ شفاقه بن غالب المريخان الحربي

سلام يا هل الطيب واهل الشهامه	سلام احلى من مشايل حلييه
من ديد بكر يوم احلي سنامه	رجم بناه المجتهد في جذيبه
ما رددوها بين شبك وعدامه	تتبع هواها بالفياض العشيبه
مرباعها الصمان شرقه وشامه	ون سندت فيحان تدهل شعيبه
يقوله اللي صادق في كلامه	والكذب عيب وقالوا الناس خيبه
ليت الوداع اللي بنيتوا خيامه	ما صار لوانه كرامه وطيبه
حيثه يذكر كل شخص بغرامه	اما هوى والا صداقه منيبه
لكن ابو ضاري شكى لي منامه	يقول تصحيني حلوم عجيبه
قلت اشرحه وانشد مفسر حلامه	قال اعرفه من دون شك وريبه
يقول اشوف الليل حالك ظلامه	لو تحمل المنظار ما ينسري به
واثره وداع اهل الوفاء والكرامه	اهل النفوس الطيبات الرحيبه
عشر وثمان امضيتها في تمامه	ما شفت منهم يوم حاجه غريبه
كني على ما قيل صاحب فخامه	تقدير والا ما عليهم غصيبه
الكل منهم ما تجيه الملامه	ادناهم الجندي وقائد كتيبه
الكل يفرض قيمته واحترامه	على الخوي نفسه حنونه حبيبه
يوم الزمان اللي كريب حزامه	يا طيبهم عند الظروف الصعيبه
قلت الليالي عيبها من دوامه	لوهي صفت لها نهاية عصيبه
قبلك شكوها متعبين الجهامه	لازم تفرق صاحب من صحيبه
قال أعرف الموضوع مابي غشامه	لا شك قلبي سارح مع عزيبه

قلت السبب قال التقاعد نظامه في حال زين وحال ياكبر عيبه
عقب السنين وخوةٍ واستقامه رحنا سوات اللي يدور ذهيبه
قلت أحمد الله يوم صارت سلامه ربعك نشاما والمسافة قريبه
البعد هم وضيم خطو الخمامه والا الرجل شرواك ما ينهقي به
لا شك ضيقك بد له ببتسامه يكفي غلاك ولابة تحتفي به
ترى الحضيض اللي بقى له علامه في مركز الامجاد عدوا نصيبه
من شبته تاج المعزه وسامه عز الرفيق وعز من ينتخي به
محنك يسقي على كل قامه له منزلٍ بين النشاما وهيبه
هذاك هو اللي عليه النداما لا غاب حسو الابته في مغيبه
والا الردي ساقط ويسقط مقامه في حضرته ون غاب ما يندري به
اللي عن الطولات تقصر همامه رعديد بالشدات ما ينغزي به
وتكرم لحاكم عن شبيه النعامه ياهل العقول الراسخات اللبيبه
هذا كلام اللي بدا في سلامه في در بكر ما تغير حليبه
وصلاة ربي عد وبل الغمامه على نبي سنته نقتدي به

# إهداء ونصحيه

يابن خلف بلغ سلامي اليا رحت ... رجل صحا للطيب قلبه وعينه
وان قلت منهو بالتماثيل وضحت ... اسمه وعنوانه على جاهلينه
جايز ليا مجدت شخصه ومدحت ... ما الحقت نفسي في مديحه غبينه
حيثه كفو للمدح لو قلت وافصحت ... والكذب خيبه ما نفع ناقلينه
لاشك يا بني كل ما امسيت واصبحت ... خله جليس لك على كل زينه
عطه العلوم اللي بها السر ما بحت ... الا لشخصه خبره بالضغينه
حيثه رفيق وساعد لك ليا طحت ... يفدي بعمره دون عمرك رهينه
يسمع نداك اليا نخيته وطوحت ... صوت تحفل به على سامعينه
احذر تناسا مثل شرواه لا شحت ... لو حال بعد الدار بينك وبينه
هاذي وصاتي وأنت من عندي افلحت ... مار انتبه للوقت زينه وشينه
اليوم رجل للمراجل تنطحت ... متا ظننتي تخفى عليك الثمينه
لا شك أنا من بعض الاوضاع ما ارتحت ... الله يلهمك الهدى والسكينه
أن كان ما حكمت عقلك وفتحت ... تبا تذوق الهون مع ذايقينه
وأن ماردعت ابليس والنفس واصلحت ... بعض الأمور الخايبات المهينه
تعبت مهما في كلامك تبجحت ... وانشد رجال يافهد خابرينه
احذر يغرك من ضحك لك ومازحت ... الا رفيق مثل جايز ظنينه
وقد قيل بالامثال لو قلت وانصحت ... الناس تدري بالفتى من قرينه
أن كان ما تاج المعزه توشحت ... خسران لو عمرك تمادت سنينه

وانا زعلت وبعض الاحيان لمحت ... في هرج ما يخفى على فاهمينه

بذلت لك مجهود حالي وكافحت ... حتى عرفت وصرت قايد سفينه

ورسمت لك وجهت مسارك وصرحت ... صرحت لك خوض البحور الرصينه

ان طعتني فا انته للامجاد صافحت ... وبإذن الولي تركب سنام السمينه

وإن كان هملت النصايح وصفحت ... ما انت الوحيد اللي عصى ناصحينه

الله خلق نجدين وانته تسلحت ... بالعقل تعرف شين دربك وزينه

وانته قريت وفي كتابك تصفحت ... وصية المولود في والدينه

وانا ادري انك من كلامي تنشحت ... حيثك رحوم وللحيا فيك عينه

مار اطلب الله كل ما اسجد وسبحت ... يحميك من شر الوجيه اللعينه

وتم الكلام اللي بديته ونقحت ... معناه والاوزان عن ناقدينه

## قصيدة تحكي عن واقع الشعر وما يعانيه من بعض المستشعرين

أشره على رجل يقول القصيد     عنده بيوت عوج ومكسرة

واليا نصحته حطك انت البليد     وإلا ذراعه للقشر فسره

وبعض البشر جاله على مايريد     حتى على قل السنع جسره

لا صار لا فايد ولا مستفيد     يرتاح والمجهود لا يخسره

الشعر ما هو خبط خيل بحيد     يلعب به المغرور ويحسره

الشعر في معناه سيف حديد     وبحور ما هي لعب وميسره

واستثني أللي للمعاني تجيد     إللي تقول القول وتفسره

ربع لهم بالشعر راي سديد     ما تكشف المعنى ولا تعسره

في حكمة المنطق تقول وتشيد     ما تنقص المعنى ولا توسره

## قصيده نصيحة لمن يجهل واجبات الحياة

ياهية ياجاهل بنـــاس تمـــازحـك   حذراك لا تـــامــن كـثير المـزوحي

ضحكت سنون البعض حذرا تفرحك   ضحكــت رخـــاء عند الشدايد تروحي

والرفقة اللي كلها ضحك في ضحك   محد كسب منها الشـرف والمدوحي

رفقت مصالح ضد شخصك وصالحك   مثل الســراب بصــوح قاع يلوحي

لو كان وقتك يافتى الجود يذبحك   لا ترجي اللي عن لزومك سنوحي

علـيك بـــاللي لا نـــصيته ينجحك   الطيب من وجهه وصدره يفوحي

في لازمك يفرح وينهض يصافحك   صميدع للطـــيب دايـــــــم طموحي

والعوج من ربعك ولو كان تجرحك   شلها وخـــــلك للرفــــــاقه دموحي

لابــد مـــــن زعـــلك يـــاتي يسامحك   حلـــمك عنـــه خلاه مثلك سموحي

والســر سجنه بالضمـــايــر يريحك   ليّاك في ســـرك لشـــخص تبوحي

كــم واحد تبدي لــه الســر يفضحك   وانته تحسب انه رفيـــق نصوحي

خذها نصيحه كـــان تسمع مناصحك   وان تهـت لا تـامـن عميق الجروحي

# شكوى لغير الله يقين فلسها

هم بروحي سمها وافترسها فرس الجراد لمخضرات الفياضي
ساق وتساقا بالضمير وعمسها والحال من جور الهواجيس قاضي
عن بعض هومات المراجل حبسها ابغي النهوض وصار صعب انتهاضي
يا الله ياخلاق سبع بحرسها ومن مثلهن مديت سبع الأراضي
وارسى رواسيها وثبت اسسها من خوف ردة فعلها با انتفاضي
وقدر وزاد اقواتها ما بخسها يعطي ويمنع ما عليه اعتراضي
ارجيه رجوى مخلصٍ ما غمسها نفسه عسرها للنقا والبياضي
يبدل لنا شهب الليال ونحسها بأيام تنسينا شقى كل ماضي
شكوى لغير الله يقينٍ فلسها ومن شك قلبه ما به إيمان فاضي
مشرك ولو كل المناهج درسها ومغضب ولي الكون وابليس راضي
وعن سنة الهادي دروبه عكسها وله من حياض النار عدة حياضي
يا الآدمي دنياك يرهب شرسها لو تعجبك ما تمهلك بالتغاضي
فكر بها في كل حكمه وقسها ما فات منها للبشر ما يعاضي
كم خير منها المراره لحسها عقب البراد استاقته للرماضي
وكم حاكم بشت الولايه لبسها اصبح ذليل وصرح حكمه قضاضي
ما فادته جلسات حكم جلسها وخدام تخضع روسها بانخفاضي
دنيا دنيه شرها في نفسها طويل وازماته طوالٍ اعراضي
تضحك وتبكي عقب لذة ونسها ومنها كوايا العبد دايم نجاضي

هذه القصيدة قلتها في مناسبة حفلة إصلاح ذات البين بين الرفاقة أثر خلاف حصل وطالت مدته وقد انتهى هذا الخلاف ولله الحمد بعون الله ثم بجهود الرجال الأكفاء .

قال الذي ياخذ من القيل ما لاق ... أخذ جزيل القاف واترك دقاقه
غنيت في قافي معيد ومشتاق ... وأول عيادي لم شمل الرفاقه
بجهود من وقفوا على عظمة الساق ... ولموا شتات ما هقينا اتفاقه
الكل منهم صار للخير سباق ... جنب طريق مقدسين الحماقه
هم السبب والرب نادى بالاوفاق ... ولتم شمل طال مدة افراقه
بالعزم والهمة وتحسين الأخلاق ... نالوا محبة ربعهم والصداقه
وبيض سوات الشاش باللون لها ق ... ترفع على ما طال تشهر شفاقه
وهذي سوات اللي على الطيب مشفاق ... فعله جميل وفيه لطف ولباقه
هذا ونا ابشرح تفاصيل الأوراق ... وصور المعنى بعرف وحذاقه
حاذور من تطبيل حاسد وهلاق ... اللي يفرق بينكم في نفاقه
ترى السفينة سيرة فوق الأعماق ... ما همها موج البحر واصطفاقه
من كان يبغاها ينادي بالالحاق ... نفرح بصوته يوم يطلب الحاقه
انتم عيال العود ما فيكم افراق ... زمل التخوت اللي تشيل الوساقه
روس تشيل الروس لا ضاق من ضاق ... عوق الخصيم اللي نوى بالبواقه
يوم انها ما بين سيف وتفاق ... وحنا عمى اللي ينقلون التفاقه
واليوم من فضل الولي خير وارزاق ... أمن ومان وستر ربي أرواقه
في ظل من جادوا علينا بالانفاق ... عيال السعود موثقين العلاقه
وأبغى السموحه يالعزيزين الاصداق ... عن غيبة بالغصب ماهي عشاقه
انا بليت بشغلة شغلها شاق ... ما تقبل المعذار والانسراقه

العالم الله للمشاكيل تواق قلبي يحب أهل الوفاء من عماقه

وازكى تحياتي على بيض الأوراق وأهدي لكم مع طلة العيد باقه

باقة ورود تحمل أشكال وارناق تخصكم يأهل الوفاء والوثاقه

ولو غبت قلبي عندكم بالهدف باق ماني ونا بن ابوي قطاع ساقه

لاخير في رجل يراوي وينعاق هذاك ماله بالمواجيب طاقه

**هذه القصيدة مشاركة في حفلة زواج الأخ العزيز/خالد سعود العلوي**

عسى الله يبارك بالمعزب وراع الشان يشوف السعادة في محيا معازيبه
رفيق نعزة والمعزة لها برهان زياده على التكريم كثرة تراحيبه
صحيح الكلام اللي سمعته من الشيبان كلام الرجل يعطيك شارات عن غيبه
والا ابو سعود انا اعرفه من زمان كان حفيد الرجال اللي لهم بالوطن هيبة
حمول الخيول اللي تشيل القنا والزان امان الدخيل اللي شكى الهم والريبه
يوم أن الزمن يفرض على الحاير البحلان يشوف الخطر بالعين جازم ويمشي به
زمان بـه الخافي يبين على الميدان ويكثر بـه التنعيم ويسمع به الخيبه
زمان به الداين يضيق على الديان ويلقي بـه المذهب غوالي ذواهيبه
ومن فضل ربي بدل الشر بالاحسان امانه وامـان وكـل خـير نمـاري به
تحت راية اللي بالعدالة كما الميزان ملوك البلاد أهل الكرامات والطـيبه
حماة الوطن للشعب مثل المطر هتان عيال الـزعيم اللـي عطـيبة مضاريبه
اقوله ونا شفق على حاجتي ولهان عسى الله يجيب اللي خفوقي يطوري به
ليا شفت لي نيره خفوفي يجيه جنان تمـنيت انـا راعيـه قـدام اهني به
ابطلب له التوفيق من خالق الإنسان وانا في رجا اللي مـا يـخيب طلاليبه
دعاني على حفلة زواجه وانا فرحان لحيثه نهج نهج هجوسي تغني به
أجي له ولوني ورا وادي السرحان البي مطاليبه وقدر مناديبه
فلا شك حنا من حسن حظنا جيران عيونه تراعيني وعيني تراعي به
وتم الكلام وزبدته ياعرب نيشان يكـفي عن التطـويل شـرحه وترتيبه
على قول بن حثلين راع الوفاء راكان اقولـه بقافـي واكـثر الناس يدري به

وهذه القصيدة الغزلية قالها أبو غالب عندما ألح عليه بعض الأصدقاء أن يقول قصيدة غزلية في فتاة أحبها:

مل قلب كل ما قلت يبغى يستريح ... عن دروب العشق يسلا ويكسب عافيه

زاد شوقه كل ما شاف له زول مليح ... واستجدت بالضمايـر جـروح شافيه

والله إني ما احسب أن الهوى يجرح صحيح ... لين صابتني سهـوم الهنوف الوافيه

وافيه بالزين والعرف والعقل الرجيح ... من بنات الأصل ماهـي غنوج هـافيه

من تناظـر بـه لـزوم من النظره يطيح ... ونار قلبه تشتعل عقب ماهي طـافيه

أه وحـض الـذي طارحه مثـل الطريح ... وانتشا ذيـك النـهود الـصغار الـدافـيه

كنت ألوم البعض في حب زينات المزيح ... واثر ما عندي خبر بالأمور الخافيه

الهوى سنة هل الطيب والراي الفليح ... والدلايل للرجـال الفـهيمة كـافيـه

الـدجيما مـن غـرامه على خله ذبيح ... والخفاجـي وردنـه دروب جـافيـه

راح وامه من عناها تنادي له تصيح ... وانتـحى مع ساقه أم الشعور الضافيه

الله انه يرحم اللي من الفرقا – جريح ... عقـب ماذاق العسل من ثناياً صافيه

ودي اشرح وتمادى مع الحب الصريح ... مـار يـالعراف شـابت حروف القافيه

هذه قصيدة غزليه قالها أبو غالب في كل حكمه وبساطة ووصف جميل في أغراض الغزل .

وقلبي اللي له زمانين مخطوف		والعين صادوف المحبه صدفها

اسباب من حبه لجا داخل الجوف		مني معاليق الضماير خطفها

اسمه ثلاث حروف بالرمز معروف		نون النوى والواو والفا طرفها

أبو عيون سود والرمش مصفوف		حوض المنايا ضمته في كنفها

تشدا عيون اللي ربت عالي الطوف		شيهانة نزره تحرا علفها

تقول منهن ترسل ارماح وسيوف		له نظرة تشكي الضماير تلفها

هافي حشا مغير كتفين واردوف		وشقر على زين المعازل نسفها

سبحان رب كمله باحسن وصوف		من شافها بالعين ملزوم يفها

لو كان ماهو بالغنادير مكلوف		يبا يلد وينبهر من ترفها

عز الله انه ما كسب في معروف		هنيت منهو بالهوى ما عرفها

غرون سلب حالي ولا يعرف الخوف		قطاعة قطع المواصل هدفها

مهما عطت من حالي الهرج وحلوف		بوق العهد ميراثها من سلفها

عوج عوجها ساس من ضلع معطوف		ادنات ما غير هواها وحرفها

البيض خلقن للعشاشيق صادوف		كم عاشق دمعة عيونه ذرفها

لو هو شجيع وينطح افراد وصفوف		نفسه يبين قدم خله ضعفها

يقوله اللي يفرك الصدر بكفوف		من علة بالقلب محدٍ كشفها

عز الله انه ما كسب في معروف		هنيت منهو بالهوى ما عرفها

ليته يخليني ولو مره أشوف		شوفة محب ما تخل بشرفها

اغديني ادله ما اتعب الرجل وسوف		واترك دروب الحب للي وصفها

لو قال عني ناعس الطرف ملقوف		ابا تحمل كلمة له حذفها

من شانها لصبر علـى كـل حافـوف لو زاد هرج اهل الهروج وعنفها

ما همـني هـرجـة ضعيف ومصروف اللـي علـى شيـن النوايـا صـرفها

مـا ذاق طعـم الحب خافي ومكشوف مـن شـبـته حتـى حيـاتـه نصـفها

وهني منهو لريـاش العـين مزفـوف وزهـرة وروده فـي يمـينـه قطفها

قصيدة غزليه جميله جمعت بين الحكمة والحداثة والشعر الغزلي العفيف وهي على الطاروق الجنوبي

الاو و جودي وجد من طاوع الجهال   يساير جهاهيل تحده على الشينه

تمادى معاهم وانتهوا به على الأهوال   وعقب المعزه شاهد الذل في عينه

على من ذبحني في غرامه بدون اقتال   حسين الوصايف يسحر الناس في زينه

جـمـال يـماري بـه تحـدابه العقال   وخطر على الدين يشوش على دينه

وأنـا لـو بغيت اتوب ماناظر الأزوال   صدف لي من الأزوال زول محاسينه

يعيد المولع في عذاب مضى وانزال   ومن هول ما شافه بدا يفرك ايدينه

صدفته بوسط السوق في كفه الجوال   الا ليتني جـوال مـا بيـن كفيـنه

تكلمت لي كلمة بسيطة بكيف الحال   وسلهم بعكش ترسل الموت فـي حينه

نظرني بعكش شوفها يذبح الرجال   سهوم المنايا بيتها فـي حجا جينه

عطيته رموز بالمحبه على ماقال   وشاح النـظر لـيه يطالع على أيمينه

عرفت الحقيقة في دقيقة بدون اجدال   معه من يعـوقـه عـن كلامة وتبيينه

تنحيت عنها والضماير بها ولوال   تـقـول المجازر تشـتغل به سكاكينه

تنحيت قلبي من سببها خبيث الفال   تسقا عـذاب الحب كامل شرايينه

بقيت اتخيل ياعــرب جسمها الميال   ولاينفـع الـولهان ذكـرى مضـانينه

## قصيدة لا تحتاج لشرح تقدم نفسها للقارئي الكريم:

الا يا مل عين كل ما يقبل سواد الليل
تحسب حساب هم عن منام الليل يزعجها

هواجيس عـن النـوم الـلذيذ تنكله تنكيل
يبـين النـور والهـوجاس يرقبها ويدرجها

وانا محـتار فـي وقـت علينا زود التحميل
اشيل الحمل وعـــود عـلى نفسي وهرجها

واقول الرجل يانفس الخطا عزمه لزوم يشيل
ولو زادت حمـولــه مـــا يـبرق في نتايجها

يخاف اللوم من ناس تحب الهرج والتطبيل
منا جيس الرخـوم اللي علوم الطيب تسهجها

يلومونه على فعل الوفا والطيب والتكميل
ولـو طيـبه ومعروفه تقافا في معافجها

الا يا الله يا محـيى الديـــار الممحله بالسيل
تعين اللي تقوم وتجتهد والوقت محرجها

رجاجيل تروم المرجله لو الزمان ابخيل
يحثون الــركايب لين رب الكون يفرجها

بنوا في مركز الأمجاد صرح عالياً بالحيل
يــزين الــوقت والا شان ما تبدي حوايجها

الا ليت الزمان اللي وطاهم ينتهي ويميل
على نـــاس مـن النعمه تفاخر في تمرجها

تقلد سيرة أهل الغرب بالأفعال والتمثيل
مبرمجة عـلى درب الخطا غالي برامجها

حسايف ياهل الاسلام ما تخشى قوي الحيل
يطيعون النجوس اللي تغير في مناهجها

## قصيدة بالشعر والشعراء

الشاعر اللي بيوتـــه مـا ينقــحها ماهــو بشاعــر ولــو كـثـرة طهابيله
لا صــار مـــا ينــقد الامثــال- يفسحها يلقى عليه الخطا باحسن تماثيله
الشعر ماهو هروج كيف-تطرحها معنى وقـافـه على الميزان تكميله
لاشك بعض البشر مهما تناصحها عميان واسموعها للشين تصغي له
وإن جيت بسلوبها تبغى-تصارحها حطوك مخطي ولا تسلم من العيله
لولا الحيا كان بالاعلام-لفضحها وفشل اللي يصـفــق لـــه ويثني له
بعض الاوادم كبود الناس يسطحها يقول هرج سماجه فـي تحـا ليــله
يرفع بصوته وذرعانه يلوحها وده يغــطـي عـلى ضــعفه بتمثيله
واهل البضاعه تعرف اللي يربحها ماتنـــخدع بالكـلــام وزود تـهــويله
ياظالم الشعر روح الشعر-ريحها خلـه لـربــع تفـنن فـي-تفـاعيله
امثال هواش روح الشعر وشحها عقـد مــن الـمـاس واللولو-تفاصيله
تصعب على راعي الافكار يشرحها جــواهــر تـتـعب الشــعار-تحليله
وبدر الحويفي بحور الشعر يسبحها حرص على جودة المعنى عن الميله
يصوغها صوغة الصايغ-ينجحها حتى تولع كثير الناس في قيله
وسبـيل بالـشـعر نــار الضـد كافحها له ما قف مع طويل الوقت باقي له
دون القبيله ليوث الـغـــاب ناطـحها داس الخطر ماحسب حسبة مداخيله
وايضا الحداري كفوف المجد صافحها عن لابته ماقف الابطال ماضي له
له بالوفــاء صفحة كـل تصفحها بيضاء سوات السواطع من قناديله
والهاجري شوق الاسماع وافرحها صعب القوافي تقاود له وتمشي له
سلطان زين المثايل يوم يقدحها باللفظ مع قوة التعبير صاحي له

وان كان للشعر شرهات يسامحها يشكي لابن عون لوعاته وتنكي له

اللي وفــاء فــي موازيــنه ورجحها ساقه مع الورد واليشموم واكليله

واثني عــلى باقي الشعار وامدحها اهل الكلام الجزيل وطيب تا ويله

اللي تشوق المسامع فـي قرايحــها بالنص والوزن والترتيب تنشي له

واللـــوم للي معــان الشــعر تذبحها ماتفرق الجزل من جملة مها زيله

بـالـغـث تجــهر وتعـلن في-تبججها تصــف هـــــرج قليلات محاصيله

شعار شحذه ظفرها في مصالحها درب المــهانه على الاكواع تحبي له

غشم على قلة الاسناع تبطحها واهل العقول الضعيفة زادوا الكيله

قصيدة تعتبر مزيج من الشعر القديم والشعر الحديث قالها أبو غالب بحنكة وإتقان

انا اتعجب يوم انظر حال بعض البشر

انا اتعجب يوم انظر حال بعض البشر ... يحمل على كاهله زود على طاقته

والله لخير البشر باليسر خبر وامر ... لاشك بعض الاوادم نيته باقته

يمشي على سيرة أهل الطيش وأهل الفخر ... حتى تدهور ونفسه للوزاساقته

من طاع نفسه وقع ما بين غبن وقهر ... واصبح على ذمة الشيطان واعشاقته

والدرب واضح درب بين طيب ودرب عيب وخطر ... والعقل يظهر على السواق بسواقته

وترى الحضيض الذي بالغير شاف العبر ... والعكس قاد المعاكس عكس لعاقته

والوقت محسوب بالايام وايضا الشهر ... تقضي لياله ما بين اغروب واشراقته

واليوم مافيه شي خافي الا ظهر ... ومن تاه يدا البلاوي للبلا حاقته

ومن يجهل اليوم يحسب من عميان البصر ... العلم مافيه نفس اليوم ماذاقته

وصلوا على المصطفى ياسمعين الخبر ... نبينا اللي لفا طيبه على ناقته

عندما تفرق القلوب وتبدأ الخلافات بين أبناء العائلة الواحدة نتيجة للنميمة وإيقاد نار الفرقة لابد من صوت العقل وهذه القصيدة نابعة من قلب يصف ويعالج هذه المشكلة.

هاجوس قـلبي كـل يـوم يـهزه ... هـز الـزلازل للمبـان العزازي

هـم يـروده كـل وقـت وحزه ... واصبح عـن الـراحه دلوهٍ وعازي

سـاق وتسـاقا بالضـماير ولـزه ... أوجس بقلبي مثل دق القزازي

واسباب مـا ضـيق ضميري وحزه ... اربوعـنا شنـوا عليـنا مغـازي

الكل يسـمع مـن قـريـنٍ – يـوزه ... صدق كـلام ابلـيس راع المخازي

وابليس حبل الـود هـيمن وجـزه ... وُساس الـموده صار فيه اهتزازي

هـذا جـفا هـذا وخشـمه يـرزه ... ويقول أنـا الطـيب ولالي اموازي

والـطـيـب سـلعـة طيب مستخزه ... ما كل من هـامه نجح به وفازي

والـرجل لـو كـل بـغى يستفزه ... يعرف نوايا كل شخص انتهازي

يعرف هدف من دم الأجواد مزه ... اللي بعـرفـه كـل هـرج مجازي

الرجل دربـه للمـعالـي – يقـزه ... وعن الردى دايم يصـير انحيازي

من طاوع الناس البغيضة تدزه ... بنحـور عـسرات الأمـور العجازي

وتبقـى حـياته بالـنكد مشمئزه ... ويعيـش بالـدنيا حقـير وخـازي

والحـر مـا يشـبه مخامير وزه ... عن الطيـور البـرق فيـه امـتيازي

الـيازعل للـجو طـار وتنـزه ... والارقـاروس الـجبال النـوازي

وبعدٍ عن اللـي ما يودك معزه ... لو عشـت في دار غـريب ونازي

وهذه قصيدة تعبر عن الهموم التي يكنها الشخص في نفسه

الله مــن قلــب همـومـه تغـثـه يمسي ويصبح بالغثا ما استراحى

مخــطور عـــن تـــوزيع دمــه تلثه وتابس عروقه من جميع النواحي

هاجــوس قلبـــي كـــل يوم يحثه أما مســا والاعلــق بـــه صــباحي

حالي قضى مـــا باقي كود جثه ومن شافني يقول ما انته بصاحي

هــم لجــابي يـــاملا كيف اجثه اغـدي عــيوني تهتــني بالمراحي

لـــو ينـــشرى يا عـــلمه اني لبثه وصيح لين الناس تسمع صياحي

هذه القصيدة قالها الشاعر أبو غالب في أحد جماعته الأوفياء الذي يعتبر من الرجال القلائل أهل المواقف عند النوائب ومهما يقال بهذا النوع من الرجال فلن يوفي حقه وهذا الرجل هو حمود بن سعود بن عجاب الجميلي الحربي يقول الشاعر:

عز الله انك يا الجميلي تجملت — وتستاهـل البيـضاء علـى اللي فعلته
فعـلك جمـيل وللمواجيب كملت — الـطـيب تسـعى لـه وفعلاً وصلته
انت الـرفيق اللي به الطيب حصلت — تـاج الـمكارم فـوق رأسك حملته
يا حمود يومـني بقـافي تمثلت — اسمع كلام يـا ابيـض الوجـه قـلته
انت النجيب اللي من الطيب حملت — اتعـبت ركبـك فـي مجالـه ونلته
وتستاهله يوم انت بالطيب عاملت — من جاك تسـعى لـه وجـهدك بـذلتـه
اليـالفـالك واحـد مـا تخـاذلت — مشـيت فـي شـانه وحـقـه كفلته
عن واجبك ما ظن يوم تكاسلت — مـن يعـتزي بــك ترفعه ما فشلته
كل الحروب شهود في كل ما قلت — مـع البعـيد اللـي بطـيبك شملته
يا حمود والله بالمـكارم تمـرجلت — درب الـوفـاء من نشـأتك ما جهلته
هـذا الخـبر ونـا عـلى الله توكلت — وقـولٍ بديتـه بالـحـقايق عقلته

ارسل علي الأخ مبارك بن شالح عدة أبيات يشتكي من العمل وجوره وانه منعه من العيد لا يعيد عند أهله ولكن للأسف لم تحضرني وقد رديت هذه الأبيات:

هذي طبوع أيامنا ياعضيدي بين الرخاء والشد تمضي سريعات

احد بها صعلوك واحد سعيدي تقديـــر مـــن يعلم جمـيـــع الخـفـيات

مثلك ضميري من غثاها نكيدي مـــار احتـــلي بالـــصـــبر وقـول هيهات

يزين وقـــتي واهتـــني واستزيدي بعـــض الامـــور الصـــايـــبه والمهمات

لاشك ماريـــده علـــيّه بـــعيدي الا ان ربي يستجـــيب الـــدعاوات

ارجيه رجوى مخلـــص مـــا يريدي الا ثـــوابـــه والعـــطـــايـــا الجزيلات

وبالعيد مثـــلك لاتحسبك وحيدي الا عـــليك افـــوق في عشر مرات

ياما علـــيّه فـــات عـــيد وعـــيدي عـــشرين عـــام وزود عدة سنوات

ودوام اقـــشر يابـــوشـــالح شديدي ما يـــقبـــل المـــعـــذار والا الحيالات

امـــشي وردد عبـــرتي في وريدي والناس مـــا بـــيـــن الفرح والزيارات

دنـــيا شقـــيه متـــعبـــه – للعـــبيدي نكدح وتـــال العـمر شيبه وحسرات

وسن السيوف وخـــل رايـــك سديدي احـــذر تصـــير لشـــذرة السيـــف شمات

وانته تعرف العلم مـــا انتـــه بليـــدي خبـــير مـــا تحـــتاج مـــني وصـــيات

قصيدة تتلكم عن أدب الحوار وأدب الاستماع وما يمثله تجاوز هذه الأداب:

أنا ابنشد سعود وناصر الحربي ولد مثال ولاني عن رجال العرف والتمييز قاصرها

عن الهرجه ليا هرجة وسهجة في حضور رجال لها تقدير والامن حضرها ما يقدرها

لكن أنا حسب عرفي ولو ان العقول اشكال حرام تهرج الهرجة على ناس تشاطرها

ليا من الرجل سولف ولحدٍ ما عطاه البال كما اللي يهرج الهرجه على صم تناظرها

ونا مختاركم يا ثنين لوان العلوم أطوال اعرف اللي يصونون العوايد ما تغيرها

ولا قول إن كل الناس في سلم العرب جهال لكن اعلومنا تنصى الرجال اللي تفسرها

قصيدة موقف جمع شاعرنا في احد المجالس ودار بين الحاضرين موضوع المال وتوافره بعض الأحيان مع الشخص وقلته في بعض الأحيان وكان شاعرنا من المتحدثين بهذا الموضوع مما جعل الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي يظن ان أبو غالب في حاجة المال ولم يبدى به. فهم ليس في محله ولكنه فهم وظن كريم من رجل يعرف باب الكرم ويعرف الكرم بابه. مما جعل القطش يرسل لبو غالب ظرف فيه مبلغ من المال ومعه ثلاثة أبيات من الشعر لنقرأ أبيات ظن الكريم ورد تفسيرها.

لا جاك مرسولي معه ظرف مفتوح    اعرف ترى بالظرف مقضاة حاجه
لولاك يا نسل الأكارم من الروح    ما قلت للمرسول بالظرف فاجه
الوقت له في بعض الأيام ساموح    والضيق لابده وراه انفراجه

فرد عليه أبو غالب بهذه الأبيات بنفس اللحظة التي جاءه بها المرسول:

خطك وصلني يا بعد كل مشفوح    يحمل جواهر والمضامين تاجه
وامسيت صدري يا فتى الجود مشروح    في حال والا حال زاد انحراجه
احرجتني لا شك يا شيخ مسموح    يا راعي الجودا حريب السماجه
ونا بخير ولا حصل ضيق وشحوح    يا صاحب للطيب بان انتهاجه

وهذه قصيده ينصح بها الشاعر أحد أبناءه ويحذره من جلساء السوء وما أكثرهم في هذا الزمن.

لا يا فهد اسمع وصاتي ونابوك     وصية مـن والـد مـا يغرك

قد جرب الأيام تاجر وصعلوك     وعنده خبـر باللـي يـسر ويضرك

حاذور من صحبة مريد ومشروك     اللي علـى شيـن الفعايل يجرك

احذر جليس السو لو أنه أخوك     تجنبه مـع سيـرته لا يفرك

كم واحد باسبابهم صار متروك     في حالة يا جعلها ما تمـرك

اما بدار دونـه الباب مصكوك     وإلا هبيل حـالته مـا تسـرك

اتبع طريق ما به أخطار وشكوك     ان كـان تبغى بـالمـعالي مقـرك

درب النقا ما به شوائب ولا شوك     مـن يسلـكه بـالـعز عـاش وتحرك

ترى زمان اليوم لو كان مبروك     شره كثـير وبالمشـاكـل مشـرك

ان ما ردعت النفس عن كل داكوك     اصبحـت فـي دار المـهانة امـبرك

واردع خبيثين الفعايل الياجوك     خلك نبيـه العـقل لاذقـت حـرك

محدٍ يلومك في جفا كل مشكوك     كـل يبـا يـقـول لله درك

هذا الخبر والعلم صادر ومحبوك     مـن والـدٍ بالـخـير وده يبرك

قصيدة تحمل تجربة شاعر ونظرة مجرب لزمن اختلفت فيه الاتجاهات وضاعة وتغير اتجاهها:

يا الله ياللي منك الخوف والرجاء     يا منزل حقوق المطر من سحايبه

انـــــك تدبــــرنا بحــسن دبـــــرتك     واجعل لنا حظ وثيقة قضايبه

كمــــا أن الحظ مع طاعة الله معزه     يرفع مقام الرجل ويخفي – معايبه

كــــم رخــمة بالحــظ شاخ وتعلا     لو كان ما يسوى الردي من جلايبه

حــــل محـــل مـــالك الله هقابه     يا مرو ينهى وارمات – ذرايبه

ورجل بــــلا حظ شقي من الملا     لـــو كــــثر الهومات واتعب ركايبه

هذا كـــلام مجــرب صـــادق به     شاف الخلل بالناس وأيضا قرايبه

صار الرياء للنـــاس سلم وطبيعه     ما حســـــــبوا ضــده وتالي عقايبه

ونا اشوف الزود بسافيل الملا     اللي جدوده ناقصات – حسايبه

بالمال والمنصب صار وا مشايخ     وهذا دبور الوقت وأكبر مصايبه

زاد وبه الأذناب على روس العرب     والروس صارت من توابع زلايبه

وقت به العاقل يفكر ويبتحل     واليامعن التفــكير تدني حضايبه

يقوله اللي قال من عقب تجربه     الصــــدق منهـــاجه ومصدر كتايبه

اليامن وقته بعض الأحيان ضده     زبـــن عــــلى رب جزيله وهايبه

يصبر كما يصبر على الحمل الجمل     لا شـــاتم نفسه ولا هو بها يبه

ولا خير في شتام وقته الياقسى     لابـــد مـــا تقضي ليالي صعايبه

ولا ضيــق إلا قــافيــه الفــرج     ومن لا صـــبر كـــاثرات نشايبه

كم واحد جات له على غاية المنى     عقب العنى ذاق الحلا من كسايبه

ولا يبتل حـــلو الليـــالي وطيبها     كم واحد منها تشالع صوايبه

وكـم واحـد لـــو زمانه يحده      من دون وجهه كاملات نوايبه
لو هو ضعيف الحال نفسه كريمة      واليا لفاه الضيف زادت عجـايبه
حيث الكرم بالشخص طبع وغريزه      وإلا التصنع قـاصــرات سـبايبه
لاشك وقت اليوم كل كرم به      حتى العذارى اللـي تكـدد ذوايبه
وقت يشيب راضع الديد منهجه      وعنــه البــشر غافلــات لبــايبه
وختامها مني صـــلاة عـلى النبي      عداد مـــا هـــبت نســـايم هبايبه

قصيدة وجهها أبو غالب إلى أحد أصدقائه والذي طلب منه حاجه لم تكن متوفرة عند ابو غالب مما تسبب في إحراج الشاعر وأوجد الألم في نفسه ومن هذا الألم قال هذه القصيدة التي لا ينظمها إلا كريم وريث كرم.

يا سعود والله من هاك اليوم لليوم — والحـاجـة اللي قلتها عـاسرتني

تجلس معـي يا سـعود والله واتقوم — لـو هي بسيطه يالرفيق احرجتني

الله يـلوم الـوقت والـوقت مليوم — مـن ناس في لوم الزمن سابقتني

اللي حداني يا فتى الجود ما قوم — في حاجتك يوم أنها واجهتني

هذا ونا ابخبرك بالعلم ملزوم — نصيت فيها ناس مار افشلتني

الكل يعطيني معـاذير واعلـوم — ويقـول مـي اللـي جفتكم جفتني

واصبحت يا خالي مريض ومهموم — كـن الجبال الراسـية فـوق متـني

هذا الخبر وانته فهيم وشغموم — والشـك زايـل مـار نفسي عصتني

تـقول عـن صاحبك ما فيه مكتوم — اشرح لـه الأسـباب والوقت فتني

حتى يعـرف أنـك بـعيد عـن اللوم — مـال للـردا عنـدك مقروحتني

هذه القصيدة قالها أبو غالب شكراً لله الذي أنجاه هو وعائلته من حادث سير الذي حصل لهم:

حمدت مــن يعــلم ســرايـــر عبـــاده اللي بسط سبع وقدر بها القوت

وســبع رفعـــها في هـــواه ومراده وما بينهن يسمع ندا خافت الصوت

الــلي فـــرج لـيوب عــقب النكاده وبمره طلع ذا النون من ظلمت الحوت

رب حمـــانا مـــن هــلاك الإبـــادة فـــي ســـاعة شفنا بها عينة الموت

يوم الــقدر هـــاجم بكامل عتـــاده واستاقنا غصب مكاضيم وسكوت

اللي ومـــر بــه صــرفه واستعاده عظيم شان وقدرته تسبق الفوت

لــه الثــنا والشكر محصي عـــداده من قلب يومن به ويكفر بطاغوت

العــبد مـالـــه دون ربـــــه جـلاده لو زانت أيامه لـــه أيـــام مشموت

ما تمـضي الأيــام دايـم سـعاده نكباتها تدمـــر سلاطيـــن وابـــيوت

يا الله يـــا محـــيي بـــغيثه بلاده تجبر مصاب اللي من الوقت مبغوت

واصرف مصايب وقتنا مع سواده واجعل ليالينا سعيدات وابخوت

هذه القصيدة قالها الشاعر عندما أرادوا أولاده الذهاب إلى التسجيل في كلية الجبيل الصناعية فتذكر أبو غالب أن هناك رجل يمكن أن يساعدهم في ذلك علماً بأنه لم يعرفه إلا في ذكره الطيب في تلك المنطقة. وهذا الرجل هو منصور بن شجاع بن حبيتر. فيقول أبو غالب:

| | |
|---|---|
| يا عيال حسب الظن روحوا لمنصور | تراه مـــا يبـــخل عليكم بجاهه |
| لو مــا اعرفه بالطيب والفعل مذكور | رجل رسم للطيب سير اتجاهه |
| حفـــيد عـــود بالميـــادين لـــه دور | بن حبيتر من رجـــــال الوجاهه |
| فوق الأصايل صار له فعل مشـــهور | نفسه بـــها على المنايا شراهه |
| يوم القبايل بـــين سابـــر ومسبـــور | يحـــد خصمه لـــين تابس اشفاهه |
| واليوم خير وعيب الا بشار مستور | كـــل الأوادم صـــــار فيـــــها نزاهه |
| يصيب صدري بعض الأحيان حاشور | اليا سمعت علـــوم خطو الجهاهه |
| يا مرو ينهي يعطي العلم والشور | لو كان ما يسوى الردي من شياهه |
| وبقيت يا منصور حاير ومقهور | من وقتنا اللي حطـــنا في متاهه |
| هذا الخبر وانـــــته فهيم ودكتور | رجل خبير ومعـــك عـــلم ونباهه |
| يـــابن حبيـــتر لا هبا كل مثبور | نبغي الفزع يا عزوتي وانتباهه |
| جوك العيال وبالوفاء ما انت معذور | أجهد لهم في درب عز ورفاهه |
| واليا بذلت الجهد مشكور مشكور | الآدمي رزقـــــه كفـــيله إلاهه |
| وابغى السموحه كان بالقيل محذور | حيثك خبـــير في مجال اشتباهه |
| ولا قول قولٍ فيه هفوات واقصور | قول بـــلا مـــعنى يجيبه ملاهه |
| وصلاة ربـــي عـــد ماهـــل شختور | على نـــبي مـــا مشى بالسفاهه |

هذي قصيدة قال الشاعر أبو غالب تعزية لصديقه منصور بن سرور الهويملي الحربي بعد تعذره عن الحضور لتعزية صديقه منصور وذلك حسب قول القصيدة:

| | |
|---|---|
| ما جور يا منصور بعد الذي صار | الله يبقيكم ويغفر لشايبك |
| لا شك خلك يا فتى الجود صبار | لو حسك الحاسوس بيّن عجايبك |
| واستغفر المولى وكثر بالأذكار | واطلب عسى الجنة مقرٍ لغايبك |
| زيد الدعاء المأثور للوالد البار | يمكن تعمه رحمة من سبايبك |
| هذي وصاتي وانت بالعرف بيطار | رجل تعلم ما جهل من قرايبك |
| أقولها من جد ماني – بهذار | دايم توجه للمراجل ركايبك |
| جاتك تماثيلي تعازي ومعذار | والله يرحم شايب مات جايبك |

وهذه قصيدة قالها أبو غالب عندما طلب منه أحد أصدقائه أن يرد على من قالوا فيه قصيدتين يثنون عليه ولكن هذا الرجل ما يعرف يقصد فطلب من أبو غالب أن يقصد نيابة عنه فقال:

جـــاني ردود مكـــملين المـــواجيب اللي لهم بالطيب صوله وجوله

يـــا مـــرحبا بخطوطكم ياالاصـــاحيب ياهل الوفاء والطيب واهل الرجوله

اهـــل المواقـــف بالأمـــور الأصاعيب كـــان الظـــعن يم الظعن قودوا له

يوم أنها ما بين خوف وترهيب مـــثل القبـــايل كاسبين البطولة

عوق الخصيم وللضعـــيف معـــازيب مـــا هـــو بـــنا اللـــي قلت كل يقوله

هوازن يـــوم المـــلاقا معـــا طيب ياما خذوا من حملة في سهوله

هذا ونا أباقـــول قـــول بترتيب وخـــص ربـــع نجـــبو لـــي مقوله

تركي وعبد الله هل الفعل والطيب نعم بهـــم وخـــص كـــل الـــحموله

واللي فعلته مـــا سوى فلس تقريب أقوم فـــي مـــثله ونفـــسي خجوله

عن واجبي مـــا ملـــس العـــذر وغيبّ طبـــع ورثتـــه من رجـــال سعوا له

وحنا شبابه خارج الشـــك والـــريب رجال في كـــل المـــواقف زحـــوله

من هامنا ذاق العـــــنا والعواقيب يرجع ذليـــل ومقصـــده مـــا يـــنوله

هذا الكلام اللي عـــلى فـــعل ومصيب يـــوم ان كـــل يفـــتخر فـــي فعوله

يشهد لـــنا بالفـــعل كـــــل الأجانيب والـــرب يشـــهد مـــع محـــمد رسوله

وابغى السموحه كان بالقيل تعقيب الكامل الله والعبـــاد اسجدوا لـــــه

قصيدة حزت بها على المركز الأول في مسابقة صحيفة الرياض على جميع القصائد التي نشرت على مدى عام ونصف وتتحدث عن الربيع والمناظر الخلابة للصحراء

إن كان تبغوني على طول ما ضيق وانسى همـوم بالـضماير تروعي

خلونـي اشـم الهـواء بالصعافيق وسج رجـلي مع نبات الفروعي

يا مـا حلا نف الهواء للزماليق برضٍ خلا ما به من الناس دوعي

قفرٍ نباته ما وطيبه ولا ذيق الا الطـيور مغـردات اسجـوعي

هذاك كيفي واسمعوا يا مخاليق شوف الفياض المخضره هـو متوعي

برض بها تلقا الزبيدي مفاتيق بالقاع تأثيره سـوات الصـدوعي

لاصرت طلق الراس ضمن المطاليق شـم النسـيم الطلق للروح يوعي

مع جملة عيال نشاما مشافيق للمرجله والطيـب دايـم تـنوعي

الكل منهم ذرب مـا فيه تبريق ماهو من الفرجه ملول وجزوعي

هذي مـناتي والـسعد والتوافيق بيـدين مـن خلـقه عـلى كل نوعي

لاشك اسـلي خاطري بالطواريق وحب الطـبيعه من ركايز طبوعي

انا بـدوي والله ما ارتاح وافيق الا عـلى ذكـر الحيـا والرجوعي

اليا بدأ وقت الحيا زدت تشويق خطر مـن الفرحه تذارف دموعي

من لا مني ما يعرف العلم ويطيق قليل مـيز ولا يعرف السنوعي

ماله نصيب بشوف ذيك المغاديق خضر الفيـاض اللي سوات الزروعي

وغدران تسمع لـه صليل وتصفيق وسط الملازم يطربن السموعي

هذا الخبر والعـلم صـادر بتصديق شهادته من روس كل الجموعي

يـا الله يـا فـتاح بـوب مغاليق يا عالم في غيب صم الضلوعي

تسقي وطنا من مزون مساويق لما غزير الماء قلب كل قوعي

وختامها صـلوا صـلاة بتوثيق على النـبي صلوا صلاة الخشوعي

## قصيدة الربيع الثانية

ياطيب جـو لفيته ثم غــادرتــه ما بين لغف النفود وبين ساموده

جـو يشـوق النفوس وعين ناظرته والملتهد لا مشى به يفقد لهوده

جـو نبـاته زهى باللـون واشجرته مثله كساها جمال الجو من جوده

لو هب صلف الهواء ما ثارت غبرته الا التـلاعـب بنـواره وعنقوده

ريح النفل والخزاما فيه عطرته يفوق ريحه عـلى البستان وورده

ما لي جدا ياجماعة كود صورته ذكرى وتبقى معي مادمت موجوده

هو منوت اللي هجوسه هوج وحشرته ويبغى يبـعد عـن الهاجوس وحدوده

رجل يسير ونفسه دوم وامرته للـبر مامـور بالروحات والعوده

الـبر ياجـاهـل بالـبـر واثمـرتـه سج القدم في خطاة الروض مع ذوده

ذود مغاتير كـل الزين حـاكرته يخشى عليها الحسد من ناس مقروده

وهني من هو ظروفه دوم سايرته اليا نوى مدته ما هي بمحدوده

ما هو سواتي ظروف الزام قاهرته نفسه عن اللي تريده نوب مردوده

يومر وينهى وبعض الناس عاسرته وهذي ظروف الحياة أحيان مشدوده

هذا كلامي على الأوراق حررته ابـيـات شعر منقـحها ومنـقوده

والكامل الله وزود الهرج وخرته والناس تعشق قليل الهرج عن زوده

قصيدة مشاركة في حفلة فخذ المخاليف من قبيلة حرب التي أقيمت في قصر اليخت في تاريخ ١٤٢٩/٤/١٨هـ.

سلام ياروس الرجال العواريف يالابة بالطـيب كـــل عرفها

بحضورهم يازين سوق السواليف والنفس تسما بالشرف من شرفها

لي الشرف تشريف حفل المخاليف ربعي وكل أهداف قلبي هدفها

هذا كلام الصدق ماهوب بتزييف من ضامر صدق المشاعر وصفها

حربي ولا لي عن ربوعي محاريف وازعل اليا ناش المعادي طرفها

اليا دعوني جيت من دون تكليف هـاجـوس روحـي للرفاقة عسفها

واليوم جت لي بالمنى غاية الكيف روحي تتوق اللا بتي من شغفها

والشكر للــي لم شمل المواليف رب علينا نعمته ماقصــفها

وارفع تحـية للــرجال الملاطيف على مساعيها وكلــفة كلفها

بجهودهم لــمو شتــات الاطاريف ماطاوعوا غيض النفوس وضعفها

ما تستمع لهروج ناس ملاقيف اللي تحسد أهـــل الموالف ولفها

وهذي سوات أهل الوفا والمواقيف تبين فــي جـور اللــيال وصلفها

وحفل التعارف مايبي زود تعريف أجيال ورثـت مجـدها مـن سلفها

لا شك يأتي له على الجو تلطيف ونفوس عشاق أهل الوفاء يكتنفها

نوع من الفرحة ونشوة وتعطيف وسعادة تجـلى الهـموم وعنفها

والدور هذا دور نعمة وتثقيف وخيرات نشهدها كثـيرة أصنفها

وامن وامان ولاش خواف ومخيف في ظـــل حكـــام نعيش بكنفها

تحكم بشرع الله على شذرة السيف ولا همهم حذفة ضعيف حذفها

درع البلاد وعز شعبه عن الحيف لا جدعت بيض العذاري اغدفها
آل السعود اللي على شعبهم ريف حكامنا بالمجد بيض اصحفها
واختامها ياهل الوفاء والمعاريف ازكى تحيه من ضمير صرفها

وهذه قصيدة قالها الشاعر في أحد الرجال القلائل في هذا الزمن الذي يقفون في وجه الأمور الجسيمة عندما تشتد حبال الوقت وهذا الشخص هو محمد بن مناحي العصيمي العتيبي جزاه الله عنا خير الجزاء يقول أبو غالب:

ودك اليـــامنـــه بـــدالك لزومي واخذت تشري بالرجاجيل وتبيع
تسند على اللي بالشدايد يقومي يطلعك لا صعـــبت عليك المطاليع
صميدع للطيـــب دايـــم – يهـــومي شـــيال حـمــلات تقص المصاريع
شرواك يـــا مـــحمد زعيم القرومي يا الـــوافـــي المشهور راع المفازيع
يابـــو منـــاحي جعل عمرك يدومي يا عـــون من وقته نوى له بترويع
يا لـــيت مـــال يجمـــعونه رخومي بيديـــك يـــا راع الوفاء والتسانيع
حيثك علـــى شيـــل الثقـــايل جزومي والطيب ضاري له بسن المراضيع
علم صحيح وبالدلـــيل – محكـــــومي ماني من اللي يهرج الهرج ويضيع
أقول قول صدق مابه وهومي وامضي على ما قلت بصمه وتوقيع

لك ما قف يجلي جميع الهمومي ابشهره بيـن الرجـاجـيل وذيع

ما يجحد المعروف كود الذمومي اللي نشا على الـردا والتلاكيع

والا الرجال اهل الوفاء والسلومي تذكر وتطبع حـب الأجـواد تطبيع

ياهيه ياللي تجمعون العـلومي ياللي عـلى ذم النشـامـا مجاويع

مـحـدٍ لكـم منصاع كود الشتومي راع الدروب الخايبات الاشانيع

والناس تـعـرف كـل رجل محشومي مـار انتهوا ياهل القلوب المواجيع

ياهـل النقـيلي بين قوم وقومي يـا مجمعين الهـرج للناس تجميع

مـن جـاد سـاد وللصعايب يسومي والطيب ما حاشه قريب المناويع

الطيب صـعب مـا تنـاله بيـومي ما يـأتـي الا بعد جهد ومراميع

يـا الله يـا مـنشي حقوق الغيـومي يا واحـدٍ تخضع لك الخلق وتطيع

تزيد خـير أهـل الوفاء والعزومي اللي بـهم عـن ساعة الضيق تمتيع

هذه الأبيات قالها أبو غالب كرد للثناء والجميل للرفيق المخلص في وقت قل فيه هذا النوع من الرجال والسبب طبعاً بعض الذين يخونون الصداقة والعشرة والقصيدة في نومان بن سعود السرباتي يرحمه الله:

| | |
|---|---|
| الله يكثر خيـــركـــم يـــابو ممدوح | لا يابعد عفن السجايا الشحوحي |
| احرجتني يا صاحبي مار مسموح | مـــا دام للعــليا تحـــب الطموحي |
| ورجل مثل شرواك للطيب مشفوح | عندي عـــزيز وحاسبه مثل روحي |
| سبقتني للطيبه قـــبل مـــا روح | لعلها لك بالهـــنا والـســموحي |
| حيثـــك نجـــيب وللمواجيب ناطوح | عـــلى الوفاء والطيب دايم لحوحي |
| يـــا الله يـــاللي بالوحي وامر نوح | يصنع سفينه من صفافيح لوحي |
| تجعل طريق الخير يارب مفتوح | لهل المواقف كاسبين المدوحي |
| اللي تبين لا حصل ضيق وشحوح | بوجيههم من طيب الأفعال نوحي |
| هذا كلام اللي نطق صادق البوح | بالصدق لهل الطيب دايم يبوحي |
| وما قل دل وزايد الهرج مسنوح | الذوق والمعنى اختصار الشروحي |

هذه القصيدة قلتها عندما عرض علي بعض الأصدقاء قصيدته وأخبرته في بعض العيوب الموجوده فيها ولكنه حطت في خاطره وارسل قصيد ثانيه فيها بعض التشره واللوم فقلت هذه القصيدة:

الله من عيــن تــقل وسـطها شب ... من حر ما توجس تزايد غضبها

من هاجس وسط الضماير تسرب ... احــرق معــاليقي وروحي نهبها

ابجحده لا شــك مــا عــاد بــه طب ... وبشرحه واخـبر عــوارف عربها

جاني جــواب مــن رفـيق مندب ... يحــمل تشره والزعل بــه نصبها

يقول وش بك من قصـيدي تعجب ... وتعـذرب الأمثــال واللــي كتـبها

البيت مــا يركب على غـير مركب ... لاشك نفسك لا تــزود تعـبها

ابنصحك واعطيك قــول مهذب ... نصـيحة تشفي عليــل قضـيبها

كف اللغى قدام بالدرب تنشب ... وتندم على ما فات وانته سببها

ترى الرجل باسم الرجاجيل يندب ... ون زل قالوا حت روحه نكبها

وان كان شعرك عند روحك مناسب ... حنا نعرف نحاسها من ذهبها

الشعر مــا هــو لعـبة فيه تلعب ... اترك مجاله وانتبه من عطبها

قـدام لا حــدك على غير ترغب ... وارميك وسط النار وانته حطبها

هــذا ونــا مما جرى صرت متعب ... مبغى الكلام يزيد واخشى نشبها

ترى السلامه يا فتى الجود مكسب ... وابغى السموحه منك باخر ندبها

وهذه قصيدة قالها أبو غالب في أحد الأشخاص الذي يمتهن الرياء والنفاق ويضحك في وجهك إذا قابلته وينقلب عليك إذا ذهبت من عنده والعياذ بالله من هذه النوعية. ويقول أبو غالب هذه الأبيات ويبدو أن هذا الشخص عرض عليه بعض الخدمات ولكن شاعرنا خبير في بواطن أمور هذا الشخص:

والله اني ما رجيتك وانا محتاجي ... كـــيف ابرجـــع وترجا بليا حاجه

يا ضعيف العرف ما منهجك منهاجي ... الـــردا والطـــيب ما يتفق منهاجه

انت في قلبك مرض من قديم لاجي ... في جميع الكون يصعب عليك علاجه

الحسد والبغض لك ميزة وانتاجي ... من حليب امك مصادر جميع انتاجه

قدم وجهي تفرش الأرض بالديباجي ... وفي غيابي تبدي البغض للهراجه

مار لا تشره على العز يا لهلباجي ... دام تمشي لك على سيرة منعاجه

لو عمامك فوق رأسك تحط التاجي ... ما خضعت الراس للي يغره تاجه

اعرف المدخال وقـــرر المـــخراجي ... قبل ما شين النوايا يرف احجاجه

واحفظ الاســـرار ما فـــرح الهراجي ... مخزن الأسرار محكوم في مزلاجه

لو خبيث القلب حاول يزيد احراجي ... ما فرح بالعلم يبغى يعود ادراجه

## قصة وأبيات

قصة هذه الأبيات في عام ١٤٢٣هـ أيام حرب العراق الأخيرة مررت في نقطة تفتيش بحي النسيم ووجدوا معي مسدس غير مرخص وذهبوا بي إلى التوقيف وكان ضابط الخفر الرائد ناصر فلاح السعدوني ولم يكن بيني وبين هذا الرجل أي معرفه ولكن الطيب يبقى طيب مهما حصل من صعوبات وهذا ما قام به هذا الرجل وليس بغريب على ناصر فلاح السعدوني المطيري ولا على القبيلة التي ينتمي لها أن يقوم بهذا الفعل النبيل وقد ارسلت له هذه الأبيات عبر الجوال:

| | |
|---|---|
| يا ناصر السعدون نبغى الفزع منك | حيثك نجيب ومن رجال الفلاحي |
| ترى الرجل لـــه ما قف حزة الضنك | يبيـن اليـاهبـا خطـات الضيـاحي |
| وانا لزومي حاجة مــالها – عنك | ابغـاك تعـتق يالمطـيري ســلاحي |
| والكلمة اللي قلت من طيب معدنك | دلـت عليـك وعـني الضيق راحي |
| من عقبها عن الردا قلت لضمنك | كلمه وفــاء من راس للطيب صاحي |

في عام ١٤٢٨هـ وبالتحديد يوم ١٤٢٨/٧/٢٦هـ احتفل الشاعر خلف بن غالب المريخان بزواج ابنيه غالب وفهد وقد اقيمت بهذه المناسبة امسية شعرية احياها عدد من الشعار ولكن نختار للقارئ بعض من ما قيل بهذه المناسبة ومنها أبيات لراعي الحفل الشاعر أبو غالب:

هلا مرحبا من ضامر ما يعرف الزيف    تراحيب نمليها على روس اهاليها

تراكم معازيبي ونا اللي عليكم ضيف    وروحي مشاهدكم عن الزاد يكفيها

حضور الرجال أهل الشرف زادنا تشريف    وزاد الفرح حضرة رجاجيل نغليها

على الرغم من بعد المسافات والتكليف    تعنوا لنا والله بخيره يجازيها

ونا لو بغيت أعرف اهل الوفا تعريف    ذكرت المزايا والمزايا نسميها

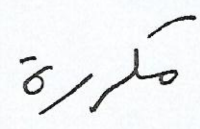
لاشك الرجال الطيبة ما تبي توصيف    يدلك عليها لا تشدت طاريها

وجو الفرح يبغى زيادة من التلطيف    احاسيس شعار عليكم تغنيها

عسى أيامنا وأيامكم يالرفاقه ريف    على العز تبقى دام ما الرب محييها

**أما القصيدة الثانية فهي للأخ مبارك بن شالح ابن مناور الجميلي الحربي:**

| | |
|---|---|
| يا حمود شيك لي على الجيب يا حمود | عـــايـر كفـــاراته وغير زبوته |
| جاء الواجب اللي ما عنه عذر وصدود | يــوم الردي واجب رفـــيقه يفوته |
| معزة الغالب لها عنـــدنا شـــهود | اهل الوفاء والطيب لبسوا بشوته |
| جيران ابـــوي الـــلي معزتهم تزود | ربـــع مـــقر الطيــب تبنـــي – بيوته |
| عيال شـــيخ ملتـــجا كل مضهود | رجـــل تبيـــن بالشجـــاعة ثبوته |
| كـــم واحـــد لـــو هـــو بالأفعال معدود | لا شاهده زعـــلان فضل سكوته |
| والا الردي يا حمـــود منسي ومفقود | وان مـــات لا يعزوننا عقب موته |
| وانـــته وعمـــانك وداعـــتكم العـــود | وقولوا مشي وأخذ وصاتك بكوته |
| وان قال من خاواه قل مخضر العود | وحـــوت البـــحر وسطه تكفل بقوته |
| جت حزة الفكسار والوقت محدود | الحـــفل حـــدد مـــوعده فـــي كروته |
| اناضـــر الســـاعة ودف القـــدم زود | يشدا حصاة بالقـــليب محلـــوته |
| وصلت بالوقت المحدد هل الجود | يـــوم الردي مراجله دوب قوتـــه |
| سلام تسليمه وفاء مالها حدود | العود وصاني بها طول صوته |



قصيدة مهداه إلى :

## الأخ / فهد العتيبـي (أبو زياد) عندما تقاعد عن العمل

يامرحـبا تـرحيـب واجب ومقدار　　واجب ومـن حق الكرام الكرامه
ترحيبةٍ تضـفي عـلى كل زوار　　وتخص مـن خص الوفا با هتمامه
تخص رجلٍ بالوفـا حط له دار　　بقـلوبـنا ثبـت مـراسي خيامه
أبو زياد اللي على الطيب مغوار　　رجلٍ لفعل الخير عـنده جـزامه
فهد اليا عدوا هل الطيب الأخيار　　مع الأوايـل فـاز يحـمل وسامه
الطيب من صغره على منهجه سار　　يمشي بدمـــه مـن ليالي فطامه
رجـلٍ جهـوده واضحاتٍ للأبشار　　ولا جامل اللـي مهملٍ في دوامه
رجل خبير وعارفٍ بعض الأسرار　　عن بعض نـاسٍ يدعون الفهامه
حط الأمانه بالعمل طبع واشعار　　حتى فرض عـلى الجميع احترامه
أقولهـا مـن جـد مـاني بـهذار　　ولا خير باللي ما يثبت كلامه
وأن كان به شخص عمى قلب وابصار　　ماني بحاله جعل ماله سلامه
يابو زياد الناس غايات واحرار　　صعبٍ رضاهم كل شخص ومرامه
وأنته بذلت الجهد في سر واجهار　　ما ضنتي يلحقك فيهم ملامه
الا الجحـود اللـي تمـادا بالانكار　　هذاك مـا بـه يالعتيـبي شهامه
من يجحد المعروف هابي وغدار　　عليه مـن طبع المنافـق عـلامه
وأنا اكره اللي دوم بالهرج ثرثار　　ساس البلا ساس النجس والرخامه
اللـي لسانـه بالمـقفين منشار　　واليا بغيته صـار مـثل النعامه
هذا وانا ارجي منزل الغيث مدرار　　يجزاك عـنا خـير يـوم القيـامه
وختـامها صـلوا صـلاةٍ بتكرار　　على النبي عـداد وبـل الغمـامه

**هذه القصيدة إهداء إلى سعادة اللواء / عواد بن ثنيان المحمدي الحربي**

| | |
|---|---|
| يوم اكترب حبل الشدايد تنصيت | رجل على حل الصعيبات محمود |
| رجلٍ على فعل الجمالات له صيت | الله يديمه طول الأيام ماجود |
| ابمدحه من غايتي يوم غنيت | وابشهر التنعيم والعلم ماكود |
| عواد مهما قلت من قول وابديت | أفعال مثلك مالها حصر وحدود |
| ماخاب ظني يوم يمك تعديت | كني على كسب الوفا منك موعود |
| ولاهي غريبه منك لو طبت واوفيت | مستارثٍ طيبك من اعمام وجدود |
| عقب الرجال اللي بهم لا تعزويت | ما كني الا لابس درع داوود |
| محامده يوم القشر والمباغيت | ما يعترض بنحورهم كود مقرود |
| وانته على طبع الميامين ربيت | ريف الضعيف اللي من الوقت مضهود |
| اليا عنالك في لزومه تعنيت | تمشي على الكايد لو الدرب مسدود |
| اليا اشتكى لك مشتكى واستعديت | تهون دعوى اللي من الضيم ملهود |
| ان جاك في مكتبك وإن جاك بالبيت | يلقى الوفاء وبساط الأمجاد ممدود |
| وضيفك اليا شفته نطحته وهليت | وعادتك عاده من عوايد هل الجود |
| كم كبش مصلاح ذبحته ووفيت | بأحسن كلام وسوقة البن والعود |
| هذا الصحيح اللي عليه التثابيت | وقول بلا برهان لو زان مردود |
| وانا ترانى يوم قررت وانويت | اعرفك ما تعطي معاذير وصدود |
| صيتك شهر بين الرجال الزناتيت | معروف ماتحتاج للمدح والزود |
| قايد تقود بكل حنكه وتوقيت | دون الوطن تقود ضباط وجنود |
| وفي فعلك الطيب تهيضت وامليت | قاف يقيد صادق الفعل بقيود |

لاشك طيبك ماحصره كان عديت     لو الذي بأمره فرق بيض من سود

حيثك نجيب وبالوفاء ما توانيت     وعندي عـــلى قولي براهين وشهود

شهودي اللي فيهم الطيب سويت     ولاهمني من كان للطيب جاحود

ما يجحد المعروف كود السرابيت     أهــل النقـيلى مـــا شية كل منقود

لاشفت واحدهم على طول صديت     ماني عل صحبة هــل الــهرج محدود

اصاحــب رجــال زحـــول ومناعيت     اهــل المـواقــف لاهبــا كل نمرود

شرواك يـــا سـامر حلوق الشواميت     ياللي تبين بساعة الضيق والكود

وتـم الكــلام الـــلى نظمـته وشـــديت     بصدق المشاعر والنقا قايده قود

هذا حسب راي وذا اللي توريت     والمدح باهل الطيب يشكر ومعدود

وابا اذكر الله كل ما اصبحت وامسيت     وصلوا على المختار والرب معبود

هذه قصيدة قالها أبو غالب في حفلة المريخان التي تقام كل عام في أيام أعياد رمضان المبارك وهي تحمل كثيراً من المعاني التي تحض على التكاتف والابتعاد عن الحزازات والتفرقة .

سلام يا ربعي سلام من الراس ... يا تاج راسي بالنهار العبوسي
من خاطر ما صاب راعيه وسواس ... للازمه يحضر جميع الحسوسي
ماني غشيم بالتماثيل ينحاس ... اقول قول مثل نقد الفلوسي
تسمعوا ما قول في عرف واحساس ... وما بينكم شيلوا دمار النفوسي
ترى التباغض يحدث انكاد واتعاس ... ويشرح صدور الحاقدين النجوسي
انتم رجال تفهم العلم – بقياس ... ما أنتم بحاجة درس راع الدروسي
لاشك أحذر من بلا بعض الانجاس ... اللي عليكم يرسلون العسوسي
اعسوس شر تنشر البغض بالناس ... اللي مداخلهم مداخيل سوسي
والسوس لو إنه ضعيف ويندداس ... يحدث خلل في ثابتات الضروسي
وتشيلكم في هرجة ما لها ساس ... بفكاركم تلعب طرابا تهوسي
من طاوع اهل الهرج هوجس بهوجاس ... يشبع نكد ويذوق مر التعوسي
تحاذروا ما بينكم كل خناس ... اللي يوسوس بالصدور ويحوسي
أنتم هل الطولات وأهل التفراس ... أهل المواقف بالزمان النحوسي
يوم انها ما بين صالي وحماس ... وحنا على راس المعادي ندوسي
حنا هل العرفا – واهل شهب الافراس ... روس تصادم الميادين روسي
يفرح بنا من حده الظيم والباس ... إن جات حرب مثل حرب البسوسي
يوم الاماره بالهنادي وعباس ... وحنا لدقلات السبايا نروسي
يشهد لنا التاريخ في كل نوماس ... لاجدعن بيض العذارى اللبوسي
واليوم ضعنا بين حاسد وبلاس ... يضحك علينا كل خبل بلوسي
تكاتفوا قدام تقطيف الانفاس ... ما دامكم فوق البسيطة اجلوسي
من شذ في نفسه تعومس تعوماس ... عقب البراد يذوق حر الشموسي

أهل القشر ماتوا مكاضيم واشراس بقلوبهم غل دفين مغموسي

لــو هــم صناديد عــلى السر حراس سم الأفاعي بالصدور مغروسي

اقــفوا من الدنيــــا هجـافا ويباس عــلى ظهــور مبعــدات الرموسي

واللي بقا ما بين مــرخي ومساس يمشي على حد كـما حــد مــوسى

يا الله يا محصي عدد كل الاجناس يا محيي الاغصان عقــب اليبوسي

تلم شمل يضرب اخماس بسداس رجالهم تلعـــب عليه الهــجوسي

والدرب واضح دون سابر وعساس يا عزوتي قــدام عيـــب النكوسي

طلب مني أحد أبنائي قصيدة في مكة المكرمة وذلك بناءً على طلب من أحد المعلمين بالمدرسة فقلت هذه الأبيات:

مكه ذكرها الله بمحــكم كتــابه     مهبط وحي وقبلة اللي يصلون
اجمل بقاع الأرض واطهر ترابه     من زارها يصبح من الشر مامون
حبـيبة عنــد النبــي والصحابه     وياعظمها عند الولي خالق الكون
فيها مقــام اللي شــريف جـنابه     ذاك الحنيف المصطفى كان تدرون
اللـــي علـــى الاصنام شن الحرابه     انهـــى مجـال الشرك واللي يعبدون
وزمزم بها منها الشفا في شرابه     وبين الصفا والمروه الناس يسعون
وذاك الجبل يــوم النــبي التجــا بــه     منها قريــب يشـوفه الــلي يطوفون

هذه القصيدة قلتها اعتذاراً لأحد الأصدقاء الأخ الشيخ غانم بن عبدالله بن مضيان عندما منعتني ظروف العمل من حضور حفل زواج أخيه شاهر

ابعتذر لك يـا حـصان الاطاليب وعساك تقبل يالرفيق اعتذاري

من صدق لا حيله ولاهي بكاذيب من قلب ماعنده من الشين طاري

انا دوامي مـن كبـار العواقيب وانته تعـرف العـلـم تفهم وداري

ورغم الظروف القاسيات الاصاعيب اللـي حـدني عن هواي ومساري

ودي حضرت افراح من تفعل الطيب شيوخ الظواهـر مبعـدين المساري

اهل النقا واهل الوفاء والمواجيب افخر بـهـم بيـن القبايل واماري

وانا ربيعي شوف غال الاصاحيب اللي لهـم بالقـلب قـدر وقاري

واسلم وسلم لي على شاهر الذيب وقله يبارك لك خلـف بـن ضاري

ويطلب لك اللي يعلم السر والغيب يكتب لك التـوفيق مصبح وساري

واقبل تحيات بها المسك والطيب وتحمل مـن العنبر وعود القماري

بـرسـالـة تاتـيك منـي بتهـذيب تحـمل كلام جـد مـاهو هذاري

قصيدة لا تحتاج إلى تعريف

ياهل العلوم الخايبه والاكاذيب — الله يجازيكم بشر ومصيبه
ارجال في شذب القفا والعراقيب — نبتت لحاكم في مهانه وخيبه
ياحيف يابعض اللحى والاشانيب — تصبح على بعض الاوادم معيبه
يحسب وجوده من حساب الرعابيب — يشيل منهن هرج وايضا يجيبه
خبل تربى بين عجز – محاديب — قضا حياته بين نمه وغيبه
تلقاه مثل ابليس بين الاصاحيب — ما يسمعه باذنيه قام يحكي به
نذل على الغرات يهرف كما الذيب — وعند المواجه ما يعبر طليبه
والله يلولا الخوف من عالم الغيب — واخشى من الفتنه بناس قريبه
لخص وانعت صاحب العيب بالعيب — وبيّنه للناس مثل الضريبه
لاشك في شيمه وحكمه وتهذيب — واحسب حساب مدورين الذهبيه
واصبحت حاير بين خطاي وامصيب — وروابع تطري عليه-غريبه
وقررت اجنب خايب الفعل تجنيب — تجرح ولا تفرح قلوب-عطيبه
قد قال لافي حكمة مابها ريب — ونويت اطبقها ولوهي-تعيبه
مادام من مسكين منطق واساليب — لجل الرفاقه عفت زود الغليبه
والناس قالوا عقب عدة تجاريب — من طرد الشذان يفقد –صحيبه
الاوله تعطى بليا عواقيب — والثانية نغصب عليها غصيبه
والثالثة منها تشين المشاريب — والله لحده لين يظهر نحيبه
ماللردي ياكود ضرب المشاعيب — والا السيوف بروس ناس حريبه
هذاالخبر ووحوه معلن بتعريب — صدق الكلام الجد مافيه ريبه

من راس موحي ددبته ولاجانبا
يومي ويستامي بحلمه وطيبه

للمجد يرقا عاليات المراقيب ... ويسوق نفسه فوق سوق النجيبه
ولاني على ربعي قريب محاضيب ... صدري لهم مثل الديار الرحيبه
انا لهم مثل بليهان وهديب ... ربعي رضاهم مكسبي واعتني به
لاضاق صدر الهيس راع العذاريب ... اللي على الاقراب حاش المصيبه
من شبته واليوم في عارضه شيب ... محدٍ ذكر له فعل كـود بنسيبه
وشاذوب يحسب من كبار الشواذيب ... عيـب تلبس بـه ودنـس لعيبه
وبوه قـبله ما ذكـر لـه مكاسيب ... مع الرجال أهل الوفاء والكسيبه
واقـفا من الدنـيا بكـبده لـواهيب ... من فعـل نجـل في زمـانه بليبه
وان كان تجهل في حقوق ومناصيب ... يخـبرك عـنا قـايديـن الكتيبه
قل منهو اللي يشبه الزير وكليب ... يوم القبـايل شيـخها تعـتزي به
هذاك غالب ينطح الجمع لاهيب ... لاشـان منـطوق الوجيه الغضيبه
يفرح به اللي يشكي الضيم وامريب ... لا صـاح صيـاح الضحى بالجذيبه
وبوه يندب في حصان الاطاليب ... ضاري ذرا واسـناد من ينتخي به
فوق الأصايل يحتمي شمخ النيب ... لاجاء نهـار مثـل غـزوة غبيـبه
وعيـال عمـه والجـدود الاعـاريب ... روس عـلى كيـد المعـادي-صليبه
اهل الرماح اهل السيوف المحاديب ... وشلف تغيب روح خصم تصيبه
وربعه هل العرفا رجال معاطيب ... اهـل المـهار الشـهب خيـل رهيبه
شـدوا ومـدوا والمـغازي جناديب ... والـورد صـدر مـرتوي من قليبه
وسعد منهم فزعـت لـه الياصيب ... لاثـارت الهيجاء وشـبة لهيبه
يوم المراجل والمصالح-تنـاهيـب ... تركـب وتكسب كـل قباً-عريبه
عـلم صحـيح ولايـبي زود تعقيب ... ومن لاهرج بالصدق ما الله مثيبه
وانا عشير اهل الوفاء والمواجيب ... اهل العقـول الراسـخات اللـبيبه

اهل المواقف بالليال الشلاهيب حمالة الاثقال لوهي صعيبه

من عادة الطيب يرافق هل الطيب ومن حسن ذاته له مكانه وهيبه

ومن لا تبين في سنين التشابيب تصعب عليه المرجله في مشيبه

ونا احمد الله لي ضيوف ومعازيب في كل ديره طيب نعتزي به

وقال المثل ياهل العقول الملابيب اطعن وتكفيك الملا بتحسيبه

الناس خلقوا للسوالف مناديب تجيب علم نوب محدٍ درى به

يا الله ياللي منك تطلب مطاليب يا مجيب دعوة داعي يدعي به

تلد شر مدورين الذواهيب واجعل لياليهم شداد عصيبه

وصلاة ربي عد ذار الهباهيب على النبي واله وصحبه بطيبه

هذه القصيدة في حفل زواج الاخ العزيز عبد الله حامد العلوي الحربي

سلام يامذخور راسي وتاجه — من راس رجل يفتخر في ربوعه

من قلب صادق والتصنع سماجه — والهرج بين للذكي من طلوعه

وانا ابشارك بالفرح وابتهاجه — ربع فرحهم من فرحنا ونوعه

ربع تسوم الطيب لوزاد باجه — لفعالهم تشهد نفوس جزوعه

يوم الزمان وقسوته واعتلاجه — خصيمهم لو طاش ترجف ضلوعه

بني علي لاصار يوم المواجه — واسعد منهم بالشدايد فزوعه

على ظهور مطيرات العجاجه — صفر يشادن للقمر في سطوعه

ياما عليهن فرقوا من لجاجه — لادب بقلوب السمارين روعه

ركض العدا منهم سريع اهجاجه — اليا اعتزوا بالعود تهزم جموعه

وكل على حقه ويحمي مداجه — محد (ن) لحد بالفعل يعلن خضوعه

واليوم خير وستر ربي سياجه — امن وامان وكل شخص بطوعه

في ظل حكم ما حصل به عواجه — على الشريعه ساس مصدر فروعه

وحكام ساوت شعبها باندماجه — بحكم نزع كل القشر من جذوعه

آل السعود اهل النفوس الهجاجه — غيث البلاد وبالشدايد دروعه

والله يبارك لبن حامد زواجه — عسى توافيق السعد مع دفوعه

عسى قرينه غايته مع مزاجه — يشوف مايرضيه باول اسبوعه

ابن الذي بالضيق يضحك حجاجه — كسب الجمايل والوفاء من طبوعه

نطاح للماجوب في كل حاجه — ماهو حضيبي شوفته طول بوعه

ولا قلتها قصدي نفاق ورجاجه — اعد نور والعات شموعه

هذا كلام اللي يميز خراجه — ماخاف من هرجة نقيص يتوعه

## قصيدة لها موضوع خاص جداً وتعتبر من القصائد المغلفة

لاجات عــوجاء من رفيق توده ... شلها وحولــها عــلى بنك الاسرار
ترى الجمل لو هاج ما عض بده ... يصبر ولو حملـه عـلى منكبه جار
وان جــات من نذل لسانه يمــده ... يلزمك تاضع في لــواحيـه مسمار
النــذل مـــا يتــرك حــتى تــلده ... ويلحقك مــن تــركـه ملامه ومعيار
يقــولــه الــلي مـا قرأ الناس سده ... يفرح صديقه والعدو فيه يحتار
ويحسب حساب الــوقت جزره ومده ... ويــعرف نوايـا كــل مبغض وغدار
واهل النقاء معهم على كل شده ... لو شانت الأيام يافي ولا بار
ويصد عن شوف الوجيه المصده ... ولهل الوفاء عنده مكانه ومقدار
هذي طبوع أبوه قبله وجده ... ومن شك يلقا لانشد كل الاخبار
وقــول بلــيا فــعل كــل يــرده ... مــا يخــتفي عــلم له الناس حضار
ويامحــتري الــعلم شيــله ووده ... يم الخبيث الــلي عــلى الشين مغوار
وقله ترى صبري وصل راس حده ... ان طـــاع والا ميسمه داخل النار
عي لبس له ثوب مــاهــو بــقده ... وقامت له الضعفه تطبل على الطار
لو صفقوا له زمــرته مـــا نعده ... ضمن الرجال اهل المواقف والأشوار
العام يـــوم الــذيب نــابه يحده ... قـــام يتــدرق بالمذاري والاغوار
من زود خوفه قام يضرب بيدّه ... على ضلوع وسطها القلب منهار
مثل الذي وســط الخرايب يودّه ... صوته صليب وله جناحين ماطار
شــاف الحــرار وقام يصــغي بخده ... ويدرج عيونه صوبها يمين ويسار

وهذي طبـوع موسريـــن الاشـــده   بقلوبهم ريبه لـــياصـــار مـــا صار
ما تقضي اللازم ولا مستـــعده   تنطح مصيب وجودهم صوغ الاعذار
واللـــي ســـواته محـــتسينه بعده   بكتـــاف مـــن حبلين واخزام وهجار
هذي نذر والا المخـــايل مسده   والخيل قرح وابيض القاع مضمار
والغصه اللـــي مـــثل حلقه تسده   مبدي بها ياكود من بعد الانذار

**قصيدة مهداه إلى الشيخ / محمد بن زيدان بن مطلق الحربي يرحمه الله أحد شيوخ ولد سليم الأجلاء .**

الله مـن فـكـر تعومـس تعـوماس والقلب من شين الخبر فيه علة
اللي مضى مرتاح واحكـي مع الناس واليوم مـا نبـغي المخـاليق لله
اسباب مخـلوق حيـاوي وحـاس شفق علـيه وخاطـري مـقبل له
ليته يكلمـني مـن الراس للراس واعطيه عـلم الصدق من دون خله
والله دين الحق ياظبي الاطعاس يللي تـبي لمشـيه لـو هـو مذله
ارضاك ناطابه محاقيد وانجاس اللي علينا يعشـقون الـشـكله
يابنت من فازوا على قحص الأفراس الطيب فازوا به وهم مدهـل لـه
أخوان بنا يـوم الاريـاق يـباس وسعد منهم باللـقا فـزعة لـه
يوم الحبل ما بيـن مـرخي ومساس كم فرقـوا مـا بـين خل وخله
على النقا ماهي حيالات وابلاس راس المعـادي بالـمـهند تـمله
أهل الكرم والطيب ساس على ساس وعـندي علـى ما قـول كـل الادله
هذا الخبر وانت استمع يابو عفاس يا مـزبن اللي حاصلٍ له اعضله
الحبل حاصل بـه عـقـود ولو لاس تكفي يـابو عفـاس حـاول تحله
ابغي وجـاه وجاه واحراج لاباس تكفي يـابـو عفـاس حرّج وقله
قلة يطاوع دون تعقيد واتعاس والأترى هـمي بـقى في محله
يالله ياحـفاظ مـن عقـب الياس تحـفظ علـيّه صـاحب منصح له

**أبيات قلتها في أحد الزملاء عندما مزح في كلمة ثقيلة جداً وكان بجواره زميل آخر من قبيلته وأسندت هذه الأبيات إليه .**

يابو علي بالله شاركني الرأي ... باللي بعينك يا العتيبي نظرته

جتني خطأ من عند حارس وحماي ... على الوفاء والطيب نبتت شجرته

ان ما عطاني حق لاروح شكاي ... علـى عتـيبة والمجـال اعتـبرته

دعوى كبيره مــن مــهرج وحكاي ... واجـهر بصوتي لين علمه نشرته

مارانت الأول وأقصر العلم واخطاي ... افرح الـيا مــن المجال اختصرته

وان كان ما لقيت بالك لشكواي ... والله لطير يا العتـيبي اغبـرته

جاك الخبر مكتوب خـطي بيمناي ... وانته تنـفذ مـا نـويت وضـمرته

**هذه قصيدة للأخ سليمان فلاج الهويملي يشكو فيها من أهوال الوقت وقساوته:**

يا كاتب المكتوب نقه عن العيب ... سجل وعجل واجتهد بالكتابه

نويت أنجب من ضميري مناجيب ... مـن خـاطرٍ مشتاق وانهج بابه

للي تعلا وإعتلا سلم الطيب ... اللي جمع بين الصخا والحبابه

خلف ابن غالب عطيب المضاريب ... لاجـاء منازع للـغا والطـلابه

ماني على عرفه قضيف محاضيب ... ولاني يابو غالب خطات القلابه

يدي في حبل الصداقه مقاضيب ... لو ابعدن عني صديقي ركابه

لو غاب له عندي إحقوق ومواجيب ... والطيـب وافـعال الـرداء ماتشابه

أشكي عليك اللي شكا هو له الذيب ... ذيـب عـوا لعواه كل الذيابه

من هول ماشافه ينط المراقيب ... وأنا بـدوري شـفت مثله احرابه

شفت الزمان اللي بوسطه عذاريب ... لاهو صفا لابد فيه إنقلابه

من شب فيه يشيب ويمالح الشيب ... لو كان بأول شـبته سبع غـابه

هذا كلامي يا نزيه الأساليب ... والعبد عند الله خطاه وأصوابه

# الرد على قصيدة سليمان الفلاج

يا مرحبا بالخط والفين ترحيب ... آهلاً هــلا به عد ممطر سحابه

خط الرفيق اللي علومه تعاجيب ... سمي مـــن طيره نطق بالاجابه

ساعة قريته زدت شوق وترغيب ... والفكر مـني زار حضرة جنابه

لو كنت في داري وعندي معازيب ... قلبي نزع مـــن لجته واشتقابه

ودي على شوفه ولا أبغي مكاتيب ... لا شك وقت اليوم عني نحابه

يا خال يا منصى كرام الأشانيب ... حركت جاشي وانتفض كل ما به

حركت في قلبي جروح معاطيب ... وخبرت بالأسرار من لا درابه

يا خال تشكي في ضميرك لواهيب ... من وقتنا اللي صار هم وكآبه

همٍ على من يرخي الكيس والجيب ... وإلا عــلى الأنــذال خـيره ضفابه

لو ينطح بالسيف ولا المشاعيب ... والله لــبين ياسليــم صــوابه

اما نصفــي كـــادرات المشاريب ... وإلا علينــا البيض تجدع ثيابه

لا شك حكمة واحد يعلم الغيب ... ويقدر الأرزاق واللي نوى به

هذا ونا لـيه عـلى الوضـع تعقيب ... بعض البشر هو السبب في عذابه

تلقاه يمشي دون خـطه وترتيب ... واليا وقع عض الأباهيـم نابه

من لا يخطط للأمور الأصاعيب ... ييا يذوق اتـعاب درب مـشابه

يقوله اللي جرب الوقت تجريب ... ذاق الحلا والــمر جرب شرابه

سج القدم يمن وشرق وتغريب ... وداج الشداد اللي وسيعه رحابه

ولا ضيقٍ إلا مردفٍ له رواحيب ... ولا راحة ياكود عقـب اكتـرابه

مار البشر ما تنقضي له مطاليب ... حتى يموت ويـندفن فـي تـرابه

واللـي كتـب ما فـيه شك ولا ريب ... اللي خـلق خلقه تراه اعتنى به

هذا مـردي يــا عـريب المجاذيب ... والله عـليم بالخـطا والقـدابه

**هذه القصيدة تعبر عن موقف صعب فرضه على شخص ما ... والقصيدة تعبر عن نفسها**

ياسعود انا رجـل حياوي وحساس مانـي مـن اصحاب الوجيه الوسيعه
احرجتــني وانــا بالأبحــار غطاس اصــراع الأمواج واخشى الهزيعه
لولا الرجاء في خالق الكون والناس لافر فــرت خــايف شــاف ريــعه
مـــار اتصــبر وادفـع الهم والياس بعزوم هومـات الــرجـال الشجيعه
من لاصــــبر ماحاش طوله ونوماس والطيب لاهــل الطـيب سلم وطبيعه
بوجيهنا ناخـــذ والاريـــاق يباس والرزق عند اللــي يديــنه رفيــعه
لو اتعرض يــابن حواء للافلاس مارضى على وجهي تصير الشنيعه
والناس قالوا في قديمات الأرماس ان ماطاوعك الوقت ياسعود طيعه
والرجل له بين الرجاجيل مجلاس معصوم من عـــادات ناس وضيعه
يمشي عــلى حـــد كما حد عباس مايتخذ بعــض الســوالف ذريعه
نـــور الحيا في منظره تقل نبراس غـذي عــلى حــب النقا والشريعه
يقصر خطاه ويازن الهرج بقياس والســر مـــن صدره حشى مايذيعه
وترى المعادن نوعها تبر وانحاس والنــاس تــعرف قيمته من لميعه
والصاحب الصادق على العين والراس نشــري رضاه وقيمته مانبيعه
لاشك بعض الناس غادر ودساس يعطــيك عــلم وخونته لك سريعه
حلو كلامه والبلا فيه من ساس لو زيــن الهرجه وعدد صنيعه
بسلوبه السافر يلــوليسك لـــولاس دجال ضــاري للحيل والخديعه
واناعــن الاشكـــال هــذي بترباس قفلت بابــي بالقفول المنيعه

**هذه قصيدة وجهها الشاعر إلى أحد أصدقائه وهو شهيل بن سعود البسيس يرحمه الله ويبدو أن أبو غالب يرتاح كثيراً عند هذا الرجل الطيب الذي أشار إليه في أول بيت من القصيدة**

لضاق صدري لبو سلطان سيّرت ... ارتاح لا جيته وينساح بالي

حيثه من اللي في مداهم تحيّرت ... روس الرجال متعبين الرجالي

هو خيرتي من ضمن ربعٍ تخيّرت ... وكلٍ على شفه يسوق الرحالي

ونا بخيصٍ بالرجاجيل ما حرت ... فكري دليلي دون بحث وسوالي

من كثر ما سندت معهم وحدرت ... عرفت روس ارجال وأيضا سفالي

خاويتهم مع كل دربٍ وكثرت ... غرب وجنوب وشرق وأيضا شمالي

بهل الوفاء من حمد ربي تأثرت ... وأهل الردا جنبت عنهم مجالي

يا قل صافيهم ليا احتجت واعسرت ... نسيوك لو انك رفيق موالي

كسرت بحسابي معاهم وجبرت ... من مية الأشخاص شخص صفالي

رجل يبين اما قفه كان قصرت ... يرسي كما ترسي رواس الجبالي

هذاك هو اللي من الناس عاشرت ... شرواك يا بن سعود شيخ العيالي

حيثك على نهج الوفاء ما تغيرت ... لك منزلٍ في قمة المجد عالي

ضيفك اليا شفته نطحته وباشرت ... باحسن كلام وضحكة ببتهالي

حلو النبا لك ميزة يوم فكرت ... غير الخصال الطيبات الجزالي

وبيت بنيته للكرم فيه وفرت ... راحة ضيوفه والربوع الغوالي

يا الله عساني كل ما انوي وقررت ... ازور ذيك الدار ما القاه خالي

من شخصك اللي لا ذكرته تذكرت ... الطيبين أهل الوفاء والكمالي

وابغي السموحة كان بالقيل كبرت ... حجم المدايح يالرفيق المثالي

حيثك كـفو للي ذكرتـه وحـررت | والكامـل الخالـق عزيـز الجـلالي
عن بعض ما اعرف بالتماثيل عبرت | بالصدق ما زليت واحـمي مقالي
ون زعلـوا أهل الغل يا شهيل بادرت | في حجـةٍ تقـصر كـثير الجدالي
واقبـل تمـاثيلٍ لها الفكر حضرت | حسب اعتقادي مـا حصل به ميالي
وبطـلب الله كل ما اسجد وكبرت | يذريك ربي مـن صدوف الليالي

**هذه القصيدة إهداء إلى الأخ العزيز/ شهيل بن سعود العلوي الحربي يرحمه الله**

يا شهيل والله في جنابك تفشلت | بالغصب ما هـي يـا رفيقي بطاله
ما جتني الدنيا على ما تخيلت | بارت بوجـهي واشلـهبت ليـاله
ونا وفي كلامي اليا قلت | لا شك وقت اليوم مـا بـه جزاله
بالغصب نوخني ونا ما تجاهلت | ميقاف ربـع عقـبوا بـي جماله
الله يساعدني على رد ما نلت | رد الثنـاء لهل الثناء في كماله
اللي لهم ممنون لو قلت كملت | مـا رد للطيب ولو راس ماله
والناس قالوا بالمثل لو تمثلت | الطيـبه من حظ رجل سعى له
يا شهيل مهما قلت قيلي وفصلت | موفيك حقك لو تطول المقاله
حيثك معي بالطيب فعلاً تعاملت | ولا هي غريبه منـك راعـي شكاله
سبقتني للطـيب مهـما تعـاجلت | ملحقـك لـو ركبي سريـع جفـاله
الا بقـاف عـن عـيوبـه تكفـلت | عـن المـناقـد كـافـلينه كفـاله
قـاف يخـلد مـاقف فـيه ذللت | بعض الصعاب اللي صعيب احتماله
ونـا مـعه بالفـكر فـعلاً تفاعلت | من طيب فعل اللي تجيه الرساله
قـول علـى وضح النقا فيه ما علت | في منهج أهل الصدق نرسم مجاله
من عادتي بالكذب مـا قط جاملت | اشرح عن الواقع بصدق وبساله
واقول للطـيب بطـيبك تفـضلت | وارفع له البيضاء على ما بداله
والا الـردي لحـضرته مـا تنازلت | من عرفتي للعلم ما ارضى قباله
أجزيـه بالـصدات والله ولا سـلت | عن شرهته لو هو شـكى لي حواله
واقبل تحيات بـها الطـيب حمـلت | وفيها من العنبر مقـاس البياله
برسالة عـن صـوغـها ما تخاذلت | تحـمل كـلام جـد مـا هو حثاله

## إهداء إلى الأخ / شهيل سعود الحربي يرحمه الله

ياهل الجيوب اللي تبوج الطروقي      يااللي عليهن تبعدون المناويل

تريضوا بالله من دون عوقي      مقدار طبخة متعبين المعاميل

ابتحرف في كلام يلوقي      ابيات تعجب عاشقين التماثيل

واليا خذيتوا ما كتبته بذوقي      امشوا بمان الله جعله تساهيل

اخذوا طريق للمسافر يشوقي      خط القصيم اللي عدال عن الميل

واليا وصلتوا حد عرف لهوقي      قدام ماقف وادي عله السيل

خفض من السرعة وبالك تتوقي      عن مفرق الأسياح حذراك لا تعيل

اخذ الطريق ولا تجي له رفوقي      هبط عليه ورص الابنص بالحيل

تمر دار مكملين الحقوقي      العين ديرة طيبين الأفاعيل

اهل الكرم يوم الزمان الرهوقي      بيوتهم للضيف دايم مداهيل

خله بوجهه يا فتى الجود فوقي      مقدار خمسة عشر خطوات بالميل

تجيك ديرة طيبين العموقي      لو اسمها ابالدود ديرة مشاكيل

اخذ الطريق يمين عجل تسوقي      وجهك شمال وظهر موترك لسهيل

واليا انتهت وانهيت سبع العروقي      تشوف ديرة من لقبهم هل الخيل

بني علي عوق الخصيم البيوقي      وسعد منهم فزعة له عن الميل

وملفاك رجل للمعالي سبوقي      حلو نباه ويذبح الكنس الحيل

اشهيل للامجاد رجل عشوقي      من منطقه من سيرته له دواليل

رجل على شوف النشاما شفوقي      راعي هلا من جد ما هي تهاويل

وهذي صفات اللي بطبعه صدوقي      والا التصنع عيب ما به محاصيل

يا شهيل حب اهل الوفاء في خفوقي    له في سويداء القلب قدر وتفضيل

واللي سواتـــك منزله وسط موقي    العالم الله صـــدق مـــا هـــي بقاويل

لا يا بعد شـــين السجايا الطبوقي    اللي على الأجـــواد ياخـــذ مـصاويل

لـــو التماني ينفعـــن امخــلوقي    كان اتمنى قرب شرواك يا شهيل

مـــار التمني مـــا يفـــيد محروقي    من خلقة الدنيا على مثل ما قيل

وصلاة ربـــي عـــد وبـــل حقوقي    عـــلى الـــنبي عـــداد رش الهماليل

## قصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي في قبيلة حرب

### (المفردات)

لا ساقـــوا الشـــعار للقـــافيه بيـــت     اخـــذت مـــن بيت القصيد الفرايد
وان وردت الظمر لعين الجبل هيت     لبستها لـــزحـــول حـــرب القـــلايد
ونظمتها فـــي عقـــدها عقب نقيت     وسميتها بالمـــفردات الـــجدايد
تطرب لها مسامع الناس لا جيت     واسمي فرقها عن جميع القصايد
يفوح عطر ورودهـــا يـــوم غنيـــت     بالورد واليشـــموم والعـــود زايـــد
ونثرتها لاهل الوفا واهل الصيت     اللي لهم في نجد مجد وعوايد
اهل المهار ان كان للخيل لزيت     اذا احتمى الموقف يجونك عظايد
كم طامع خلوه عقب الطمع ميت     مـــا ياخـــذون إلا وسيـــع البـــنايد
حرب الشجاعه كن فيهم تعزويت     حرب الشيوخ الشامخه بالشدايد
حرب السيوف إن كان يالعايل اخطيت     سطواتهم خلـــت عـــداهم شـــرايد
حرب الكرم حرب الحرار الشفاليت     حرب العرب والحرب نار ووقايد
حرب الحصون المحصنه لا تعليت     حرب العطا حرب الفعول الحمايد
حرب الأدب لاخذت فا العلم واعطيت     حـــرب العـــقول الراجـــحة بالفوايد
حرب الأسود الظارية لا تهقويت     هـــقواتهم تـــزيد فـــوق الـــزوايد
حرب الجبال إن كان عن حملك ازريت     يروح هـــم اللي نصاهم بدايد
حرب اهل النخوه إذا اوحوك ناديت     يهـــون مـــع وقفـــاتهم كـــل كايد
واطرف ولد لاجيت له قال حييت     ابشر بعزك واعتـــبرني ســـنايد
وفي هامة النايف بالأمجاد عديت     ولي على صيد النوادر عـــوايد
ومن صفوة الأفكار يا حرب مديت     مدة فـــخر ماهيـــب مدة زهـــايد

هذه القصيدة قالها الشاعر صالح بن عبيد الحربي (حريب الياس) ويبدو أنه أهدى أبو غالب هدية قليله في نظره وهذي من عوائد أهل الكرم حتى ولو أهدى شيء كثير يراه قليل جداً. يقول أبو فهد صالح بن عبيد القطش العلوي الحربي:

| | |
|---|---|
| يااللي لياجوك النشامـــا تهـلي | ما جبت للبيبان مجرى وترباس |
| يـــا كـثـر مـيزاتك تغـيظ المـغلي | وتبهج صدور اللي يعزك من الناس |
| أقبل هدو راع الـرصيد المـقلي | اللي مـلايينه تمنـى بهـوجاس |
| مـا هـو بقـدر لــك ولا مـــدة لي | لكن حريب الياس ما يعرف الياس |
| والصـــده الصـــده مـــهي عـــادة لي | لـــو اعترض لا قدر الله للأفلاس |
| حلو النبا والخاطر المسفهلي | يلقى بهن من حده الوقت نوماس |
| واعرف ترى صاحبك ما هو من اللي | يشفق على تال العمر دوخة الراس |

وهذا مرد الشاعر أبو غالب على الشاعر صالح بن عبيد القطش

| | |
|---|---|
| يااللي كلامه مــن بـداته يـدلي | على وفاه الجم من عرف واحساس |
| الطـيب دايـم منهجه مـا يـزلي | راعي وفاء مـا هو براعي تملاس |
| يـا فـي اليـابار الرفـيق المـخلي | لعـل يفـدونه مخـامير – الأنجاس |
| أهل الصداقة بالرخاء والتعلي | وعـند الشدايد عنك تبعد بالأرماس |
| يا بو فهـد يـا جعـلها لك بحـلي | احرجتـني يـا طيب العرف والساس |
| الحقتها في ركب بيض مـن اللي | بياضـهن سـاطع كما نور نبراس |
| يا الله يا قابل صلاة المـصلي | تزيد خير أهل الوفاء اخماس واسداس |
| أهـل المـواقف لا هباكل خلي | بوجيههم حازوا عـلى كل نوماس |
| ولا يكسـب الطـولات رجـل يذلي | ولا يقطع الفرجه مراوي وهلاس |

حمل كل شخص في نفسه تقدير واحترام لشخص ما والكل يريد التعبير عن ما يجول في نفسه لكن التعبير يخون الكثيرين ويغني مع القله الشاعر منصور بن سرور التويجري الحربي من هؤلاء القله في هذه القصيدة عبر عما يكن لبو غالب من تقدير واحترام.

سلام يـــا مـــن لـــه معزه وتقدير ... سلام احلى من حليب – الجهامي

سلام يا ريف الخـوي والمسايير ... يا تاج راسي يـا رفـيع المقامي

خلف خلف من ينطحون الطوابير ... دخيلهم طـــول الــمدى مـــا يظامي

بالطيب والا بالسيوف الشواطير ... يوم أن كـــل دون حـــقه يحامي

اليا اعتلوا بمعسكرات المسامير ... في ساعة فيها تبيـن الأســامي

مر كاضهم يشبع به السبع والطير ... من ضدهم يحــرم علـيه المــنامي

ولا قول أنافي باق الاجواد تقصير ... ولا ظن في مدحي لربعي حرامي

قلت الصحيح ولا عليه من الغير ... الطيب وهبة مــن نشـأ بالغــمامي

وبالشيخ ابـــو غـــالب تـــزين التعابير ... ما اضنــها تــوفـيه حـقه تمامي

كتبت عما فـــي ضمـيري تقــارير ... وعمـــا يكـــن القــلب شـح الكلامي

**ويرد الشاعر / خلف بن غالب المريخان قصيده أقل ما نقول عنها أنها تواضع الكرم أو الكرم المتواضع:**

يا مرحبا عداد ما طار ويسير — واعداد من زار الحرم بالحرامي
بكتاب من سخر معانيه تسخير — وارسل علـيّه وخصني بالسلامي
خط الرفيق اللي على الشر والخير — منصور لا عــدوا ارجال احشامي
لو كان خطـك يـا عشـير المناعير — مــدري علامه ما وصلني اشمامي
وانا اعرف ان الدرب ما به عواثير — بيني وبينك مـــا يجـيبه كتـامي
وانته تعرف العلم من دون تفسير — تعرف مقاصيدي وغاية مرامي
الرجـل مثـلك لــه مهـابه وتأثير — يحسب حسابه للأمور العظامي
حنا نـعدك من حســاب الشواعير — رجل فهيم ومن رجال فهامي
ومدحتني واكثــرت بالمدح تكثير — يا الله عسانا دون مدحك نحامي
الطيب يا منصور دربـه عواسير — ما كل من هامه يجيب الجسامي
ولا واردات الا يعـودن مصادير — والفرق واضح بين ناهل وظامي
هذا مــردي يـا زبـون المخـاسير — مصحوب بالعنبر ومسك الختامي
وابغاك تسمح لي على كل تأخير — اللي حصل بالغصب رغـم اهتمامي
واسبابه النسيان يا الله عسى خير — اخـلف مــواعيـدي وغير نظامي
والا القصيـده جـاهزه والتـعابير — بوّل شـهر شــوال بعـد الصيامي

# (جيران السعد)

قصيدة قالها أبو غالب عند ما طلب منه أحد أصدقائه أن يقول قصيدة على لسانه في جيرانه وكان هذا الرجل يرقد بالمستشفى التخصصي بالرياض وهو فهد بخيت الحربي يرحمه الله

| | |
|---|---|
| الحمد للمعبود يوم اعتنى بي | وسط الرجال الطيبه حط لي دار |
| الكل منهم يوم حان المصابي | بالفـعل صـاروا لي كما الوالد البار |
| وهذي صفات اهل الوفاء ما تغابي | بفعالهم بعقولهـم تخـدم الجـار |
| ميقافهم يـا بـدر خـفف عذابي | ولا هي غريبه من هاك الربع الاخيار |
| وذكـرت قـول من خيار الجوابي | قاله حكيم من حكيمين الاشعار |
| بـدر الحـويفي قـال قول صوابي | ترى حلا الفزعة على الموقف الحار |
| يا بـدر جيـراني ارجـال اصعابي | بالطيب ما الحقهم ولو صار ما صار |
| ترفع لهم بيضاء بروس الروابيّ | مانـي بجـحادٍ عمـاوي ونكـار |
| واللي عـلى سـلم الأجـاويد رابي | لو بارت الدنيا بالاصحاب مـا بـار |
| ياقـف وميقافه طبيب الصوابي | للـجرح ضـمادٍ وللـعظم جبار |
| اليا هـبا عـن ماقـفه كل هابي | في مـاقفه يرسي كما ضلع سنجار |
| لا راجي فيـها ولانـي محابي | رد الثـنا ميزة طويلين الاشبار |
| يا الله يا منشي حقوق السحابي | يـا واحـد تعـلم خفيات الاسرار |
| تشفي مرضنا يا عزيز الجنابي | آمين يا محصي كبيرات وأصغار |

## قصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي في قبيلة حرب

### (المفردات)

لا ساقــوا الشــعار للقــافيه بيــت ... اخــذت مــن بيت القصيد الفرايد
وان وردت الظمر لعين الجبل هيت ... لبستها لـزحـول حــرب القــلايد
ونظمتها فــي عقــدها عقب نقيت ... وسميتها بالمـفردات الــجدايد
تطرب لها مسامع الناس لا جيت ... واسمي فرقها عن جميع القصايد
يفوح عطر ورودهــا يــوم غنيــت ... بالورد واليشـموم والعــود زايــد
ونثرتها لاهل الوفا واهل الصيت ... اللي لهم في نجد مجد وعوايد
اهل المهار ان كان للخيل لزيت ... اذا احتمى الموقف يجونك عظايد
كم طامع خلوه عقب الطمع ميت ... مــا ياخـــذون إلا وسيــع البــنايد
حرب الشجاعه كن فيهم تعزويت ... حرب الشيوخ الشامخه بالشدايد
حرب السيوف إن كان يالعايل اخطيت ... سطواتهم خلــت عــداهم شــرايد
حرب الكرم حرب الحرار الشفاليت ... حرب العرب والحرب نار ووقايد
حرب الحصون المحصنه لا تعليت ... حرب العطا حرب الفعول الحمايد
حرب الأدب لاخذت فا العلم واعطيت ... حــرب العــقول الراجــحة بالفوايد
حرب الأسود الظارية لا تهقويت ... هــقواتهم تــزيد فــوق الــزوايد
حرب الجبال إن كان عن حملك ازريت ... يروح هــم اللي نصاهم بدايد
حرب اهل النخوه إذا اوحوك ناديت ... يهــون مــع وقفــاتهم كــل كايد
واطرف ولد لاجيت له قال حييت ... ابشر بعزك واعتــبرني ســـنايد
وفي هامة النايف بالأمجاد عديت ... ولي على صيد النوادر عــوايد
ومن صفوة الأفكار يا حرب مديت ... مدة فــخر ماهيــب مدة زهــايد

**لقد أعجبت بقصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي ورديت عليه بهذه القصيدة**

مشكور ياللي لا ٍطيب القيل سويت ... يا الوافي المطنوخ جزل الشرايد

شاعر وعاقل والوفاء به تسميت ... واسمح لـي اسميك للطيب قـايد

من غيـر قـاصر بالرجال المناعيت ... أهـل المـكارم مبـعدين الضـهايد

ياسعود بـن رازن على الطيب غذيت ... طيـب ورثته مـا شحته شحايد

من روس ربـع تحتفي بك اليالفيت ... لاجيتهم تنـسى جميـع اللـهايد

على الشبب تقلط بعد ما تقهويت ... وزل مزيـنه الكـنب والوسـايد

عتبان لاشـد الرشـا كف عفريت ... زبن الدخـيل اللي جرى له نكايد

لفـعولـهم عنـدي جميع التثابيت ... والرب يشـهد والضمير المحايد

ومدحك لربعي زادني شوق وابديت ... ابـديت مـاكنه مـن الـود شـايد

اشيد بـك وقـول يـا سـعود وفيت ... ياليت تكـتب عـن وفـاك الجـرايد

لو الوفاء مهمـا تعـبت وتقصيت ... طبع الـرجـال ومن خيار العقايد

وحنا شبابه ما بـنا قـول ياليت ... تعرف فعايلـنا جمـيـع الـبدايـد

أفعال مـا تفـرح علـينا الشواميت ... أهـل القـلوب الحـاسدات الحقايد

اسموعنا للـزيـن دايـم مناصيت ... وعـن الردا ياسعود فيها سدايد

وقد قيل قبلي ياهل العرف ووحيت ... الطيب حظ اللي على الطيب رايد

هذا كلامي يوم للقاف رديت ... لو فاز بن رازن بزين الفرايد

والله مدري ويش يا سعود خليت ... روض نزلته ما بقي به حصايد

وصلوا على من شتت الشرك تشتيت ... عداد هتاف المزون الرعايد

## قصيدة موجهه للشاعر جهيم الذيابي

يابو مشاري لي لزوم ضروري بحلان وابغي فزعتك يالذيابي

حيثك نجيب وبالحمايا غيوري من لابة للطيب دايم اتعابي

ازهمك يا جهيم بصوت جهوري ابغي الفزع من حضرتك يالشبابي

ابغي وجاهك يالشجيع الجسوري في حل موضوع عذابه سطابي

يابو مشاري لك نفوذ وحضوري عند الأمير اللي مع الشعب طابي

سلطان ريف معقدين الأموري ذكره شهر بالخير فوق الروابي

ينفق ويعطي كل شخص معسوري مامدته يمناه ماله احسابي

وناحسب ظني وكامل شعوري يبا يحقق مطلبي لا درابي

ارجي من الله ثم منه الظهوري من غبة فيها حصل لي عذابي

وابغي السبب في فرحتي مع سروري ياتي على يمناك بأجر وثو ابي

والطيب تحري به ولانت معسوري يافزعة اللي من غثا الوقت شابي

الا أن مالك بالمعازيب دوري اقنع وصدر ياعزيز الجنابي

## قصيدة فكاهية

قال لي بعض الأصدقاء أن أكل لحم النيص حلال وهؤلاء الأصدقاء يقومون في رحلة صيد لهذا الحيوان المشوك والغريب بنفس الوقت وأنا لم اقتنع فيه بالبته ولكن هؤلاء الأصدقاء من خيرة الرجال دنيا وديناً وخلقا وبعضهم أئمة مساجد وقد مزحت عليهم في هذه الأبيات:

ياهل الولع يا مهتوين المقانيص ... تريحوا ما عاد للصيد – مقناص

من يوم ضمن الصيد حللتوا النيص ... أكيد هذا يعتبر صيدكم خاص

يحتاج له فتوى سموحه وترخيص ... فتوى من أهل العلم ما هو تخراص

لو كان نعرفكم رجال – مباخيص ... الذبح يبغى له تصاريح واخلاص

وان حللوا ذبحه عن الحق ما حيص ... والعذر ما يحسب عن الرجل مخلاص

سمن العذار يقال ما هي مخاليص ... ولا تمنع الشرهات من بعض الأشخاص

أنا لكم محقوق دايم وخليص ... ولا خير في رجل يحب التملاص

والله لقوم بحقكم دون تنقيصّ ... حيث أنكم بالطيب وافين واحراص

واقنص وخصص له من الوقت تخصيص ... وجيبين صالونين والثالث الشاص

لو كان ما أرغب للجبال المراصيص ... وسكان تسكن بالمغاور والأقفاص

أنا شمالي وأهل العيص بالعيص ... وكل على داره شفاوي ورقاص

وتم الكلام وزبدة الهرج تلخيص ... وان زاد عود للسماجة والانقاص

والا البحر فيه الجواهر مغاويص ... وموج يهابه كل سابح وغواص

## قصائد رسائل الجوال

هذه الأبيات أرسلها لي الشيخ ناصر بن متعب بن شليل بن نجم العتيبي رئيس مركز بدائع بن نجم متأثراً في قصيدة الشاعر غازي بن خشمان الغرابي التي رثا بها الفريق بندر بن عمرو بن ناحل لحيث ذكرت هذه القصيدة على الشيخ ناصر اخيه المتوفي قبل بن ناحل بعدة سنوات وقال هذه الأبيات وارسلها علي:

اليوم بيت بالجزيرة قريته    لغازي ولد خشمان ماله وصايف

ينعي الفريق اللي مع الناس صيته    الشيخ بن ناحل علومه طرايف

عقب طخم رقمه لغاه ونعيته    ويا خلف الدنيا عذاب وكسايف

وذكر عليه رقم شيخ بكيته    اخوي ما قالوا من الضد خايف

عقب شليل اللي رثوه ورثيته    ابن نجم جيشه هزال ونحايف

وبلغ سلامي يا خلف كان جيته    وقله بيوتك غربلن ابو نايف

**الرد:**

لو كان غازي ينتجازا جزيته    اللي عليك اعاد ذكرى الولايف

حرك هموم في ضميرك كميته    تضحك وقلبك من خلاجه مهايف

لاشك لا تحزن على من رميته    وسط اللحود المظلمات اللجايف

اطلب من اللي فزعته لا رجيته    يغفر ذنوبه من ثقال وخفايف

رب خلق خلقه وبمره يميته    له النفوس معودات نكايف

وغازي سلامك يا صله حد بيته    عبر الجهاز ونطقنا بالشفايف

## باقة معايدة

وهذه أبيات معايده لجميع الأصدقاء الغالين

الصاحب اللي يبـادلك الكلام المفيد      حق تـرد الثناء لـه دوم واتعايده

يالله عسـى العيد للـغالين دايـم يعيد      وافراحهم بالحيـاه الطـيبه زايـده

والناس قـالـوا مثـل ماهو علينا جديد      رفقة هـل المعرفـه للعارفـه فايـده

والرجل لو هـو عن أصحابه بدار بعيد      يـاصل ويـرسل ونفسه بالوفاء جايده

البعد ما هـو ببعد الـدار والا الوديد      البعد بعد القلوب اليا أصبحت نايـده

## ومن قصائد الجوال هذه الأبيات:

ومن قصائد الجوال هذه الأبيات التي ارسلتها للأخ العزيز خليل بن هواش السليمي وكان عندهم قصيدة لوالدهم يرحمه الله وقد واعدني بها ولكنه تأخر وكان هواش موجود آن ذاك فقلت هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| خليل تكفا لا تناسا وصاتي | الحاجة اللي منك نطلب من العام |
| والا تراي اشكيك وارفع شكاتي | للشايب اللي يعطي الحق لا قام |
| اللي فعوله بالعدا بيناتي | له كلمة تردع عنيدين الاخصام |
| واسمع وسامحني على سو ذاتي | يمكن عليك اخطيت يا نسل الأكرام |

## ومن قصائد الجوال أيضاً :

| | |
|---|---|
| بعض الأوادم ما يقدر مقامك | يلقا اتصالك في جهازه ويسهجك |
| والياجزيته تايه الراي لامك | عن منهجه يغفل ويطعن بمنهجك |
| لا تجامله لو هو من أغلا عمامك | ترى المجامل بعض الأحيان يسمجك |
| وإن قال يارجال وش بك علامك | قل اتصالي بالتلفون يزعجك |
| وقله نظامي يختلف عن نظامك | وعن علتك مالك طبيب يعالجك |
| هذا اهتمامي وانت خل اهتمامك | بسلوبك اللي عند الأصحاب يحرجك |
| والمنفلج لو كان ينطح كلامك | لا تحسبنه يا فتى الجود يفلجك |
| واللي يهمه قيمتك واحترامك | والله ما يصبر لزوم يهرجك |

وهذه أبيات معايده أرسلتها للشيخ ناصر بن متعب بن شليل بن نجم رئيس مركز بدائع بن نجم:

مبروك عيدك يالعتيبي عسى العيد يعيد ثم يعـيد حـالك سـعيده

حيثك نجيب ومن رجال صناديد وهو مات مثلك للمراجـل بعـيده

ولا هي غريبه يا شجيع الأواليد شليل جـدك للـسرايا عـقيده

مع ساقته عوص النجايب مناكيد يـقودهـن مـع كل درب يـريـده

ولا ياخـذ الرعيان واهل المعاويد كـسبه خـزايـز روس ربـع عنيده

على النقا يمشي بلـيا تصاديد والنصر عنـد الـرب للـي – يريده

واسلم سلمت وكل ما بغـاه واريد تسج يمـي يوم شخصك حفيده

**(الـرد):**

مشكور يـا مرسـل تهانيه بالعيد الله علـيكم يالجمـيلي يعـيده

ومثلك يمـدد لـه بالأيام تمديد لك سيرة بـين النشامـا فـريده

جدانـك الـلي ضـربهم بالعـباريد بغاراتهم كـم صبـحوا مـن بديده

ترعـا بهم حم الوبر والمفاريد من دونها ضاري ومانع عضيده

بأمجادهم خـلد لـك الطـيب تخليد في صفحة التاريخ ما هي جديدة

والـقدر والتـقديـر عـند الأجـاويد والـمعدن الـطيب مصـفى حـديده

ونبا نسـير دون موعـد وتحـديد ويا خلف الموعد صعيـب تحـديده

وهذه أبيات إهداء واعجاب في كتابة زهران عون الله المطيري وامانته بالكتابه عن جميع القبائل بصدق وموضوعية واخلاص:

يا بو فهد بلغ سلامي لزهران — تـــراك عنـــــي بالنـــيابه تنوبي
رجل جهوده واضـحـات للأعيـــان — اقولها من صدق ماني كذوبي
بكتابته ما خـــص خنذف ومطران — ولا قدم العتبان والا الحروبي
كل القبايل عند شخصه بميزان — عن الخطأ سكر جـميع الدروبي
وهذي سوات الرجل لا صار فهمان — ما يعترض للسب من كل صوبي

وقد رد الكاتب والشاعر زهران عون الله المطيري بهذه الأبيات:

اوصلت يا صالح سلام المريخان — الله يجـيـرك مـــن جميع الذنوبي
قــلـه هــلا عــداد هتاف الامزان — وايضا اشكره عــداد ذار الهــبوبي
العام مهدي لي من الشعر ديوان — ديوان شاعــر لـــه مقام محسوبي
واليوم زف الشكر ليّه على شانّ — كتــابتي عـــن طيـــبين الســـلوبي
وقله ترى ما جامل فلان وافلان — واهل الوفاء معهم على ما هقوبي
ولا قول قول الا وللقول برهان — وشمس الحقيقة ما تجيها الغيوبي

ارسل لي الاخ منصور سرور التويجري الهويملي هذه الأبيات. ويقول:

بارك الله في رجال يسدون اللزوم — السـعد بوجيهها والفـرج قدامها
الذرا ببيوتها عن لواهيب السموم — النشـاما للجزيله تحـث اقـدامها
مثل ابو غالب لا ضاق صدري بالهموم — كل ضيقه عند بابه يحـل اعدامها
ذا خرينه للشدايد عسى عمره يدوم — الثمينه لـو ثمـنها حيـاته سامها

**الـرد :**

واجبك على سواتـي لزوم ومحتوم — نفتخر به يا رفيقي ما بين انامها
طيبه في طيـب للرديه مـا يـسوم — حاجته نشفق على نيلها واتمامها
المعاذير الرخيصه نبـيها للـرخوم — ساهجين الواجبه والردا بخيامها
وانـت لك حـق علينا ومعلوم — فارضه رب فرض حجة بحرامها
الرجل مثلك لزومـه ملبى ومخدوم — حاجته نافي بها لو تزيد اقيامها
حيث مثلك عند مثلي مقدر ومحشوم — من رجال بالمعالي تـرف اعلامها
أه ليت اللي بغيته وفينا به عموم — مار عسرات الليالي تظيم أكرامها

## قصيدة رثاء بالشاعر الكبير/هواش بن عايد السليمي الحربي يرحمه الله

لا عـدت يا علم لفاني بجوال … هز الخفوق وعبرتي سابقت له

بغيت احـذفه ياهل العرف بالحال … ليت السموع الصاغيه ما صغت له

قالوا حكيم الشعر مـن منزله زال … ونزل بمنزالٍ وحيدٍ نحت له

يا الله عسى له جنة الخلد منزال … وثبت قلوب بالحزن ودعت له

مرحوم يا محسوب من صفين الابطال … دوشان منطوق العرب و نلتفت له

نقـاض صعـبات التمـاثيل فتال … اليا عصن بعض البشر طاوعت له

يسوقهن سوق المطايا بالاحمال … من هيبته صعب المعان اخضعت له

ياما ردع من عنجهين اليا عال … إن كان نفسه للخطا سولت له

يحـط بلسانـه كـوالـيـن واقفـال … حتى يتـوب ويـترك الهجو بتله

ويـوم الحقوق بضربة الكف واسلال … له هيبة ترهـب عـدو نعـت له

سمي بـبو عفـريت من عقب الأفعال … من قوته من سطوة صاحبـت له

ون جات بالحـجه وتثبـيت الأقـوال … فلج خصـيمه بالكـلام وثبـت له

ليـت المـنايـا دورت عـنه الابدال … تخـتار عـن مدفاعنا ما بغت له

من ناس تحمل من بطاقات الأحوال … لـو مـات ما كل العيون ذرفت له

ما يفقده كود الحليله والاطفال … نقص على ربعه وعين رجت له

وعندي خبر بالموت قصاف الآجال … ما فيه نفس عافها ما اصلحت له

منْ حل لابده عن الدار رحال … محـدٍ حياته دايـمه عـامرت له

مار اتحسر لاخذ الموت رجال … لوهو مـن الاجناب عيـني بكـت له

اللي بهم ستره عن الشمس وظلال … ما ترتهب كـان القسا واجهت له

وهواش تبكيه المعانـي والأمـثال … اللي صخرها غصب ما صخرت له

مع الرجال اللي لهم قدر واجلال … اللي على فعل الوفاء رافقت له

سبحان خلاق البشر ربـنـا العـال | كل النفوس اللي خلق راجعت له
ولا مات من عقب عـلى داره عـيال | مثل الحــرار وصيـدها دربت له
خص الـيا صــاروا على مثل ما قال | أشـبال مــن ذاك الأسد شابهت له
الله يبـيحه يــوم غبـات الأهــوال | ويغفر ذنوبه في حياة مضت له

## من قصائد الشاعر الكبير هواش السليمي (أبو عفريت)

يعتبر الشاعر هواش بن عياد السليمي من أكبر شعراء الجزيرة العربية وهو بحق داهية الشعر وعفريت المعنى وهذا اللقب اطلق عليه لقوته الجسمانية ولكن يجب أن يطلق عليه لقوته الشعرية كيف لا وهو القائل :

| | |
|---|---|
| يا ناشد عن غايتي ما انت مكلوف | طلاب سدي مثل طارد ظلاله |
| الا ليا شفت البحر ماه منسوف | تراك تاخذ سدنا في كماله |

**ويقول أيضا**

| | |
|---|---|
| راع الرد الا تغصبونه على الطيب | العبد ماله غير ما الله كتب له |
| انا اشهد شهادة حق مدح الردي عيب | مثل الصلاة للي على غير قبله |

**ويقول أيضا من قصيدة طويلة**

| | |
|---|---|
| افتر قلبي لون فر المزاويق | من قاف شاعر من كنود مغبوني |
| وعوايد الدنيا تظيم المطاليق | تقلبهم الدنيا على كل لوني |
| ولا كل عبد الله يجي عبد صديق | ولا ينوخذ غيب الدهر بالظنوني |
| وشكواك للرحمن رب المخاليق | واحد بعونه كل كايد يهوني |
| الواحد العالي قوي المواثيق | رحمن والا الناس ما يرحموني |
| الناس لو صلوا صلاة التشاريق | ضد الضعيف ومع طويل الردوني |

**إلى أن قال:**

| | |
|---|---|
| والدور جوّد للحرار المسابيق | وحرم على سرحان لحم الجنوني |

**أولى قصائد هذا الشاعر العملاق بالشيخ سعود بن ذويخ البشري يرحمه الله شيخ البشاريه من مزينه من حرب .**

يامل قلب مـن نـبا اليـوم تواق يـامـن بـوجدانه تكون السكينه
بـجهـاد مـن توقات قلبي الياتاق تـوقـة لـزيز بالدعـو مـزعليـنه
زلـت عـدوي كـنها ذوق ترياق وعوجا ولـد عـمي ليـا نعاج شينه
سلام من عندي على كل الارناق عنبر وهيل وبـه مـن الـورد عينه
يابن الشيوخ اللي لها موج صفاق وعـلى الضـعافي غيث ودق غشينه
انـته زبـون اللي عليه الدهر واق وابـو اليـتيم اليا فـقـد والـديـنه
يامؤمن الارزاق مـن عـند خـلاق والـيا عطـاكـم مـاالبشر ما نعينه

**إلى أن قال:**

ياهل الفويلق كل ملاق بواق حسه طويل وقاصر الله يمينه
يذرف لكم دمعه على شان درماق ويقوم الدنيا على قبر دينه
وإن كان طعتوبي وسيعين الأشداق هذا الخطأ ياهل الفويلق بعينه
ماذمكم ربعي واهل جمع دفاق كان الضعينه نطحوها الضعينه
للـدرج صبابـه وللملـح دقـاق وكل ابلج ثاير براسه قرينه
ويوم الزمان اللي مجانينه اطلاق حنا عضودك والدروع الحصينه
نسوق مع سوقه جملكم الياساق واليـانزلنا عـد تـرحل قطينه
قـضاب جنـبيه وبـالدم فراق وازعل ليازعلت عوارف مزينه
وان كان به نصاب للسب مشتاق معروف غوج المنتفق حدر قينه

مانــي حلاوة فال بلسان فساق    اخــلي الــفساق يفــقــد يقيــنه
وإن قال حقي صاحب البوق ينعاق    نعطيه حــق عــد لــو شــاهدينه
ارد قــاف لــه مــع الناس مصداق    يحيا معـه ويــورثــه وارثــينه
عندي خبر وادري راع الحق لحاق    ومن زل كنه مــن طوارف جهـينه

**إلى أن قال:**

ماني مو اخذكم على قضف الاخلاق    من شان رفــة عين تكرم مدينه
والا تسابقتوا عــلى سبع شــلاق    سبع السباع وكلكـم عــارفيـنه
هــذا وسلم لــي عــلى كل عملاق    وصلوا عــلى المختار يــاتا بعينه

## قصيدة للشاعر هواش بن عايد السليمي -رحمه الله-

| | |
|---|---|
| يــادار فــيك رســوم الاجواد تذكار | علـيك مـن عنـدي سـلام مثـنـا |
| دار نعــرف اديــارها عــرف خبار | والحي فيــهم مالــحنهم لحـنا |
| ماباس يامــدهــل عريضات الازوار | حلـق غــراب البيــن فوقك وغــنا |
| ولافيك بالــوادي مــن الــولد ديار | وانــته مــنول مابـك إلا ضعنا |
| قدام يطلع لابــرق الريش منقار | مافــيك يـــاغــير الذيابة وحنا |
| وان ساقو الولد الجمل والحسب بار | حنا كــمي الــولد مــن يوم كــنا |
| قــدام يطــلع للمجانين حشــار | حــنا هـــل الــــكلمة وهذا وطنا |
| ياما نطحنا عــنك مــن جــور جبار | فخـــري بكـــامل قـــوته ماشحنا |
| وسقنا جــمل برجس على غير يختار | ساقو وســاق المــــوت منهم ومنا |
| ويامـــا قـــريــنا في مـــثانيك خطار | ايامــــها ارقـــاب الركـايب تحنا |
| اول حموك اللــي حمــو حــرمة الجار | خيل تحــيل لك وخيل اطنا |
| هل البيوت اللي لها الجار والكار | جمع وجمل يمشي براي اخوبنا |
| راحو كحل باكي مواريث الانصار | وانا اتـــذكر دورهــــم واتمنا |
| واليوم فيك الكــرك سبــار سمــار | حــول محــمل الولد شاوي ودنا |
| ونقريك بالــوادي مــن الــولــد معذار | قــدام يمــحنك الــزمـــان امتحنا |
| ممنــوع دولـــي فــيك مــاناخذ الثار | ولا نشوف بيوت وسـطك تــبنا |
| واقــبل عــذر مـالــود بالوالد البار | عاصين دونـك واللــيالي عــصنا |
| وجتنا الطــيور اللــي يقول ابن عمار | جنـــا وهـــازنا يبن ياكلنا |
| وادري بها اضعف جند مار الدهر دار | يجنا عليك ويمــكن انــك تجــنا |

ونزبن بـــلا جدوى مناصيب وامار وحـــنا مـــن أول مزبـــن اللي زبنـــا

ومن عـــادة الـــدنيا لها دور واديـــار وانشـــد عـــداك اللـــوم سانـــي مسنا

**مجارات هواش بن عايد السليمي للشاعر محمد الحداري:**

| | |
|---|---|
| يابوفهد قافـــك نصـــاني بذاتي | غفــلت والأيـــام معها نشاشيب |
| أنا احســـب أن أيامنا مقبلاتي | واثر اللـــيالي معطـــيات العراقيب |
| اللي مضى بالقـــوة أخذ طراتي | واسابق السرحان رؤس الـــمراقيب |
| واليوم اقـوم الـيا ارتكيت بعصاتي | شانت مشاريبي وزانت مشاريب |
| وخاف من ديـــاني اليـوم ياتي | وأنا مفلس خالي الكف والجيب |
| ياقـف بضـيق ولايـــجي بسعواني | ولا تدفعـه عـني جميع الاصاحيب |
| وصح الصــــحيح والحقوني عباتي | قليل لين يكمـلون المـــطاليب |
| يبكي بعض ربعي وييكن بناتي | ومن غب هذا يضحكون النحاحيب |
| وانا شـــالوني يم داري حضاتي | لقيت ماقدمت مخـطيه وامـصيب |
| مرصود ليّه سيـــتي واحسناتي | لازيد بالحسنة ولا انقص من العيب |
| يامـــن بحـــكمه سارة الراسياتي | يـــارازق بالجـو عكـف المخاليب |
| ارجي شفاعـــة سيد الكايـــناتي | كـان العـرق منـــي تعـدا التـلابيب |
| الـيا وقـفوا عـندك اعـراة احضاتي | يرجون عفوك بين مسرور ومريب |

**من قصائد هذا الشاعر العملاق هذه القصيدة المليئة بالحكم والمعنى الغزير**

ياسلامي عد ماهل واهمل من غمامه ... ياهل العرف والمعروف والحصن الصقوله

اسمعوا ياقوم مغرم يعـبر عـن غـرامه ... باللحون اللي من الماس والورد معموله

ياوجيه الخير مالي على حضي ملامه ... لين حضي ياملا ضيقت صدري فعوله

يبعد الغالي مثل ماورى شرقه وشامه ... والبغيض اقبال بيتي ينوخ به ذلوله

ولي خليل بالي الله بحبه واحترامه ... وان نويت زيارته عيت الروح الخجوله

ولي امام خالقه خالقه خلقت نعامه ... يقبل الجابان دله واناماقبل دلوله

فايت السبعين يرضع خفا ماجاء فطامه ... هو واخوه من الرضاعه بدا بديد وحبوله

اكره اللي ما عرف يوم فطرة من صيامه ... يدعي بالمجد والجود والكف مغلوله

يبدو انك يامعلم بـدت قـدمك عـلامه ... ليه ما علمتنا وانت زيزوم الحموله

يالامام اذكر تـرى ماهذا بشرط الامامة ... تنقلون الدلف والدف جددتم سموله

حسـبك الله يارفيق لنا يرسل كلامه ... كل ما جاء من هاك الناحية قالوا يقوله

يوم صار الشعر الانعام تنسج له وسامه ... اشهد ان الشعر ينعاف في عرضه وطوله

لـي رفـيق مبتـلا بالعناد وبالغشامه ... من فضوله حب راس احمقٍ حلقه يغوله

كل ماجاه العدو جاب بوسه وابتسامه ... لوتدلع وابتسم لامس ريشه طلوله

ودي انه للعداسل قفله من حسامه ... مثل ماقالوا ترى علم ماهو له يهوله

وان نصحته طش مافي يده ويلبس حزامه ... واقسم انه غير ياخذ معي صوله وجوله

حاصلٍ عنده خلل واختلف مدري علامه ... رده الله بعد شيبه على عقل الطفوله

وانصحه وان طاعني صاحبي حب وكرامه ... وان عصاني ماهو اول شقى عاصي رسوله

وقالوا العراف ساده ولا فيها ملامه ... وارتفاع النجم ابو ذيل ينبي عن نزوله

واول الدنيا فرح وآخر الدنيا قيامه ... وبه نهار يعترض تمتحن فيه الرجوله

وعلم اللي ما عرفنا ترى حنا عمامه ... وكد عرفنا ذبت الناب واليمنى الشتوله

والله انا نكره الشر ونحب السلامه ... وان حربنا حربنا بالعوايد حرب دوله

وعلم حلم وعلم ثابت مثل طوق الحمامه ... لو يحاول كل واحد يزو له ما يزو له

وشفت جند يا احمر العين يجهلني نظامه ... الضماير سود والسن هل المكر معسوله

وانصحوا جند سمك ساقه الغاوي عامه ... يحسبون اللاش يعطي من امواله نحوله

يلعقون اطراف كفه على ريحة طعامه ... علموهم مال قارون ضعفه ماتنو له

انصحوهم قبل لا يشبعون من الندامه ... كل واحد صوب سره يد لنك اسبوله

انجعوا للمطلق اهل العطاء واهل الزعامه ... خلوا اللي ضد جاره قبل تقرع نعوله

وثور عنتر لو شتمناه يرقص له سنامه ... وصفقت له ضعفت الناس وافراد البغوله

وله أيضا :

سـلام مـن صادق لكل الاصاديق　　عـداد مـاهلت قنـوف المزوني

ياعـزوتي عـون الصويتي الياعيق　　صـبري تعدى قدرتي وعذروني

افتر قلبـي لـون فـر المـزاويق　　من قاف شاعر من كنود مغبوني

عـوايـد الـدنـيا تضـيم المطاليق　　تقلبهم الدنـيا عـلى كل لوني

ولا كـل عبـدالله يجـي عـبد صديق　　ولا ينوخذ غيـب الدهر بالضنوني

وشكـواك لـلرحمـن رب المـخاليق　　واحد بعونـه كل كايـد يهوني

الواحد العالي متيـن المـواثيق　　رحمن والا النـاس مايرحموني

الناس لو صـلوا صـلاة التشاريق　　ضد الضـعيف ومع طويل الردوني

وانته شرهت انـي ورا الصايح اويق　　وانا يابن قبل امس ناشب بشوني

تفرقـت بالعـبد سبـل الطـواريق　　واشوف ضول وله رجاجيل دوني

والله لـو يجديك دمـي اليـا سـيق　　لبيع لك دمي على اول زبوني

حربي ماني صافطك للبق والبيق　　والا فنونك تختلف عن فنوني

والطيب سندا والـردى له عشاشيق　　وكل ورا خاله يسوق الضعوني

ياللـي علـى كسب المدايح مشافيق　　الـيا تنـادوا بينـهم بالديوني

هيـض عـليّه مـن طـوال الشواهيق　　ذيب على الهجعه يـجر اللحوني

يجوز لحقه من زمـانه ملاحيق　　وقلبي لجيعان الذيابه حـنوني

اسمع عـساهـا بـالسـعد والتوافيق　　حدود قدره والمقدر يكـوني

جـنب عـن اللقـلق وخص العماليق　　اهل القدايم من قديم القـروني

خص الجمال اللـي تشـيل المعاليق　　شيب الغوارب ناسعات المـتوني

وإلا الردي يلذب مثل لذبت الريق		بالماقــف اللــي بــه تغيب الذهوني

والــدور جـــود للـــحرار المسابيق		وحـــرّم عـــلى سرحان لحم الجنوني

**من المراثي التي قيلت بالشاعر العلم هواش السليمي هذه المرثية للشاعر حماد بن مريزيق الحربي**

جوي من البارح هبوبه عواصيف ويطوف بي من سجت الفكر طايف

آخذ مع الهوجاس توقات واقيف قلبي يلوفه من رزايـــــاه لايـف

لوفت غصن جال تلوفه هواء الصيف هــبن علـيه ميبــسات الشفايف

بالقاف اخفف من عناء القلب تخفيف وإلا الصوايب مــا عتـبرهن خفايف

لوا سيــوفي يا وساع المحاريف اللي يــهاب حــدودهم كـل حايف

اقفت بهـم غــبر اللــيالي منــاكيف راحوا سلـف عسـى البقا بالخلايف

من غاب منهم ينفخ الصور ما شيف مغـيبتن تطـوى عليـها الصحـايف

الله خلق دنيا الفنى للصواديف كـم فرقت بصــدوفها مــن ولايـف

لا والله اللي راح من عندنا سيف سيفن مــن حــداد السيوف الرهايف

ليا جردوا حدب السيوف المهاديف له ضربتن تجلا الصدى والحسايف

راعي نقا ما هو صديقن على الزيف درع حصــين وكــنز لــهل الطرايف

نمر يشمه طــالــب الثــار ويعـيف ماهـو ذلـيل ولا زهـوفــن مهـايف

ولــيا زعـل عـدى بروس المشاريف عــن الغبا يـشـرف على كل نايف

إلا أن أبو ماجد بعـيد عــن الحيف عز السلـوم الســاميات الشرايف

كلمة نقا ماهي بطفت مـــزاهيف ماقلتـــها راجـــي ولانـي بخايف

من المراثي التي قيلت بالشاعر الكبير سبيل بن سند الحصني هذه المرثية للشاعر حبيب عواد العريمه الحربي

البارحه ماهملج الطرف بمراح    علم لفاني نزح النوم تنزيح

عن موق عينٍ من كدر موقها فاح    دمع الفراق وجرح الخد تجريح

وهاجت على قلب العناء غبر الاشباح    في يقظتي وانياب سلمى مكاليح

مافيه حيٍ كامل العقل مرتاح    وسلمى على الموال تلعب مراجيح

تقفي وتقبل بالخسائر . والأرباح    وركابها قفو الخلايق مشاويح

تسقي كدر سم السقطري والاملاح    والعذب فيها من كدرها شلافيح

ناح الحمام بخافقي والعزا باح    والله يالولا قو الايمان لاصيح

لاشك محدٍ رجع الموت بصياح    حكم القدر غلاب فعل الزحازيح

ماتنطح الابطال قضاب الارواح    من لانقتل بالسيف جت له سواميح

مرحوم ياللي عن حسب حرب نطاح    يوم اللقاء ماقيل خيال تصفيح

نطاح خيل القوم للحيل ذباح    ضد ... العيا ... ريف الوجيه المفاليح

مثل البحر مايسبحه كل سباح    في غبة التسعين يغرق سبابيح

والا مثل واد الرمه سال واجتاح    يوم اعترض مجراه زرع الفلاليح

نجم من السابع على السابعه طاح    مايعوض في ضوه شعاع المصابيح

اللي لبس يوم النقاء تاج ووشاح    سبيل ... ليعون المعادي ذرانيح

راح القدر في سيفنا والعوض راح    مافك راس المال بعض المرابيح

وهبت على قلب الشقاء هوج الارياح    واقفى على طير السعد عاصف الريح

اقفى هواء الغربي بغشام وشلاح    لوح لهن حكم القدر بالملاويح

ماجور ياطرفٍ على بعدهم ناح    مالوم قلبٍ طوح الصوت تطويح

شدوا عسى منزالهم دار الافراح    وبايمانهم لابواب طوبى مفاتيح

وعسى البقاء بانجال كساب الامداح    هم العزاء في مرذي الكنس الفيح

وترى العزاء عن ظلمة الحزن مصباح    والصبر هو طب القلوب المجاريح

قصيدة للفارس المشهور ضيف الله بن مفضي الشامي الحربي، والقصيدة بمناسبة هدية من الإمام/ عبد العزيز بن سعود طيب الله ثراه لضيف الله الشامي، والهدية بندق وحزامها، قالها في أحد المعارك تحت لواء الملك/ عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه في توحيد المملكة في أثناء فتح الملك لحائل.

بندقـي مالـك على الشامي ملامه ... ون صدقتي فـي مرامـيك الوايل

وابو تركي اهدالي بندق مـع حزامه ... ولاذخرنا الجـهد عـن راع الجمايل

بندقـي بالكـون تفـرقـها عــلامة ... صيدها بالكون شحصات الاصايل

براية التوحيد في ذروت سنامه ... يشـهد التــاريخ جــزلات الفعـايل

كــم عقيــدن طاح ماحصل مرامه ... عقب ثار الهيج مع طرحه الوايل

في نهــارن كــدر الملـح وعسامه ... مانهــاب المـوت لو شـبت فتايل

والشـرف والمـجد حصلنا وسامه ... والوفاء ينقال مع قـولن وقـايل

مانهاب الموت ماهي من غشــامه ... مانخــاف الا الوالي منش المخايل

متعبين الخيل فـي جـزم وعزامه ... فعلنا معروف من بيـن القـبايل

بحــر ابوتركــي بقــدره واحترامه ... برايت التوحيد مـنه الظـلم زايــل

للقســا قاسين لو فينا شهامه ... كم عدون مؤنســن مــنا غلايــل

من نجــا منـهم تغنم بالسلامه ... مــن فعايلنــا وشــاهده الـدلايـل

# من روائع الشعر القديم
# الشاعر سيلمان بن ناصر بن شريم

يا الله يا مجري القمر مـن مغيبه — يا مرجعه للشرق من عقب تغريب
تفرج لعين من وجعـها – مـريبه — عيا يفيد بها الـدواء والتطابيب
هذا الها خامس شهر مستصيبه — بين الرجاء والياس والخبث والطيب
على الـذي مـن دونه أرض تعيبه — ما ياصـلنه متعبات المـناجيب
ليت الهبوب اللـي تجيني تجيبه — لا شرقت من نجد مـن غـيـر تجنيب
لين اني اقضـب مقدمه والتوي به — عقب التـفرق والبطـا والتـغاريب
يقرأ لمضموني وانـا أقرأ لغيبه — سرايـر تكـشف بلـيا مكاتيب
اللي عـلى فـراق شوفه غصيبه — نهار قفـينا على الفـطر الشيب
ادعج غـنج كنه عيون الربيبه — شيهانة تفـرس بكـل المخاليب
المترف اللـي ما يمـانع صويبه — جربت منـه وكل شيء بتجريب
العين خرسا مـن طـربها غضيبه — فيهـا لـطراد المـوده مغاليب
والراس ذيل اشقر يشعشع سبيبه — يسبق اليـاجن السـبايا جناديب
والخـد قـنديل الدجـا ينسري به — علـيه من شغل النصارى كواليب
وعوده كما البردي ليـان رطيبه — يومـي، بـه النسناس بين النبانيب
وملامس ما نشت منـها لبيبه — الين من الديباج دمث المقاضيب
وريحه كمـا ريـح النفل في شعيبه — في مربع عله من الوسم تشعيب
ممطور امس وممسـي ما وطيبه — واليوم شمس وفاح طيب على طيب
لواهنـي الذيـب يرفـع قنيبه — ونا قنيبي بالخفا شقة الجيب
ما والله اضحي به ونا خاطري به — لو غترت سود العوارض من الشيب

يــا اهل الهوى سود الليالي صعيبه   يا سامـع بفــراقهم عــقب تــقريب

خط بسجلي مــا لغــيري قــري به   عطــف بلــطف واجـتماع وترحيب

وصلوا على ســيد البــرايـــا طبيبه   مــا افــتر دولاب الهـــوى للطواليب

**وله أيضا :**

البارحة ما ذاقت النوم عيني     هم بتنجيم بفكر بهوحاس

واصبحت من غب السهر والونيني     حسم برمة مجرم عند حباس

صبرت لين الصبر بيح كنيني     ولا شفت لي من جملة الصبر نوماس

شابت عوارض لحيتي قبل حيني     وقنعت من عقب الفوايد بالافلاس

من شوف دنيا تجهر الغافليني     ترفع ذنب وتطمن المتن والراس

تبدلت هرج العرب بالرطيني     وقامت تجنس لي على سبعة أجناس

رخص الحصان ورخصوا الطيبني     وغلي الحمار وما اشتبه له من الناس

وقام الردي يدحم بجنب متيني     وابن الحموله قام يمشي مع الساس

وقل الرفيق وقلوا الغانميني     وكثر الحسد واهل النمايم والانجاس

شان الزمان وشان وجه الضميني     وتغيرت كل الطابع والالباس

والمال صار مع المره والدويني     والطيب راح وقطعت عنه الارماس

وخليت كفوف مدلهين الحزيني     واللي تورثهم شعر ساق وحساس

والذيب جاع وكل ثور بديني     والحر برقع وابرق الريش فراس

وذل الجسور وكل حد السنيني     وتكشيف عرض الناس هو سهمة الناس

والمرجله نسخت مع المارتيني     وتعوضوا عنها بخوصه ومكناس

وقام الردي يحشم مع الحاضريني     والراس ديس وخدم الحر ابا الحاس

وصار الصديق اهو العدو البطيني     يشرف عليك ويصبح الصبح بلاس

وطرد الهوى بختوا به المفلسيني     شرابت المصفاة طباخة الفاس

وختــام قيـــلي ايهـــا الســـامعيني صـــلوا عـــلى المخـــتار ماهــل رجاس

والآل والأصحـــــاب والتـــابعيـــني عد النبــات وعد حصحاص الاطعاس

## من قصائد الشاعر الكبير رشيد الزلامي:

البارحة يوم الثريا تــــويقــــي ... يــوم كــل في لذيـذ الكـرى راق
وقفت لــين الشـــوف جــاله بريقي ... مــثل الـسراب اللـــي على البعد لهاق
اخيل بـــرق صـــوب واد العقـيقي ... ما شـفت مثـله يفـضح الليل براق
عســاه يسـقي دار ذاك الفريقي ... لو رغبتي مـا عـاد باقـي لهـا - بـاق
وذيك الدير ماني علاها شفيقي ... تطيب منها النفس وتضـيق الأخـلاق
قزرت عمري في بحرها غريقي ... متحـمل كـل المتـاعب والإرهـاق
لين انكشف وجه العدو والصديقي ... والرفقة اللي حبلها رمـت وارقـاق
ولا كلفت نفس بمـا لا تطيقي ... تبينت لي كنها شمس الاشراق
ونا ليا شفت الجــفا مــن رفيقي ... وصار الإمل حبر على بيض الأوراق
قابلت غلــــطاته بوجــه طليقي ... ونظرت له نظرة محب ومشتاق
اعطيه حتى أنه من منامه يفيقيّ ... لا كلمة سمعت ولا خاطر ضاق
حتى يعرف أني رفيق - حقيقي ... واليا نحرف ما هو على باب الأرزاق
يروح في دربه وانا في طريقي ... من خلقت الدنيا بها جمع وافراق
علي بيبان الفرج ما تضيقي ... اسوقها مــع كل درب وتنساق
وابعـد عــن اللـــي رفقته ما تليقي ... ماني عـــلى جنبـه معلق بمعلاق
يا كثر مالي في الديــر مــن صديقي ... لا بارت العمله وشحــن الأسـواق
صداقة تبــنى بســاس وثيقــي ... لا عقـرب تلـدغ ولا مـوس حلاق

**أيضا هذه النادرة لبو جميل ويبدو أنه ضاف له رجل من جماعته لم يوفق في إكرامه وقال هذه القصيدة:**

| | |
|---|---|
| يا هن يابن هن ما والله ارداك | وما اردا نصيب اللي يسوي سواتك |
| وما اردا نصيب اللي من البعد ينصاك | يبا العشى ويشوف بعض احركاتك |
| اتحلق الشارب من الدين ياذاك | تبا تغر المؤمنين بصلاتك |
| لا شك وش تكسب بدينك ودنياك | لا صار ترك الموجبه من صفاتك |
| لا صار ضيف الله تعطيه علباك | باقي علومك خشها في عباتك |
| الجود ما فقرك والبخل ما أغناك | ولا تحسب انك مت من موت شاتك |
| الخاتمه من يوم هذي سواياك | بالله لا تعطي عتابه بناتك |
| تكثر بنا الرديان مثلك وشرواك | وتروح تشمتنا الرجال بشماتك |

**وله أيضاً**

الوقت يـامقسى عنــاه وعـــذابه ... حطـاب ليل ولــه معــاوين وفروع

أحد منه يـمـكن يعــالج صــوابه ... واحد يموت بعلته مــوت جــربــوع

يروح مثل مقيط ما احــد درابــه ... لاحبل يرقابه ولا صــوت مسـموع

بغى يجـــيب رشــاه ورشاه جابه ... من عالي الطفه ضــرب به على القوع

هذا مقيط وقصتي مـــا تاشــبه ... اســباب وقــت وكـل قصه لها نوع

مقيـط صــفى فــي زمـانــه حسابه ... وانــا بلـشت بوقــت طامع ومطموع

نـــاس يحسـبون الـمراجل نهـا بـه ... وهـــيه عــليهم كنـها حـبة الكـــوع

ودك بعضــهم تربطــه فـــي رسـابه ... تصبح وتمسى فــوق راســه بكرسوع

كـم واحــد وقــت اللـزوم تهـقابه ... واليـا نصـيته غــير الطـبع بطبوع

الصاحــب اللـــي صحبته ضحك نابه ... يبــيني ابقى له عــلى الدوم مزروع

لاشـــاف وجــهي قـــال يـــامر حبابه ... وان غبت ينساني عـلى راس الأسبوع

واليانسيني مــثل حضــرة حــنا بـــه ... انساه جــعله دونــه الخــط مقطوع

وعــيب عليــّه كــان طقيت – بابه ... لـــوا نـــي امسي بالخلا ميت جوع

من خلــقت الدنيــا تجــوع الــذيابه ... بس المـهم تعيش والراس مرفوع

وتكسب بعــز النــفس قــدر ومهابه ... وتمــشي علـــى ختط سليم ومشروع

**هذه القصيدة للأخ مبارك بن شالح ابن مناور الجميلي الحربي:**

| | |
|---|---|
| يا حمود شيك لي على الجيب يا حمود | عـــاير كفـــاراته وغير زيوته |
| جاء الواجب اللي ما عنه عذر وصدود | يوم الردي واجب رفيقه يفوته |
| معزة الغـالب لهـا عـندنا شـهود | اهـل الـوفاء والطيب لبسوا بشوته |
| جيران ابــوي اللــي مـعزتهم تـزود | ربع مقر الطـيب تبـني – بيـوته |
| عيال شيـخ ملتجا كــل مضهود | رجــل تبـين بالشـجاعة ثبـوته |
| كم واحــد لو هــو بالأفعــال معـدود | لا شاهـده زعــلان فـضل سـكوته |
| والا الردي يا حمود منسي ومفقود | وان مات لا يعزونـنا عقــب مـوته |
| وانــته وعمــانـك وداعــتكم العــود | وقولوا مشي وأخذ وصاتك بكوته |
| وان قال من خاواه قـل مخـضر العــود | وحوت البحر وسـطه تـكـفل بقوته |
| جت حزة الفكسار والـوقت محدود | الحــفل حــدد موعـــده فــي كـروته |
| اناضــر الساعــة ودف الـقدم زود | يشدا حصاة بالـقليب محـلوته |
| وصلت بالوقت المحدد هل الجود | يوم الردي مراجله دوب قوته |
| سلام تسليمه وفــاء مالــها حــدود | العود وصــاني بـــها طــول صوته |

**الشاعر عبد الله محمد النوشان له الكثير من القصائد لم أحصل منها إلا على هذه القصيدة الجزله .**

| | |
|---|---|
| من سنة الله مــاجــزعــت وتــهربت | في قدرته وامـره يزيـد اعتبــاري |
| عســاه يـغفر لــي الياخطيت واذنبت | ارجـيه يقـبل توبــتي واعتـــذاري |
| شــيبت انا يالربع بالحيل شيبت | مـاهــو ردا مير جـاني اجبـاري |
| مـــاودي اشيب وانـــا مـــابعد تبت | مـن الرجوم العــالـــيه والصـــحاري |
| ومد النظر في عالي الرجم لا ارقبت | ينـسيني انـــواع الشـقا والطـــواري |
| الـــبر لاجـــيته نشطت وتشببت | وشوف الفــجوع الواسعه والخباري |
| وشمة ذعاذيع الهبايب مع النبت | وشــوف الحلال اللي يمين ويساري |
| واليا نزلت مـــــن المراقيب للخبت | الــقا الـــزبـيدي بالـشفا والمذاري |
| شبيت رمث وللمـــــعاميل قــــربت | وسويت مـــا يـطرد عمس كل ساري |
| اشقر يجي ذوقه على ماتطلبت | واخترت من سوق الحساله امباري |
| في حظرة اللي نشدوني وجاوبت | جابــو وجـبت اللي يزيد اعتباري |
| ومن لا يعرفون الثلاثاء من السبت | لا مستـمع منـــهم ولانـــي بقاري |

## من قصائد الشاعر صقر النصافي الرشيدي

اليوم ياعيني علامك ترفين ولا انتي على العادة بنثر الدموعي

اما يبي يلفيك علم ماهو زين والا ذكرتي ماغدا من ربوعي

ياكثر مانذكر من الناس غالين حدر الثرى ما عاد فيهم رجوعي

راحوا مراح منه ماهم ملفين صارت منازلهم عذاب اللشوعي

الله على وقت مضى قبل هالحين ابعد علي اليوم من حب كوعي

اليا ذكرته والمخاليق غافين جريت ما يفتح مفالج ضلوعي

يوم وقتي مقبل يا ادعج العين عروس عشق ومعجبتها الدفوعي

واليوم وقتي صار بين اليهاهين لا طاب لي يوم خبت له اسبوعي

دنيا نبي منها عدال الموازين واخر البلا فيها ومنها يروعي

تضحك لناس بالفرح مستمرين وناس تجيهم بالكدر والفجوعي

وصارت بها سود المقانع شياهين وفحولها صاروا تبوع التبوعي

## قصيدة أكثر من رائعة للشاعر الشاب محمد سمير الهويملي الحربي

شريت لي موتر عقب ما تبهذلت ... واخترت من النيسان دفع رباعي

أبي ليا من ضاق صدري وصملت ... اسج رجلي بالفياض الوساعي

ابعد واخفف من هموم تحملت ... شوف الفياض المخضره هو متاعي

ليا جيت قـفر ماوطـيبه وحولت ... يـبعد عـن القلب المشقى الوجاعي

بازهـار ريـفه لجلست وتاملت ... يعطيك في جـو الخيال اندفاعي

ومشيت فـي جـو لطيف وتجولت ... واخترت عن ممشى الطمان الرفاعي

شمت هـواها غير مهما تخيلت ... يابعد فرقه عـن براد الصناعي

ووليت للطاره رفيـقي ووكلت ... ذرب حـكيم بـالمواقف شجاعي

وعن الوعر يـم الصداوي تحولت ... نمشي بـريف ضـافي باتسـاعي

ويوم اقبل الممسى للاغراض نزلت ... وبنيت عـن لفح الشمال الشراعي

وشبيت نـاري للاوانـي وكملت ... كيف النشاما يجعل الراس واعي

برية عـن ماحوى السوق فضلت ... فنجالها يبعد عماس وصـداعي

وعقب التعب زان الحديث وتعللت ... يروق مع زين القصيد استماعي

هذا هواي وغايتي كل ما قلت ... وكل برايه حـر مابه نزاعي

ارسل عمرو بن خلف بن ناحل هذه القصيدة على الشاعر مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي يشكي من أحوال بعض الناس عندما رأى بعض التغيرات في عاداتهم وشاف أيضاً غفلة الناس ونسيانهم لبعضهم حتى ذوي القربى نسوا بعضهم والاصدقاء والجماعه لم يسأل أحدهم عن الآخر فحز هذا في نفس الشاعر عمرو بن خلف بن ناحل وقال هذه القصيدة:

| | |
|---|---|
| يراكب اللي مثل وصف الغزالي | مثل البدن فزه ورزه ورمه |
| ربدا نعام وشـافت الزول زالي | (بزوى عدن)(١ ) عقب الزمل مستلمه |
| شيهانة صـادت متـوع العيالي | وقت العشـاء لعيـالها مستهمه |
| تلفي عـلى مسلط كريم السبالي | وقله تـرى كنـي غريق بجمه |
| يابو محمد وين هـاك الرجـالي | اهل الشـكاله والجزاله وذمه |
| لو الله الا دلـبحن اللـيالي | ما تدمح الزلـه ولا أحـدٍ يدمـه |
| اقفن ولا خـلن للأجواد تالي | إلا قليل وكـل شخـص بيـمه |
| غلب على الطيـب رجال سفالي | مشـاورين معلـقات الأزمـه |
| جوابهم يشـدا حليـب المـتالي | يسقي العسل واتلاه طبه وسمه |
| اليوم لا تـامن ولو كنت غـالي | ما تدمح الزلـه ولا أحـدٍ يدمـه |

---

(١) البزوى: الأرنب

**وعندما وصلت القصيدة للشاعر مسلط بن ثويني رد هذه القصيدة:**

| | |
|---|---|
| يراكب اللي للعصا مـــا يــــوالي | يطيع ركــابـــه على كـــل ـ يمه |
| يغذى على ثنتيـــن حيـل هجالي | كل جـرى مجراه واشـــتال هـــمه |
| متخـيرينه مـــن ضـرايب جمالي | ما بـين أبـوه وفيه شارات لمه |
| الياعطا مع جر هدي السهالي | اجـلاع ذيـــب شاف والريح شمه |
| يا عـــمرو هـــون لا يصيبك هبالي | عصرك تنحى وانتحا ما انت يمه |
| اللي تشـــير اليــــه كله ببالي | خص كلامك كل شخص بيمه |
| بذتهم الدنيـــا وغبـــــر الليالي | كل جـــرى مجراه واشتال همه |
| حتى الخوي لو صرت وياه خالي | ماتا منه لو شفت فـــوقه معمه |
| والضيف لامنه عن الناس زالي | يصبح على دار المعازيب دمه |
| والجار عـنـد الجار مـا هـو بغالي | والياطـــرى طـــاريه عوّد يذمه |
| من عقـب ما هـو مخشره للعيالي | واليابكي ورعه على الصدر ضمه |
| الـــيوم يـــا عـمرو حـذرا تسالي | ياما جرى بـــــه من أمور مهمه |

عندما قصد الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي قصيدته المشهورة والتي بطنها بلغز محير انظر الطبعة الأولى من كتابنا (ص ١١١) وقد عارضوه كثيرا من الشعراء من قبيلة حرب ومن بينهم الشيخ عمرو بن خلف بن ناحل الذي يقول:

| | |
|---|---|
| يا راكـب حـرٍ خفاف مواطيه | فوقه دلال زيـن ودويـرعيني |
| ابوه هرش للصـعيدي مـربيه | وام القعود الزين فاطر ارديني (١) |
| من عندنا يسرح وناصر مماسيه | لو هو بسافل نجد طلق اليميني |
| ثم انشده عن حادث فيه | هو قل والإصار همزة لعيني |
| وجاني قعودي بالخبر من مناصيه | جاني سريع وجاب عـلم رصيني |
| يا ناصر إن العـلم حاديـه باديه | تركـه ولا تـركة حـد الحاجيتيني |
| ان كان تقوى الصبر فالصبر يبـريه | والا ببـيت عـبيد والله يعيني(٢) |
| كم واحـد قلـبه وجتـيع يلـهيه | كما تلـهى الخود خطو الجنيني |
| يشوف ما يبغـض بعينـه يباريه | يضحك ويكـنز بالضـماير ونيـني |

(١) رديني بن مشلوط الهويلي الحربي أمير الهوامله من مزينة

(٢) عبيد بن علي الرشيدالذي يقول : أضرب على الكايد لا صرت بحلان إلخ ..

**ومن ضمن الشعار الذين ردوا على ناصر بن ضيدان الزغيبي ابن عمه الشاعر مسلط بن ثويني والذي حل اللغز المحيّر حيث قال:**

يامل قلب ضيق الصدر راعيه لولاي اعذل به عن المستحيني
عمال مشغول بهمه وطاريه الا لياصكوا به الغانميني
لا لاح له مرقاب وده يعديه وان قلت هذا الدرب حطه يميني
ما هوب لا قيله صديق يصافيه ولا ضنتي بالراي صفيوا ثنيني
يراكب حر زهى اللبس راعيه مامون قطاع الفيافي هجيني
لولا الرسن صكة اضروسه لواحيه وعقب على كوره عياب يبيني
يشبه لفرخ بين اللوح داعيه لا صف جنحانه بعد حومتيني
يلفي لبن ضيدان حيثه يلفيه ابو محمد من هل الغانميني
تبشر بفنجال يشب النظر فيه وسوالف يطرب لها السامعيني
مع كبش مصلاح بفرقه مربيةً وقم الرباع امتجرينه سنيني
عطه نصيحة من نصح له وحاميه عن دقة في مجلس الخاييني
ليت الردا وسم على وجه راعيه اللي يدق بغيبة الغافليني

فطنتني شيء ونا قبل ناسيه وانته غديت لهم قلبي عويني
كمل جوابي وصرفه يم واليه اللي سعى بك وانت ماء مهيني
متكفل بالعبد من حين ينشيه لما يرده لاسفل السافليني
والرزق عند مسير العبد مجريه محيي الفياض البالسيه بالغشيني
والدين مانا خذ ندور الشرف فيه الا نسدد به خلول تبيني

والدين. مانا خذ ندور الشرف فيه　　الا نسدد به خلول تبيني
حنا سبب جمعه وهمه وطاريه　　لو يجزي المعذار ما كان ديني
الدين دين وعند حسن الرجا فيه　　لا صار للطلاب رب ضميني
رب كريم اخير من يلتجا فيه　　والله مع المديون والمعسريني

وقد أجابهم جميعاً الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي بقصيدته المشهورة انظرْ (ص ١١٣) من الطبعة الأولى الجزء الأول.

## نصيحة مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي لإبنه

وراك يا ابني كن شوفي يقزيك ... ولا عاد تأخذ من جنابي وناسه

ونا مرادي يوم انا اجلس وحاكيك ... شوفك ربيع القلب يغدي عماسه

من يوم اخذت امك وانا يا ابني ارجيك ... متخير منــــسبك من طيب ساسه

ان كان تسمعني فأنا ودي أوصيك ... لابد مــــن يـــوم يعزيك ياسه

احذر رفيق لو ضحك لك يغويك ... يورثك من درب الــــردى والخساسه

يمهالك الدنيا بــهرجــه يمانيك ... وبعيد الياجت حــــاجته والتماسه

والثاني اللي لا هرج لك يمــاليك ... يشرف على غــيبك وعنده سياسه

جازه من المعذار شيء يكــافيك ... خلك معه شط عـــميق غطاسه

ورحب بضيفك حين ينزل محاجيك ... وباده بفنجال يطــير عمــــاسه

اضحك بوجهه حين يبدا يحاكيك ... وارضــه ليا كظم خطاة الهداسه

لا طاب خيمك لو قلن مواشيكً ... طيـــب مـــا بيـــن عزمه وباسه

واسمع جوابي لا تحاقر ابنا خيك ... ترى البناخي للرجل عز راسه

تراه ما والله لضدك يخليك ... لو تزعله ياتيك من شان باسه

وان كان من بعض الهواجيس طاريك ... اياك وايا اللي بعرقه دناسه

لا لا حلك قصر مبانيه تدعيك ... لا تنظر لمبناه ناظر لساسه

هناك الكثير من الناس من يخلط بين قصيدتين الأولى للشاعر محمد ابن مهلهل الشعلان والثانية للشاعر قضيب بن سلامه الشمري رداً على محمد بن مهلهل وإليكم القصيدتين. يقول بن مهلهل:

| | |
|---|---|
| الله من قلب همومه تمسه | مسة حبال مهاوزات الاظله |
| طس السبيل مـن اشقر اللون طسه | الشاوري يبري عن الكبد عله |
| لولاه يجلي علتـي يـــوم – امصه | جزنا عن التنباك والتتن – كله |
| من كيس قرم ضاري – مــا يدسه | تلقاه مـــجدوع علـــى جال دله |
| لــو عندنا مـــن غيــب الأيام رسه | الأدمي مصـــلوح نفـــسه يدله |
| ولي عجـــوز كـــل حـي تعسه | حتى السفيه من العرب جايزله |
| يا الله يا اللي كل صوت تحسه | عقد البلش غير انت ما احد يحله |
| تفرج لمن مثلي زمانه يرسه | عليه من بعض الرفاقه مله |
| البوم يفرس والفهد صار بسه | تغيرت دنـــياك يافـــاطن له |
| سبع الخلا كيف الضواين تجسه | والصلح من راع الغنم ما حـصل له |
| ثنيت دون اللـــي خـصيمه ينسه | سيفي لمن داور دخيلي نسله |
| لا صار حقك مـــن سلاحك تدسه | ما ينقعد لك في حضون المذله |

## الرد من قضيب بن عايد الشمري:

يـــا راكـــب اللـــي كـــثر الأدلاج مسه ... يشدا ظليم هاوز العصـــــر ظـــلـه

لبن مهلهل يـــا فـــتى الجود نصه ... يدعيك ضوح النار في ربعة له

ونـــجر يصـــوت للمسايير حسه ... بديـــوان قـــرم دايـــم ما تمله

انصح رفيقك والردا لا يهسه ... عن الخطـايا يا فـــتى الجـــود قله

الهرج ما بين الملا لا يقصه ... تـــرى تـــراديده على الكبد علـــه

وان شفت ضول الناس بالك تعسه ... لا جنبـــك شـــر المخـــاليق خـــله

وان جـــاك عـــيال عنيد بحسه ... عي عـــوج والحـــق عـــيا يـــدله

الدرج بالمـــشقاص والملـــح رصـــه ... لما يضيق الملح فـــي مضنكله

وخص العديم بمشه الزور خصه ... وحقق لها المنظار في نتفة له

لا ثور المثـــلوت وانبـــاج حسه ... ينجال عن كبدك صدا كل عله

والتتن ما يبـــــري خطاة المحسه ... لا صـــار مـــا راس المعادي تمله

واللي يـريد الطيب صطـلـه يطسه ... من حلـــوة زيــــــن نماها مشله

هذا حسب ما رواه لي بعض كبار السن من منطقة الجوف وقد ذكرها مؤلف ديوان شعراء من الجوف في كتابه ص ٤٤٤ – ٤٤٥.

## قصيدة الشاعر مريبد العدوان العنزي:

الله من قلب تزايد عذابه    والعين عيت تقبل النوم وتريح

يا الله طلبتك يا سريع الإجابه    تفتح لنا باب الفرج بالمفاتيح

يا الله برزق وانت فتاح بابه    يا خالق قوت البدو والفلاليح

النوم ساس اللوم بان الردا به    وعين تبا الطولات نومه شلافيح

واللي يبا الطولات يتعب اركابه    والرزق بطوال الخطى ياهل الفيح

الذيب ما يرقد ورزقه نهابه    يبحث عن الغرات حول المصاليح

يحمد مصابيح السرى من سرابه    بالليل الأظلم والنعايم مدابيح

تغاروا المرقاب مثل الذيابه    وتقابلوا مثل الحرار المفاليح

الله على اللي يوم مسوا حقابه    يشدا قطاة وردوها الجوابيح

قالوا هذيك البل دونه حرابه    وقالوا جنبها عاشقين الطماميح

الله يلوم اللي بخاله خنابه    لاجت هروج القوم عنها تصافيح

يوم انطلق مثل الرعد من سحابه    بيدين عوران العيون الذوابيح

من كل مسلوب يوكد صوابه    بصنع الفرنج موميات المطاويح

كثرت مناجيهم وصارت طلابه    وجنك كما ذود لحوضه مراويح

وثور عقيد القوم ثم عدابه    لهم على عوص النجايب مشاويح

الشاعر عيد بن مربح الرشيدي شاعر علم من أعلام الشعراء الكبار ولكن لم أحصل على قصائد هذا الشاعر الفحل ولكني اعتمد على حفظ بعض قصائده. هناك قصيدة اشتهرت بين الكثير من الناس عندما كان الشاعر عيد يشتغل بالسيارات الكبار وبالتحديد أيام حرب العراق وإيران وكان يعمل في سيارته الخاصة مع الذياب. فقال هذه القصيدة:

يا لمور خذ نمرة الخامس من اليمنى    تحتر تبـــرد تـــرى الاخلاق خربانه
مـــا فـــيه وقفه وحنا ما تفاهمنا    ما دام ميقـــوع مـــا عقبت قلبانه
ولا تشكي الضيم وحنا الوقت ضايمنا    ودليل ضيمه علينا بان برهانه
البارحة مـــع ثلاث أيام ما نمنا    ومكينتك تشـــتغل والعـــين سهرانه
عز الله انـــا من الدنيا – تعلمنا    درس صعيب عـــلى التلـــميذ نسيانه
اليا ادبرت شدنا يرخي محازمنا    نـــروي بـــدلـــوٍ ضـــيع ماه شقانه
واليا اقبلت خصمنا يقضي لوازمنا    صداقته تستـــحل بيـــوت عـــدوانه
الله يجـــيب الرفيق الـــلي يعلمناً    ابنشده عن غريب وحـــال عربانه
ولولاه في بيت جـــدانه (امطمنا)    يا وسع صدري عليه ابيت جدانه
لـــو الجدا البـــعد مـــرينا وسلمنا    مـــار الـــبلا شوفت الديّان ديّانه

أيضاً له هذه القصيدة التي تعتبر من أجمل القصائد التي سمعتها لهذا الشاعر الكبير:

| | |
|---|---|
| يا علاوي نجد علك مراديم السحاب | ديرة فيها تربيت يوم اني صغير |
| يا طبيب النفس وشو علاج الاكتئاب | اعطني وصفة علاجه ترى وضعي خطير |
| عشت في غربة حقايق وفي وضع اغتراب | والتجارب عرفتني على الشي الكثير |
| شفت ناس ترسم الورده على صدر الغراب | والغراب اليابغيت المس الورده يطير |
| واستفدت من الذيابه ومن نبح الكلاب | واستفدت من الرغاء واستفدت من الهدير |
| ولا كسبت الا معرفة عزيزين الجناب | ولا خسرت الا معرفة عديمين الضمير |
| اقترب لا مقترب شين بعض الاقتراب | ابتعد لا مبتعد شيء في حقي كبير |
| يا سؤالي كل ما طرحك ما القالك جواب | مالي الا الصبر واهل الصبر توعد بخير |
| وصف خلان الرخا مثل ضحضاح السراب | يفرح العطشان شوفه يحسب انه غدير |
| الردي لو هو ولد عم لا تحسب له حساب | كم عزيز ذله الوقت بضيافة حقير |
| الدروس انواع تطبيق والا انتساب | بس انا اللي طبق الدرس قدام المدير |
| يا غريب ان مت شيلني اليا هاك الهضاب | حط قبري بين عنتر وبن عمه زهير |
| ون عسرك الوقت نطلع ونرجع للتراب | ويارث الأرواح الإ له الأول والأخير |
| أول الدنيا طرب وأوسط الدنيا عذاب | واخرتها الموت والقبر وحساب عسير |
| يا جزيل الملك يا كافل رزق الغياب | يا الهي من عذابك برحمتك استجير |

## من قصائد الشاعر الكبير عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان

| | |
|---|---|
| البارحة ما هملج الطرف بنعاس | ما غاب من نجم عيوني تخيله |
| لا باس يا عيني على السهر لا باس | على عشير فات ما القى – مثيله |
| عني قطع شوف المواصل له ارماس | ولا في يدي من ناعس الطرف حيله |
| اللي مضى يا خذ جوابي من الراس | واليوم لا عاني ونا – ما عني له |
| العشرة اللي ما توثق على ساس | تطيح لو صارت حـــصون طويله |
| يا ونتي منها المعاليق يباس | صبري قضى مـــا باقـــي إلا قليله |
| صبرت صبر صابني منه وساس | صبر له النفس العـــزيزه ذليله |
| على وليف حال من دونه الياس | والياس طـــــب للقـــلوب العليله |
| من يتبع المقفي مـــرده للافلاس | مثل الذي بالقـــيظ يدفـــق صميله |
| هذي دروب الحب جدد ودراس | الله يعديـــها بســـتر وجمـــيله |
| مني مجار بخير يا ضبي الاطعاس | لا تحسب الدنيا بهلـــها طويله |
| الصاحب الغالي على العين والراس | واللي يـــودك لا تـــدور بديـــله |
| وصلاة ربي عـــد ما هب نسناس | علـــى نبـــي وضح الله دلـــيله |

وله أيضا هذه الأبيات

أقــول فعـــال الجـميل يسود ... والـطيب مـــاله بالرجـــال حدود

ومن شــح فـــي جاهه وبذل ماله ... عده مع اللي باللحـود رقـــود

اليا صار يدركها ولا يفـتخر بها ... عن البيض جنب للخصال السود

يفخر بجدان تحـت غـايب الثـرا ... وهو عن سنعهم معـــطي اصـــدود

ما كل ما لود يجي مثل والده ... شتان مـا بــين الـــردى والجود

حشى ما خص بها من الناس واحد ... والشـاهــد الله والعـــباد شهود

اشكر بها اهـــل الثـــنا والمروة ... اللي لهم فعل الجميل يعـود

نطاحة الواجب على اللين والقساء ... عسى لهم كـــل الليالي ســـعود

من قصائد الامير محمد احمد السديري

## سيل حدر مع وادي غير وادية

شي بقلبي يامـلا حـاير فيه ... شـيء تحـير بـه العقول الفهامي

مخفيه بفوادي ولاودي ابديه ... ادور الخيرات شرق وشامي

احترت به ماشفت شيء يحاليه ... واليوم ابا انشد عنه مانيب كامي

سيلٍ حدر مع وادي غير واديه ... مدري حلالٍ ماه والا حرامي

كانه حلال وجايزٍ شرب صافيه ... وش حله يا مفسرين الحلامي

هاتوا تفاصيله وهاتو معانيه ... نبا الدليل اللي عليه الكلامي

نبي دليل يفهم الدرب ماشيه ... يمشي به التايه بليل ظلامي

يمشي به التايه ويقدي مواطيه ... ويشرب قراح الماء ليا صار ظامي

لاشك هجسي يوم خلا مما شيه ... انه حرام ومنه زود الأثامي

احرم من الزقوم مره وحاليه ... وشربه على الضامي يزيد الهيامي

الله من قلب همومه تقزيه ... تدك به مثل الجراد التهامي

من ما جرى قامت تتله مشاحيه ... تل الرشا من فوق هدف المقامي

روابع قامت تصيبه وتخطيه ... شاف الهوايل واختلاف الاسامي

مايسمع الداعي لياقام يدعيه ... يعوم في بحرٍ من الهم طامي

ماينتبه للي بصوته يناديه ... يزيد همه يوم كل ينامي

يشوف وقت ماعرفنا تواليه ... وقتٍ يشيب من بسن الفطامي

هذا زمان كاثرات بلاويه ... الغيم يقلب فيه عج وكتامي

يابعد شرب الماء على كبد راجيه ... ماسيل الغبرا زعوج الجهامي

انبيك يامن كلمة الحق ترضيه ... اعطيك ما ينفعك وافهم مرامي

قصر يذلك لاتقابل مبانيه ... خله عسى شامخ طويله هدامي

خله عسى ما صاب اغادير يفنيه يودع مبـــانيه الـطويله رجامي

لوزان مدخـــاله وطـــالت حواميه شيد على الخيبه قلـيل الـرحـامي

وحـي يـــوريك المـــذله وتغليه انا اشـهد انـك مـيت القـلب عـامي

مـــن لايـــودك لاتوده وترجيه ارفع مقامـــك ياعـــزيـــز المقامي

ارفع مقامك عـــن عدوك وتوذيه ويلحقك من تـركـت رفيـقك ملامي

حـــق الرفـــيق وواجبه لاتخليه يلزمك مثـــل الوالـــدين الحشامي

اختر عزيز الجار والحق يعطيه شبلٍ عـلى هـرج يقولـه يحامي

مـــادك بـــه عـــرق المذله وطاريه ويسبق على فعل الفضيلة شـمامي

ومن قارب الاجرب بالامراض يعديه عدواه تسطي باللــحم والعـظامـي

درب السلامه بينـاتٍ مـــماشيه ودرب العـطب يـرث عـليك اللكامي

ابعـد وقـلبك نـازح البـعد يشفيه وتلقـى عـــن الـدار البغيضه مقامي

دارٍ بدار وداعي الـــذل عاصـــيه ولا تقبل الذله نفوس الكرامي

الذل مـــوتٍ حايمـاتٍ ضـــواميه ادخل على منزل فروض الصيامي

عن مقـــعدٍ بالذل عينـــك تراعيه الموت عند الذل امان وسلامي

يرضـــى المـــذله من تردت هقاويه والذل يجفل منـه قـلب العـصامي

والعبد له رب عن النـــاس يغـــنيه ولولاه ماصاب الهـدف كل رامي

# انا على ذكراك

يامرحبا ياللي على البعد ناديت ومية هـلامني والاخـرى قـفتها
جاوبت باسمـاك العزيزه ولبـيت وروحـي لـروحك بالهوى رايـمتها
انا الذي لك بالمـوده تـلاجيت روح تبـي روحٍ وهـي مالـكتها
وتفتـحن ازهـور قلبـي وهلـيت وعـيني تـراعي عشقةٍ عاشقتها
للقلـب ياوضـاح الانيـاب تـليت وردون ثـوبي عبـرتي غـرّقتها
بسفك الدمـوع وبالتجلد تلهيت فاحـت وعـبرات بصـدري حـدتها
إلى بكـت عـيني ذكـرتك وونيت ودنياي مـن فـرقاك ضاقت سعتها
وان غبت يامظونون عيني وصديت قلـت الفـراق وغيبـتك مغضبتها
اكره إلى قفيت وافرح إلى جيت وعنـدك خبر نفس تعرف اشفقتها
ياما لشـوفك ياحبـيبي تعـنيت وكـم خـطوةٍ للـقاك رجـلي خطتها
ان شفت غيرك صدت النفس واغضيت ونـاس تـبي لامـاي غـيره عصتها
حبـك بقلـبي هـزني واستخـفيت وهواجسي فرحـاتنـا مانـستها
اقسمت لك باللي فرض حجّة البيت ان الـعهـود اسـنيننا ماخلفتها

# الحر يجزع يوم توطا حدوده

مرقـا العـلا خـطر عسير صـعوده | مايطـلعه مـن لا تجلد علـى الكود
والبيت مايبنى بلـيا عمـــوده | والحـيف يزعـل من عن الحق مردود
والحر يجزع يوم توطا حدوده | وتشرهه نفسه علـى الطـيب والزود
ولا يشتكى من لاتضره لهوده | ان شاف جور الحيف والعدل مفقود
والوقت شفنا كل بيضه وسوده | وشفنا نهـاره مـع لياليه مضـهود
والغيم لو تسمع صواعق رعوده | لا ممـطرٍ وبـلٍ ولاهـوب مـريود
يامدورين الطيب قيسو عـدوده | والطـيب عـدٍ بين الاجواد مارود
والناس بارض الله تراهم شهوده | وحقٍ بلافـعلٍ علـى الـرجل مجحود
والنذل حيـــلات الــردى ماتكوده | واليابغا الطـولات مايـدرك الجود
عــن المــراجل قــاصرات زنوده | طير العشـا يصبر علـى كـل منقود
الخيل مـا تشـكي مضاريب عـوده | وبالقيض ماركب النضا مثل صاهود
يعـيش فـي دنياه هـمه رقـوده | ولانفضنّه قــرح الخيل والـقود
لاعـل رحمـة خالقـه ماتعـوده | وعساه مع زمـرة هـل النـار بخلود
هــذا زمـان هــايبات فـهوده | والنـاس نـادو عنتره باسم مسعود
واشـــوف لي رجـل يعـدد جـدوده | لو ان ابوه وجده اضعف من الدود
كلـت مـن المـاطـا رواسي حيوده | والبوم شــاش ولابسٍ درع داوود
والنيص حــط لهامة الراس خوده | عقب المذله له طوابير وجنود
ماكن شـيء فــي زمـانه يكـوده | شاهد بها الدنيا سلامات وركود

وحتى الغراب اليوم يفخر بجوده  والفار بذراعه قطع كل بالود
والشري والحرمل تباهت وروده  وقامت تشيل غصونه الماس وعقود
ياحسين زانت له ليالي سعوده  وصدق حياه بزايد الوبل ورعود

## اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس

قالو وحيد وقلت ماعندي اوناس ... وقالو غريب وقلت بارضٍ بعيده

ابعدت مابى شوف ناس من الناس ... بـعدت عن بعض الملا وتـعيده

مطاوع قلبي على كل الاجناس ... والبعد عـن شـوف المكاره يفيده

اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس ... عن دارهـم نلـقى ديـار جديده

في وسط نجد اتبع هوا كل نسناس ... واطرب لشوف اطيورها وتغريده

اعشق ليالي نجد لو انها ادماس ... وايامـها عنـدي جنـان سعيده

شمي لعشب رياضها يقعد الراس ... ومـافات من ساعات عمـري يعيده

شوف الزهر يبعد عناكل هوجاس ... ويـريح عـن قلب الشقا مـا يكيده

وحس الرعد في رايح المزن رجاس ... دقات عودٍ عـند سمـعي فـريده

وان قال لي بعض المخاليق لاباس ... قـلت الهـضايم بالضـماير مجـيده

الله مـن هـم بالاضـلاع غطـاس ... اقـام وسـط الـقلب وابطى شديده

فكرت بالدنيا بتـقدير واحـساس ... ولاجـت لي الدنيا عـلى مانريده

اللي نبى تقطعت عـنه الأرماس ... وعنه اختفت كل العتـلوم الوكيده

القلب يبغض كـل غـادر وبلاس ... اللـي يلـطخ دم الاجواد بيده

واحب من يتـعب على كل نوماس ... ومن فيـض جوده ما يمد الزهيده

اللي ليا كادت والارياق يباس ... يصـبر عـلى كود الامور الشديده

وللنفس عن طرق المثاليم حباس ... يتعب عـلى كـل الـعلوم الحميده

واحب نجد وكل حبي على ساس ... حـب بقلبي له قصـور مشـيده

عندي وعرها مع سهلها والاطعاس ... غـابات وردٍ في زهـور نضيده

بریاضها محلا هدد کل قرناس ان شـاف حفـان الحـباري يصـيده
عدل المناكب لابـرق الـريش دواس مانـــاش في مخـــلاب كــفه يجيده
يـاحـلو هداته عــلى الجـول غـلاس ينـحر كثيــره ويتــعدى الفـــريده
اجرد عــديم لهايش الخرب فرّاس والطـــايـره لو ترتـــفع ماتـــكيده
أيام عجات الهدد كلها اوناس ياحـــلو بالـــخد البيـــاح تهـــديده

## الراس مايفزع الى صار مقطوع

فات العجاج وقلت بالخير متبوع ... واثـر العجاجـة مقتـفيها عجاجـه

بالعين شفنا الحيف والعدل مرفوع ... وبـدا يغـاب الـنور عـقب انبلاجه

وابـعـد عـلينا العدل من حبة الكوع ... وصار الخطر من راكبين الحداجه

وعن الـوطا غيث السما صار ممنوع ... الله يعـجل لمـــته بانــفراجـه

قولو لبو فيصل تـرى الـشر مـزروع ... ويصعب عليه إلــى تعــظم علاجه

لايترك الدنيا بلاشـبوح وطـلوع ... نخاف من ســيل يــزيد ارتهاجه

لازم يحـط الحـبل مثـنى ومربوع ... ويخط درب مايجيــــبه عـــواجه

والقصر لو انه من الصلب مصنوع ... ان عاب ساســه ماتفـيدك براجه

والراس مايفزع الى صار مقطوع ... وللحي ماقـالوشـف المـيت نـاجه

والبيض مالبسن من الطاس ودروع ... والصبح بــين ينـعرف بانفجاجه

ولاحـي الا يعـرف الشتبع والجوع ... ونفسه لها في كـل الايــام حاجه

اشوف نــاس زادو الخـبث بطـبوع ... والكل مــنهم قــام يرفع حجاجه

ماجـربوا غارات طـامـع ومطـموع ... ولادوجو بالحــرب يـــوم المواجه

في سـاعة فيها الصعب يهتدى طوع ... ان صــار لافــواه المدفاع لجاجه

وكم واحـدٍ فـي ماقف الطيب مشلوع ... ينقـص مقــامه عقب فعل السماجه

كم واحـدٍ يصـعد للأفلاك بطلوع ... بعزمٍ حـديــد الصـلب ذابه وعاجه

لقيت نـــاس مالــقى لاصلها قوع ... وشفنا الفهد والـذيب يتـلي نعاجه

عزاه ياقـلب معــذب وملـــقوع ... خيّل عليه وضـيقت بـــه فجاجه

ناس على نوع وقلبي على نوع     وبيني وبين الناس مثل الزراجه

قلب صعب حرف الوفا فيه مطبوع     لاشك من ربعه يشوف الحراجه

من مانشوف بناظـــر العين مفجوع     وللطيب والله فزتـــه وابتـــــهاجه

## ياشد العّراف

عقب النداوي صار طير الرخم باز ... واستفرس الفيوم واستذيب النيص

وقمنا نشوف الحيف بالفرد واجواز ... من اسفل النقره إلى وادي العيص

حطولـهم مع سلم الغـــدر منقاز ... والعدل ماتلقاه ناس منـــا قـيص

خلط الحلال بنية البـــغي مـــاجاز ... ولاينبني مــجدٍ يعوج المخاليص

ياناشد العراف بارقـــام والــــغاز ... اعطيك عن بعض المخاليق تبخيص

اهـــل الردا يسقونك الصبر بالقاز ... لوانت جار عنـــدهم قدرك أرخيص

الجار ياطـــونه عـــلى غـــير ماجاز ... وطي الحـــوافر يــقتفيها مفاريص

وإلى رخـــص سعرك مع الربع تمتاز ... وإليا غـلـى سعرك يبيعونك ارخيص

عدوهم عن شـــرهم وسط الاحراز ... وعلى الصديق يوردون المشاقيص

هبيت ياطـير عــلى الصــيد مــاهاز ... وفي حلة الجيران يلقى مقانيص

## غنيت ماقصدي طرب في حياتي

غنـيت ماقصدي طرب في حياتي لاشـك مـن دورات الأيــام غنيت
وجاوبت ورقا الراعبي عن سكاتي غنـا و انــا غنيـت مثـله وونيت
نشدتـني عـن حـالـتي يـا شـفاتي ونـامريـض القـلب لـوانـي اخفيت
اضحك وونات الحـشا مـوجـعاتي واشرب قراح وكن شربي من الزيت
وبالعـين ياخـالـد نشـوف الجناتي ياعز راسي شفت الاجرام وغضيت
واغـيب كـني محـرمٍ بالـصلاتي لوهو ند هنى رافع الصوت ماوحيت
محدٍ يـعرف جـروحـي الخـافياتي وإلى نشدني واحـدٍ عـنه صديت
اصـد وابغض ناقلـين الـوشـاتي ونـاجـي الـلي مالـغيـره تـرجيت
مأظـن بـه حي يـسوي سـواتي وحـيد بـالـدنيـا واصـارع عفاريت
وذكـرت دور أيامنا المـاضيـاتي والحقت مـع عـبرات صـدري تناهيت
ياكـثر مـا شفـنا مـن العايباتي وإلى زعـلت مـن الخطا قالوا اخطيت
وطاحــت عـن الكتفـين فجة عباتي وحلقـت بالافـكار ثـم استـلجيت
وفكرت فـي شي جرى لي ووفاتي حـيف يفـتت بسـرة القلب تفتيت
مـن جـور هوله زلزل الراسياتي يميت حي وباللـحد يـزعـل الميت

## حار قلبي

| | |
|---|---|
| حـــــــار قلبي مـــــادريت | يــــوم نـــــادتـــــني هـــــلا |
| جيـــــــت اردّه ماقـــويـت | عــــن حـــبـيـبـه مـــاسـلا |
| ضـــاع قـــلبي مـــااشتـكيت | بـــالمــحبـــــه وامتــــــلا |
| يـــاحيـــاتـــي لـــونـحيت | زادعنــــــدي لـــــك غــــلا |
| بـعــت بـــالقـــلـــب وشريت | بالـــــمـــلاحــه والحـــــلا |
| اعـــذرونـــي وان بـــكيـــت | ذاب جـــسمــــي وانــــحـــلا |
| انـــــت بـــــدرٍ واعتـــليت | ضـــــاح نـــــوره لـلــمـلا |
| العـــجـــب مـــت وحيـــيـــت | منـــك يــــاظبـــى الـــفـلا |
| والله أنـــــيْ مـــاسليـــت | مـــن عـــرفــتـك يــاهلا |

# قلب صفق

| | |
|---|---|
| قلبٍ صفق من بين محنيّ الأضلاع | وعين تهل دموعتها من ولعها |
| بغيت اعذل القلب لاشك ماطاع | ان خايلت عيني خيالٍ تبعها |
| قلبٍ لها في كل الأحوال مطواع | يمشي مماشيها ويتبع سنعها |
| ترميه ببحورٍ طويلات ووساع | مجنون ليلى خاضها ما قطعها |
| ماللقدم والقلب والعين رداع | هامن غباب نوح الأول ذرعها |
| منهن بليت بجادلٍ توجع أوجاع | بسودٍ تعالى شان رب صنعها |
| سودٍ نظرهن يودع القلب ينلاع | ومعها عمل هاروت سحرٍ نشعها |
| لوجا نظرهن فوق صم الصفاماع | ولوطرفهن شاهد لرضوى صدعها |
| الجادل اللي ذكرها بالملاشاع | ومنها جميع هموم قلبي نزعها |
| وان ضرّني بالحب ماهوب قطاع | وليا طلبته حاجة مامنعها |
| ولاني على ما يجرح العرض طمّاع | ونفسي عن الهسّه شرفهَا ردعها |
| اللي مشى لك شبرقم وامش له باع | ونفس الرخيص بسومة الرخص بعها |
| الزين من دونه رواصيد وسباع | لاهايب منها ولا اخشى فزعها |
| انا بعون الله على الكود بتاع | واطلع جبالٍ ترهق اللي طلعها |

# اقفوا عن الدنياهل الخيل والقود

قلت آه من صبرٍ صبرته على الكود ومـن ونـةٍ للقلـب جاحـت وقدت
ونة عتب ونة غضب مالها حدود ياليتها عـن مغلق الصدر صدت
لوهـى بحـيدٍ ذوبـت كـل جلمود على الضمايـر بالـهضايم تحدت
قامت تعـرض لـي بالايـام والسود ان قلت قفـت عودت لى وردت
ان قلت هانت بالحشاجابـت الزود وجاحت خفايا ضامري واستجدت
وزادت جـروح القلب بجروح ولهود ودنياي مالت عـن سنعها ولدت
والعـين كـن بـنونها ملح بارود على السهر كـل الليالي تحدت
تسهر وبعض الناس هجاع ورقود وحي تبى فرقـاه مـا فيه لدت
ونشـدت ياتركـي عـن اللي بهم جود وقالوا ضعون اهل المروات مدت
الـعدل مـن شـدو مع الناس مفقود وبفعالهم عمسـين الاريـا تقـدت
منزالهم خـالٍ تصـافق بـه النـود من يوم عنه اسلاف الاجواد شدت
اقـفـوا عـن الدنيا هل الخيل والقود اللي فضايلهـم عـلـى النـاس بدت
هل الفعول ولبـسهم صنع داوود وهـل المهار اللي علـى الضـد كدت
عصمان الاريا مشرعة كل مجرود لـيت الليالي السـود عنـهم تعـدت
النـاس بالايـام طـارد ومـطرود ياليتها بـاهـل الـمروه تحدت
وطيـر الفلاح اللي عن الصيد مردود عقبه تبـوعٍ عـلـمـت واسـتهدت
اشوف ناس عـندها الحقد ماجود ونفوسهم عـن كـل عـلـيا تـردت
العدل فـي ساحاتهم صار مفقود وعـن الفـضـيلة جنـبت واستردت
مايرفعون النفس عـن كل منقود ان مـاتعشت عـرضها لـه تـغدت
تعطي عن العليا محاريف وصدود ووجيههم مـا قـيل بالجـود ندت

# حي جرح قلبي

جرح الهوى يا عمير ماحدٍ يداويه غـير الـذي دمّـاه مـالـه مداوي
ياعمير انا جرحي من العام شاكيه باقصى الضمير بثـومة الـقلـب هاوي
حي جـرح قلبي ونجض مكاويه قل له بحـق الحـب ياعـمير يـاوي
قل له يعـف ولا يعذّب مصافيه إن كـان قلـبه مـثل قلبـي شفاوي
إن غاب دايم كـن عيني تراعيه وان شـفت غيره صرت مثل العماوي
القلب مـن جـور المحبه يباريه وعقبه بوسط النـاس كـنى خلاوي
علـيه جسـمي باري الحـب بـاريه الله لحـد ياعمير هـو ويش ناوي
بالعلـم هـو هـمي وبالحـلم اناجيه وعليـه اجاوب بالـدجى كل عاوي
ياليتني ماذقـت مـره وحـاليه وش جـابني لولا أن هذى بلاوي
ابعـدت وابعـد وانتحا القلب يتليه والـياس جـذ حـبال قلـب الرجاوي
مايرعـوي للـي بصـوتـه ينـاديه وعـزي لقلبٍ ضيّـعته الهـقاوي
اللي سلب مكنون عقلي وأنا اغليه عـليه يطويني مـن الـود طاوي
لوصحت له بالصوت ماهوب موصيه وكـثر التـوجـد مايجيـب المناوي
من أولٍ قلبي مـهينه وعاصيه وطـعته عـلى ماراد واصبـحت غاوي

## ان دك به هاجوس

يازين والله مانبي كود حسناك أرحم لروح في مخاطر دركها
بجاه مـن صور جبينك وسواك اللي رفع سبع ثقال وسمكها
أن ترحم اللي ما يبي كود لاماك روحي تبيك وجورحبك ملكها
همه من الدنيا تزعلك ورضاك وكم حاجةٍ تلزم عليه وتركها
أن دك به هاجوس ذكرك تمناك وراحة شماله في يمينه فركها
وقلبه يدور وينتحي يم مرباك كمايداور للكواكب فلكها
ياغالي دايم على البال ذكراك حبك ستبى قلبي وروحي شبكها
ليتك تشوف اللي إلى حل طرياك هاك النظير اللي دموعه سفكها
أنا إلى مني تذكرت فرقاك كنه يلوج بموق عيني حسكها
وانا الحزين وعذبتني سواياك وخليت نفسي في مخاطر دركها
أنا دخيل ولاجيا داخل حماك وأبواب عفوك عرش رجلي سلكها
ارحم عسى يازين يرحمك مولاك وعقدة حبال الهجر عجل فككها
الروح لو أني بعيدٍ تمناك والهجر والحرمان فيهن هلكها
مدري متى الايام تسمح بلاماك ومتى محابيلي تصيدك شركها
رميتني يازين بحياض الادراك وطبيت بغباب ظلامٍ حلكها
يابو هلا في ساعة الضيق ابنخاك ياللي تبيع الروح في معتركها
انخاك ياللي تسفك الدم يمناك الى تنازت بالنشاما رمكها
افزع لمفجوع على البعد ناداك والياس روحه بالضماير حشكها
ان ما فزعت لغالي الروح تفداك اكبر خطر هجم على ومسكها
الطيب والله من مقرك ومجناك وخالك مصادير الجزيره حبكها
المملكة عذرا تنور بالأفلاك حمى طهارتها ولاحدٍ فتكها

## اللي سباني بالهوى فارع الطول

البارحه لـكـن بالـعيـن سمـلول والا الحماط وخالطه شوك حاذي

اسـهر وقلـبي بالهـواجيس مدهول ويدق بـه مـن جـاير الحـب هاذي

يـدك بـه حـب تعـظم لمجمول اللي قسـم مكـنون عقلي فـلاذي

ان قلت وان ما قلت وان كان أبقول مالي سـوى مضنون عيـني ملاذي

افديـه بالـروح العزيزه ومانول وعيـونـي الثنتين هـاذي وهـاذي

اشفـق علـيه وخاطري فيه مشغول شـوفه مـرام النـفس للروح غاذي

اللي سباني بالهوى فارع الطول حـيٍ لنـون العـين دايـم محـاذي

ان غاب عني يصبـح القلـب مذهول وعنده سبب موتي وعنـده نقـاذي

ان مـت باسبابه فـانـا عـز مقتول ان رشنـي مـن فيض دمعه رذاذي

راع الهوى قلـبه مـن الحب مشلول يحـس مـن جـور الموده مواذي

لوحـال مـن دونـه صناديد وفحول مانيـب عن مجمول الأوصاف جاذي

أجيه ماأسـمع قـول عـاذل لمـعذول ماصـن سمـعي للـعذول المـهاذي

# قلبي نهبته

| | |
|---|---|
| ياقاتل من غير ذنبٍ جنيته | الله يبيحك لو توطيت بدماي |
| والله لمشي لك على ما بغيته | يللي من أجل أرضاك ترخص منایاي |
| لو انت تطلبني فؤادي عطيته | بلاثمن يامورد الخد برضاي |
| شرفك عن عيب ينوشه حميته | وذنبك بقتلي والرضا منك مداي |
| القلب من بين الضماير خذيته | واصبح مقره خالياً من حناياي |
| قلبي نهبته عنوة ماشريته | وصفقت باليمنى على كف يسراي |
| ان جيت أرده بالحشا ما قويته | يبي حماك وفر من داخل حماي |
| واللي عذلني عن غرامك عصيته | على طريقك تسرع الرجل بخطاي |
| إلى عذل صديت عنه ونهيته | لو هو قريب وغالياً من دناياي |
| ومعروفك اللي نالني ما نسيته | وانت الوحيد وغاية القلب ومناي |
| وانت الذي خافي ضميري كويته | وانت الذي تعلم بسري ومنهاي |
| وانت الذي زرعٍ بقلبي سقيته | ونورٍ بشكات الزهر عقب الاذواي |
| وكتبٍ على قلبي كتبته قريته | اسمك وترجمته على القلب بسماي |
| ووعدك لو انه بليل نصيته | نورك بحندس مظلم الليل قمراي |

## سود الليالي

الله عـــلى وقـت مضى فات ياحسين وعزي لمن بيض العذارى كونه

ياحسين ويــن اللــي بشوفـه يسلين اللي جعـــلته للضـــماير مضنه

عليه من بعد النيا تذرف العين والقلب ونـــات الحـــــشا يوجعنه

سود الليـــالي تلـــحق البين بالبين ومابيضنه بالمـــــوده محـــــنه

العام عام الـــود عـــام المحبين لـوفـيه نـيران عـلى القـلب جـنه

واليوم أهل مضنون عينـى بعيدين وسـود اللـيالي عن ديـاري حـدنه

الله لحـــد مــــا فيـه حي يعزين وعـلى زمـان فـات جـريت ونـه

والحقتها تسـعين ونـــه وتسعـين مـن عـقـب ماهى بالحشا مستكنه

ونــــات من هو طاح بين المثارين وخيـــل تعـــدنه وخـــيل وطنه

فرسان ربعه عن مطـــيحه مقفين وفرسان ضـده شـاهـرين الاسنه

من فوق قـــب كهـــن الشياهين في حـــــومة الميدان تشا وحنه

بغى المنير وجـو هل الخيل عجلين والخيل اعاقـــن نـــيته واعجلنه

وطبو عليه وسـدو الدين بالدين والخيـل فـــوقه كظـــمن بالاعنه

# أن سلمهت بعيونها

منـــازلٍ كـــن الريــــاح عــــصفتها ماعـــاد يلقى عقب اهلها علامات

كـــن السنــين الموحشــات سهجتها ولاعـــاد فيــها للمـــقيمين لـــذات

عيني بعــد طــول الفــراق عــرفـتها وتذكـــرت وقـــت مـضى فايت فات

عين مشاهي ودهــــا خـــالفتها وصادف لها في بعض الأيام ميلات

وقت رماهــا والـــمصـــايــب رمتـــها بافراق من يضحك ولوقلت له هات

روحه بذلها لولهه مـــا رخصـــتها يتبــع حسنـــاته عــليـنا حسانات

أخــــذ من الجمّا العنود ارقبتها وبه من حلايـــاها عيـــون ولفتات

حـــوريةٍ كــــن المـــها مرضعتها وكنه يجريـــهن علـــيها قرابات

كن الـــغزال أم الـــغزيل غذتها العفو مالـــي مـــن خطرها سلامات

ان سلـــهـــمت بعيـــونها واطـــرقتها منهـــن سهوم الموت للقلب عجلات

يـــمناي بالكـــف الشمالي اصفقتها ولحسرتي ضيعت روحـــي وحاجات

نفسٍ مخاليـــــب الفــــراغ خطفتها تاهت بهـــا مـــا بيـــن الأحيا والأموات

عن ماتـــوده بالـــفراق أبعـــدتها الأمـــــر لله والمقـــادير عجلات

قصيدة يقال أنها للأمير محمد الأحمد السديري وأنا لم أعثر عليها في دواوينه وسبق أن استفسرت عنها عبر جريدة الجزيرة من خلال مدارات شعبية وقد أفادني الأخ الحميدي حمد الحربي بأنها للأمير محمد الأحمد السديري وقد كررت البحث عنها مرة أخرى ولم أجدها ولجزالة هذه القصيدة حبيت أن أنشرها والله ولي التوفيق

| | |
|---|---|
| ياحسين لا تطلب من النذل حاجه | لو انت بقصى ساعة الضيق محتاج |
| اللي عن الطولات يرخي احجاجه | من خلقته ماعلقوا فوقه التاج |
| للصيد ما غذوا عيال الدجاجه | وحمر البقر مالبسوها بالاسراج |
| بعدك عن الانذال فيه انفراجه | وعند الولي مفتاح بيبان الافراج |
| لقيت خبل كل هرجه سماجه | ويشيل نفس كبر ابانات وسواج |

إلى أن قال :

| | |
|---|---|
| اشرب قراح الماء وجنب هماجه | ورد على عد مثل عد هداج |
| ان زاد وراده يزيد ارتهاجه | ون قل ورده قام يلطم بالامواج |
| الحر بالبيداء وسيع مداجه | ون حسه الحاسوس فوق الهواء راج |

## قصائد الشاعر الكبير عايض بن شجاع الشلوي يرحمه الله

| | |
|---|---|
| ياعنك مـــا كـــل الرفـــاقه رفاقه | لـــو كان قالوا لك ترانا بني عم |
| تـــرى الرفيـــق اللـــي يشيل الوساقه | وان قلت ذا درب السنع قال لك سم |
| رفيقي الواقف عـــلى عـــظم ساقه | اللي يصوب الصـــوب قبل اتكلم |
| هذا الرفيق اللـــي بملك الصداقه | لو هو من الصعير وهـــمام ودهم |
| والا الـــردي يظـــهر رداه ونفاقه | مالـــه ضمير ولا مـــلازيم تلـــزم |
| ان زاد ماله شـــال كـــل الحماقه | وان قل مـــالـــه حملك جـملة الـهم |
| العفن اذا امـــنته عـــلى السرباقه | مار انتبه لا عـــن خفايـــاك يعلم |
| ادنات مـــا خرب مزاجه وعاقه | يكفيك شوف العين والخافـــي اعظم |
| ابعد عنـــه مادام تقـــوى فراقه | تراه دايـــم جمـــع الانـــذال يهزم |
| ناس يحطون الرزا لـــه عشـــاقه | ولا حسبو للطيب والمـــدح والـــذم |
| ياعنك ما حطـــيت معهم علاقه | واللي قنـــص بالبـــوم والتبع يندم |
| البيت ما يـــصلح بلـــيا ارواقه | والثوب ما يصـــلح لباســـه بـلا كـم |
| والـــرجـــل تنفع قـــومتـــه وانطلاقه | يعطـــيك اشـــارات الـــوفـــاء بالمقدم |
| شوفه عزيز وشوفته لك شفاقه | وان جاك من ظـــيم الـــزمن ظيم ساهم |
| رفقة وفاء ماهي برفقة ملاقه | قـــرم لـــحزات الصـــعيبات سـلم |
| اوصي بها أهل الفهم واهل الحذاقه | والا الـــقلـــوب الـــعمي مـــا تنتعلم |
| ولا حد يامـــن وقتـــه عـــن الاصطفاقه | كـــم واحـــد عـــقـــب الحـلا جرع السم |
| وكـــم واحـــد منـــها تشـــالع أفـــلاقه | وكم مـــن مبانـــي شامـــخات تهدم |

منها يـــجوز الـعبد يطلب عتاقه     من من يحـل الكـــود ويفرج الهم
يارب ما للـــعبد قـــدره وطـــاقه     الا بفـــضلك يالعـــظيم المـــعظم

**هذه أيضاً نصيحة جعلها الله في ميزان أعماله :**

بغيت انصح رفيقي للمواقف والنصيحة ذوق　　　يجنب واحد ماله جمل عنده ولا نا قه

ترى من يطلب الحقين للعا لم عليه حقوق　　　وترى العربان لو طال ا لمدى للحق لحا قه

ردي العرف صدره مايخليه الزعل والضوق　　　ولو طالة سنينه بالرخا ما طا لة أشوا قه

عجايب كيف معتق ما يبرق في خطأ معتوق　　　تحا موا وأصبحوا قدم الملا با لشين سبا قه

لقينا با بهم من يم بيا ن السنع مغلوق　　　يخلون السنع وا لشين جا يينه على فا قه

تعبنا مع رجال ما تعرف العذب وا لمطروق　　　يضيع الطيب معهم والردى مرغوب وشفا قه

**هذه أيضاً نصيحة جعلها الله في ميزان أعماله :**

بديـت بالـخلاق قبـل أتكلم أشكي علـيه مصيبتي وأستعينه
عساه يفرجـها لـنا فارج الهم اللي لـه المخلوق يرفع يدينه
اللى عن أسـرار المخـاليق يعلم المقـتدر مجـري بنوح السفينه
اللـي يـطوف بكعبـته كل مسلم و يفرح لـيا زار الحرم والمدينه
واللي تكل رزقه عـلى الناس يندم أخطـاء وضـيع منتهاه ويقينه
الناس ما تنفعك لو هم بني عم وصيحتك قـدام الأراذل غبيـنه
كـم مـن صبـياً بالمـراجل تقدم اليوم كـل اللي فـعل منكرينه
حزام الرفـيق الـيا أرتخا كل محزم تجاهـلو فعـله وهم خابرينه
نـاس تجـازي فـاعـل الطيب بالذم الله يجـزاهـم بفـرقا الضـعينه
بحق أية الكرسي وطـاهـا ومريم وجاه الذي ما يـدخـل النـوم عيـنه
أرزاقنا عـند العظـيم المعظم مـا هـي بمـن عند الوجيه المتينه
رب السماء رب الوطا لا ومر تم يوم القيامه قبضته في يمينه
أحصى البحر والبر وأنشاء به أمم والكل منـهم له كلام ورطينه
رب الخـليل اللـي مقامه بزمزم اللي بنـا هـاك الركون الأمينه
رب الفلق رب الصمد مجـري الـدم اللي جميع الخلق بيـن أصبعينه
يـا خالـق المـولود من نطفه ودم يحس بالهرجه وهـو بربعـينه
رب العرب رب النتصارى والأعجم جميع ما يشهي البشر هو ضـمينه
يا بـاسط بالـدار خيرات ونعم يا عالم بالـسر زيـنه وشـينه
سبحان من بيديه الأرزاق تقسم ياصل ويقـطع عالـياتٍ يدينه

إلى ان قال :

يا مخرج يونس من البحر الأظلم    من بطن حوت ما درى عنه وينه
يا مهلك من شيت بالريح واليم    ويا مفـرق فرعـون مـع مشركينه
جتهم عصا موسى حنيش لها فم    وقضت على سحـرٍ لهـم صانعينه
وخاب العنيد اللي بالأوهام يزعم    ومن أعترف بالله رجع له بحينه
اللي كـتابه فـي شماله يحاكم    ويفوز من صار الكتاب بيمينه
يـا لله يـارب المـكلم والأبكم    أنت الذي تعـلم خفـايا الضغينه
يارب تغفر لي ذنوبي وترحم    جميع مجهد في صـلاته وديـنه
وختام قولي عـد من زار وأحرم    صلوا عـلى المـبعوث ومجاورينه

## نصيحه من النصائح الجميلة لشاعرنا الكبير

ما كل من قال لك قول على صح | كم كلمة تهرج على غير روحي
ولا كل من تبدي له النصح ينصح | ولا كل من قال النصيحة نصوحي
ولا كل من تبذل له الجهد يسمح | ولا كل من يطري السموحه سموحي
ولا كل من حاول طريق بينجح | كم مرة يصعب عليه النجوحي
ولا كل فايت بالمعاليق يجرح | بعض الفوايت منه تبرى الجروحي
ولا كل من يعرض على النفس يصلح | ولا كل نفسٍ للمعالي طموحي
ولا كل من حاول على الذبح يذبح | به ساعة يذبح خطاة الذبوحي
ولا كل شراي وبياع يربح | كم مرة عنه المرابح تزوحي
ولا كل مداح على الحق يمدح | ولا كل واحد يستحق المدوحي
ولا كل من يقدر على الطرح يطرح | لابد يظهر للمطارح طروحي
ولا كل منهو يشتهي المزح يمزح | ولا كل مزاح يعرف المزوحي
ولا كل واحد للقرابات يدمح | وأنا للزلات الرفاقه دموحي
ولا كل صياد ليا راد يسرح | يمكن يفوتونه قنوصٍ سروحي
الصيد عن دربه يولي وينزح | ويبقى يطرد له حماماً بدوحي
يرجع تقلبه الهواجيس ما أمرح | وأما الحمام بروس دوحه ينوحي
ولا يكسب الطولات والمال من شح | الموت ما جنب خطاة الشحوحي
كم واحد غره سرابٍ بصحصح | وقت العواصف ما يفيد السبوحي
كم واحد في غمرة الجهل يمرح | سود الليالي يطوعن المروحي
الطيب واجد والردي غيره أرجح | من كثر خلان الردي به رجوحي
وإن مال وقتك وإنهزع لا توحوح | الخير يقبل والندامه تروحي

لابد كل إنـــــاٍ بمــــــا فيه ينضح كل إناه بحسب رايـــه نضـوحي

قلته وأنا ما أحـب أطول ولا أشرح لو نكـــمل المعنى تطول الشروحي

## وله أيضاً

ما كــل مــن قــال المثايل فعلها	ولا كل من شال التفق صار تفاق
ولا تنبدي الشكوى عــلى غير أهلها	ولا ينــزرع زرع على جال مطراق
ولا كل من عمــر بــيوت نزلها	ولا كل طير لــبرق الــريش لحاق
ولا كل من هام المــراجل فتلها	ولا كل مــن شــد الدركسون سواق
وجبالها ماهــــي بتشبه ســـهلها	ولا كل سيــف بالمحــاظــير فتاق
ولا يستوي عقبانها مع حجــلها	ولا كل رجال على الطيب مشفاق
ولا يشبه الحنضل لصافي عسلها	والرمث ما يصلح على الهجن معلاق
وشخوص القبايل ما تساوي سفلها	مابين جمع صفوفهم شت وافراق
والذيب مايصلح يخاوي ثعــلها	ولا كل من يحكي لك القول صداق
ولا حد يميت النفس قدام اجــلها	نفس الفتى والرزق في كف خلاق
والناس دايم مـــا تخلي جــدلها	والكامـــل الله والمراجل بالأوفاق
دنياك ما يــدري بها اللي جهلها	مـــر عـــدال ومر فيها تصلفاق
والنفــس عالجها بحـــزة – زعلها	بصبر على الشد وتحسين الأخلاق
واطلب من المعبود يصلح عملها	في ساعة لا التفت الساق بالساق
وصلاة ربي عــد مــاطر هلــها	على نبــينا عــد مــالاح براق

## ومن قصائد غالب السراح:

الله قصار الخطا يـــا خلـيفه    من عقب ماهي طايلات إخطانا
ياونتي ونــــــة معـــــيدٍ ضعيفه    على بـــــــلادٍ خابرينه ورانا(١)
من قبل ما حنــــــا ذراها وريفه    اليوم صارت تحت وطية عدانا
لـــــــو البــــكا ينفع بكينا منيفه    الغرسة اللي فرعوا به عدانا
اليوم قسب الصـــــور عندي طريفه    من قبل ما ناكــل مـذانب احلانا
واليوم يا حطاب مـــــا به حسيفه    هذا جـــــزاء مـــــا تستحقه لحانا
ما طعت شوري يوم انا بالسقيفه    انت تقول إهـــنا وانـــا اقول هانا
انا اشهد أن عبيد جــــانا بحيفه    وانا اشهد انه سلطةٍ مــن سمانا
البوق عنــــد عبيد ماهـو طــريفه    متسلحٍ بالــــــبوق حــتى رمـــانا

(١) المعيد : هي السانية من الإبل

## ومن قصائد خلف بن ضلعان الحربي

عزاه ياقـــــلب مـــن الـــهم جضي ... جضت مريض يوم يكوى يجوضي

أو جضت اللي لأزرق الجـم خضي ... بـــير خـــلا فيها لحاله يخوضي

أو جضت اللي طاح والجيش فضي ... وعقب الشرف والعز سيق مغموضي

أو جضت اللي شاف ذوده يلطي ... وفرّغ احزامـــــه وكذبن النقوضي

أو جضت اللي فوقه الحمل شضي ... ويبي يـــنوض وعـــاجزٍ لاينوضي

أو جضت اللي عضه الغلث عضي ... وتم الحساب وشاف برق ينوضي

اقضي الأيـــــام صبـــــــروتقضي ... وأرجوك ياربي لحالي تعوضي

نـــاس يمضمون الدهر بالتـمضي ... وعند النوايب يرفضون معروضي

وان جـاء نهـــار فيه فتل وقضي ... افتل لهم وأنقض صعيب النقوضي

أرضي الزعلان منــــهم تــرضي ... وان كان نسيو كل شيء محفوظي

ويوم امـــرست محالتــــي يامفضي ... مافيهم اللي صب دلوه بحوضي

واللي مضى كـــل لقـربي يحضي ... واليوم بانت لي شواري البغوضي

ياعيـــن عنهم ياملا الشين غضي ... والحـــر عــــن دار المهونة ينوضي

والبـــعد للنــــفس العزيزه يفضي ... ولاتازن الدنيــــا جنـــاح البعوضي

ويـــامـــا تيمـــمنا ويامـا نـــوضي ... والقـــصر للـــطرقي يتم الفروضي

**قصيدة محمد ناصر القرن موجهه الى الشاعر صالح بن عبيد القطش العلوي الحربي**

| | |
|---|---|
| يالقطش لو فكرت في فايت فات | يوم الليـــالي بين ميل وعدالي |
| مالمتني يـــوم اسهر الليل مابات | ودوج بالـــدنيا جنوب وشمالي |
| متـذكر ربـــع لنا راحوا اشتات | قفت بهـــم بقـــعا وغبر الليالي |
| مغـير ذكـــراهم عى بيض صفحات | وقبورهـــم تبـني عليها الرمالي |
| مشوبها ما بـين رحــل وحولات | يتلـــون بـــراق تشاعل إشعالي |
| عاشوا بهـا يـتوم المصادر قليلات | يتلـــهم طـــيب الأهـــل والخوالي |
| هيهات يـا وقت لنا فــات هيهات | يوم الدلي هي والرشـــا والمحالي |
| ماكنهم ركبوا على كــل عجلات | وصالوا وحالوا بــين غـالي وغالي |
| وماكنهم دنوا نجور لهـــا اصوات | يجذب صـداها طيبين العيـــالي |
| وماكنهم شنوا على القــوم صولات | وصارت غنايمهم ابكـــار إجـلالي |
| وماكنهم بنـــوا بيـــوت جميلات | يلـقا برفـتها الـــذرا والظلالي |
| وماكنهم مــدوا وراحـــوا مسافات | وردو عــلى عـــد قـــراح ازلالي |
| وماكنهم جـابــوا صـيان امــلات | ماحســـبوا لجـــنيهها والــريالي |
| ومـــاكنــهم عـــدوا بـــروس المنيفات | عـقب الغـــروب يخيلـــون الخـــيالي |
| وماكنهم ذاقـــوا عـــزايـــر وويــلات | مــر هـــجاد ومـــرة بالمفالي |
| وتغيرت مــن عقبــهم كـــل الأوقات | وتبدلت بعد الـــشروق الــزوالي |
| وهذا الذي جـــرح على القلب بالذات | اخـــبار قـــوم فعـــلهم راس مـــالي |
| مريـــت ديـــرتهم والاقدام عجلات | وقمت اتذكر وش مضى وش بقالي |
| اذكر مآثـــر طـــيب الصيت لومات | واشـــفق عـــلى طرياه في كل حالي |

وارتاح لاجابوا لذكراه سجات علم يسولـــف بـــه قـــديم لتـــالي

ولا ادري إن الوقت ذا فيه ميلات ترجيع شي فايـــت مـــن هبالي

يالقطش عشت أيام حزن وحسرات اطـــا عـــلى أرض كـــل أبوها هيالي

صرنا ضحايا سلم غربي وعادات يضحك علـــينا لبســـنا للعقـــالي

صار التقدم والتطور بموضات احـــد يـــجر الصـــوت واحد يلالي

يضحك ليا جبت الـــعلوم القديمات يقـــول هـــذا من عصور الهلالي

ماكنه إلا عـــايش بالـــولايات يشوف نفـــسه من رجال المعالي

وحـــنا تطـــورنا بحفظ الصلوات شرع لنـــا من يومه أذن بلالي

سنـــة نبـــي نـذكره بالتحيات ابعد حـــرامه وابتدا بالحلالي

ويوم المراجل والظروف الصعيبات وحنا لها نرسي رواس الجبالي

في ساعة قدم العدا ما بها افلات تاريـــخ ربـــعي ثـــابـــت لايزالي

يالقطش هاض القلب ثم جن الابيات وارسلتها لك يـــا كـــريـــم السبالي

ودي بعلمك يـــا زبـــون الونيات ابـــي الإجـــابـــة منك بعد السؤالي

يوم انت تفهمني برمز الإشارات وتدري عـــلى ما قيل في شف بالي

وختامـــها من رايح المسك باقات تقـــدير مـــني للرفـــيق الموالي

## رد الشاعر صالح بن عبيد القطش على قصيدة الشاعر محمد بن ناصر العلوي الحربي

ماهيض الشعار روس الطويلات ... ليـــا أرقبوهن طالبين التسالي

ما غرد القمري على غصون لدنات ... وحزن له المولع ولا اوحاه سالي

ماحنـــّت مــزون الـوسوم الثقيلات ... ما ربّـــعت ريضانها والسهالي

أهلاً بمـــن نجـب بيوت عذيات ... شـــواردٍ مـــاحل فـــيها اختلالي

لـــو انـــها ترفـض رموز الحضارات ... وتشـــجع الماضي بكل الحوالي

يا محمد اقـــرأ رسالتي عشر مرات ... وان ما عجبتك إحذر تثير الجدالي

وجهة نظر ، تعرف للأنظار وجهات ... تصيب تخـــطي لـــلإله الكـــمالي

والناس كلّ له واسائل وغايات ... ولا كـــل مـــاينراد سهل المنالي

ومـن لا يقـلب للمقــابيل صفحـات ... ماطيـــبه يبـــعد كـل هلة هلالي

وقـت بكيـته كان بـه شفت ميزات ... انا به أشوف الشقاء والنكالي

فيه الــعرب مابـين حـوفه وغاراتّ ... دب الـــدهـــر مـايامنون القتالي

ماللمعوفـــي عنتدهم من سلامات ... اليا طلب الراعي على راس عالي

وأن امحلوا ضاقت فجوج وسيعات ... وأحالت البل وأهل الضين تالي

وان قيضوا وردوا عدودٍ طويلات ... وثار المـقاشر عـــند سقيا الحلالي

وان شحت الامواه ماطولك ساعات ... كل لغـــرافه يـــهز الحـــبالي

وقت مضى يا قل فيه الوناسات ... وقل التربع بين صفر الدلالي

وقت على وجه الرجل له علامات ... وان شفت حال المشتقي لاتسالي

إلا بهم من جابر الوقت ضدات ... يصفق بهم جوره على كل جالي

فقر وجهل وامراض واظروف صعبات ... يعوضهم معطي العطايا الجزالي

وان صح لي توضيح بعض العبارات ... قدام زلـــة واحـــدٍ مـــا يبالي

ترفض سموعي محتوى بعض الاصوات لو تذكر الحسنى بطريا مجالي
بعض العرب له باللغى عشر ليات جوف الملافظ سم واللفظ حالي
أقول بالماضي سجـــايا حـــميدات واللي مشـــاها اليـــوم رجل مثالي
مالي عليها ملاحظه واعتراضات هـــي ورثــنا من طيبين الرجـــالي
تغيض كــــل مروجـــين الدعايات اللي عـــن سلوم العرب بانحلالي
ناس مـــــثار اعـــجابهم بالخواجات ويبدلون اثـــيابهم بالـــــبدالي
اما السنين المرمسات الشحيحات شرحت عنها في بـــــداية مقـــالي
وقد قيل لك شوفه وللناس شوفات وكل على دربه يـــشد الرحـــــالي
هذا وانا مارسلت يمك ملامات ياطيب الرفقـــــه شحيح الوصالي
لاشك مثلك ما اقدر أجزاه بسكات ما احير اللي بالجـــواب احترالي
وارى من الماجوب توضيح واثبات في فضل وقت اليوم عن وقت زالي
حنا نعيش اليوم بأمن وملذات وعلم ورفاهيه تحت ظل والي
منهج هل الســـنه و(مفرد) جماعات ضد افـــتراق الصـــف والإنعزالي
وعشنا التطور في جميع المجالات وزرنا الفضا بالحـــــال والاتصالي
قفزة حضارية عـــــلوم وصناعات ونعمه عساها ما يجيـــــها الزوالي
تمت ولك وافـــر واعز التحيات ياطيـــب الــــرفقه شحيح الوصالي

أرسل الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي هذه القصيدة التي تعتبر من القصائد الجزله إلى الشاعر القدير مليح سامر الشاطري المطيري

هاضت خواطر خاطري والعين عيت لاتبات    جبت القلم والبوك والتفكير ركز قوته

وابحرت في ليل الدجى مع الخواطر خذوهات    وليا اعترض قاف المنى في رحلتي ما افوته

لن كانت الصوغه لرجل ميزته جل الصفات    بمقابله بمجالسه بماثله بمروته

ابتجهد وارسل له اللي يعجبه علم ثبات    ان ما لحقت اللي سبق فاللى قعد متفوته

واشرح له اللي حسنى بالمقبلات المقفيات    بنات سلمى مثلها سون كما اللي سوته

لو اعترض للذكريات يطول شرح الذكريات    لكنها من موقفي فلت كتاب وطوته

حربت في سيف الامل ياسي وخليته شتات    وشرحت موجز حالتي للي تنومس خوته

قام الورق ينبت على جذع مشارف للممات    يوم انقطع عنه السري جته المزون وروته

وهذا الامل يامليح السامر كما الماء للنبات    يحيى الموات بعكس ياس كل حي يموته

رد الشاعر مليح الشاطري

حاطتبي الأفكار وسري يا النجوم الساريات أسري وسرّي من بدا يرم الهدف في جوته

أبا الدرق بالسيف عن مسرح ظهور الصافنات الفارس اللي هيبته قلب الشجيع تموته

يا الله لعل الصادرات يعادلن الواردات واللي حصل له رأس ماله بالبضاعة منوته

الصوغة اللي منك تاج وطعمها سكرنبات أحلى من اللي يحمل الماء والبرد في نوته

اسمحلي آخذ طول حلقي منك يانهر الفرات عطشان من نقع الصفا اللي تيهتني حروته

اهواية الحلال يوم إن الحبال معقدات ومن حل لازم يكتشف مقصد يدينٍ لوته

دام الأمل موجود حط الياس جوف المهملات وترى الدليلة يفتهم لو الأوادم غوته

العرق يمشي بالثرى لو الغصون ميبسات واليا روى غصن الظمأ ترجع عليه طروته

مشغول مع عودٍ عياله بالعدد كثر البنات طبعه مجافيني لكن أنا رضيت أجفوته

وشلون يطلع من وضع جوف الحلاق المبهمات يبحث عن الموجود لو نار التجافي كوته

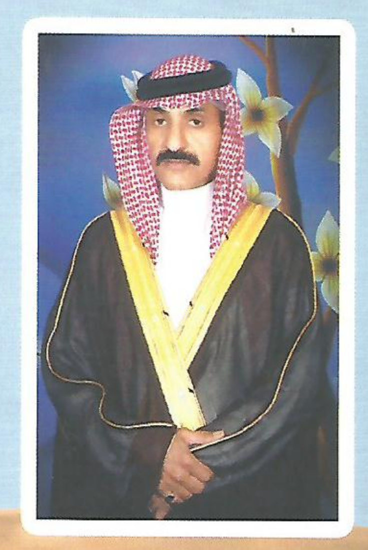
أنا أشهد أنك للوفى عنوان رمز الطايلات المجد يا بن عبيد منزالٍ سكنت بذروته

إن صابها توفيق من ربٍ معيش الكائنات وأن أفردت كبوت جوادٍ ما تعيبه كبوته

# الفهرس

| القصة | المرجع |
|---|---|
| قصة معركة عبيد الله بن نحيت | الرواة الثقات من كبار السن |
| الرمحا فرس مجول بن دهيم | رواية أحفاده |
| قصة محمد العلوي مع بن صويط | رواية الكثير من جماعته وذكره بن فهيد في بعض مطبوعاته، وإبراهيم اليوسف في قصة وأبيات |
| قصص حجاب بن نحيت | رواية أحفاده ومنهم محسن بن الحميدي بن حجاب |
| قصة كرم خلف بن ناحل | الكثير من الرواة المشهورين وشهادة حمود بن عبيد الرشيد بالقصيدة المذكورة |
| قصة كرم بن مبيريك | بعض الرواة الثقات وقد ذكرت في جريدة البلاد عام 1421هـ |
| قصة معشي الذيب | كتاب فهد المارك من شيم العرب ورواها حفيده عبيد فرحان بن سعيد |
| قصة وقصيدة فرج بن شميلان السليمي | الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق يرحمه الله |
| قصة حجرف الذويبي | رواية الثقات من كبار السن وإشارة بعض الكتاب لها |
| قصة دعوة جحيش السرحاني على أبنائه | الكثير من الرواة والكثير من الكتاب ومدونة في كتاب شعراء من الجوف |
| قصة الهدية ناقة الشمالي الدوسري | رواية كبار السن من الدواسر وكتب عنها في جريدة الرياض |
| قصة شجاعة وكرم راضي القصاد | رواية الكثير من كبار السن من عنزه وذكرها بن عبار في أحد دواوينه |
| قصة كرم محمد بن فهيد راع العين | ديوان منديل بن فهيد |
| كرم بن غزي راع المنسف | شهادة ساكر الخمشي ورميح الخمشي |





خلف بن غالب بن مريخان الحربي

## قصيدة التعريف بالديوان

هذا كتابي ياهل العرف واقروه ... يحمل بطياته فعول قدايم

افعال من زين الأقاويل قالوه ... بالصدق تنطق ما تحب الظلايم

صالوا وجالوا وابيض العلم حطوه ... من عقبهم باقي شهود وعلايم

قصة قصيدة ما بها قول مشبوه ... وموثقة عن زود هرج ولوايم

ولهم على مثلي لزوم ومشروه ... يحفظ سوالفهم بكتب وقسايم

ويخبر غشيم يسمع العلم ويتوه ... ويصير مصدر للفعول العظايم

ولا حط قول غالب الناس ما ووحوه ... إلا الذي قلبه عن العلم نايم

ما قول لا عاقل ولا قول مسفوه ... ولا هو من اللي يعشقون الغنايم

ومن يجهل الماضي بلا شك مزلوه ... ويحسب من النيام لو كان قايم

وقبلي رجال العرف بالاسم سموه ... بهيمة من ضمن ذيك البهايم